اليوبيل الذهبي

To Live is Christ!

CELEBRATING THE 50TH ANNIVERSARY IN MINISTRY
REV.& MRS. SAMIR SADIK ABSKHIROUNE

لى الحياة هى المسيح

الأحتفال باليوبيل الذهبى لخدمة
الدكتور القس سمير صادق أبسخيرون

لى الحياة هى المسيح

الأحتفال باليوبيل الذهبى لخدمة

الدكتور القس سمير صادق أبسخيرون

To Live is Christ!

Celebrating the 50th Anniversary in Ministry

Rev. & Mrs. Samir Sadik Abaskhiroune



اسم الكتاب : لى الحياة هى المسيح
الأحتفال باليوبيل الذهبى لخدمة الدكتور القس سمير صادق أبسخيرون
الناشر : دار أويسيس
ص ب ١٥ شبرا - مصر
email: info@Oasispublishinghouse.com

جمع وتصميم الغلاف : شركة فاين للطباعة ت : ٢٤٨٢٤١١٣
email: fine_co@finecoprintin.com

المطبعة : شركة الطباعة المصرية
٤٦١٠٢٠٩٥ - ٤٦١٠٠٥٨٩
رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٦٨١٢

المقدمة

عزيزى القارئ :

يقول كاتب المزمور «عظموا الرب معى ولنعل إسمه معاً» (مز ٣٤:٣)، هذا هو شعارنا ونحن نفكر فى كتابة هذا الكتاب الذى نضعه بين يديك الآن لكى تتبارك معنا من خلال مشاركتنا فى تعظيم إلهنا المبارك. حتى إن كنا نتناول بين دفتى هذا الكتاب سيرة واحد من خدم فى هذا العصر وهو الفاضل الدكتور القس سمير صادق ابسخيرون، ونستعرض معاً تاريخ خدمته التى امتدت لأكثر من خمسين عاماً، إلا أن عيوننا تظل دائماً شاخصة وأفكارنا ترنو إلى ذلك الفخارى الأعظم الذى استطاع أن يشكل هذا الإناء الخزفى ليكون «إناءً للكرامة مقدساً نافعاً للسيد مستعداً لكل عمل صالح» (٢ تى ٢١:٢)، أو كما يقول الكتاب «لنا هذا الكنز فى أوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا» (٢ كو ٧:٤).

فى حفل إفتتاح كنيسة الشرابية سبتمبر ١٩٦٧

فبادئ ذى بدء لا أريد من خلال هذا الكتاب أن أمجد شخصاً ولا لأنه والدى فأنا أعظمه لا! ولكنى أسجل لمسة وفاء وتكريم لذلك الإنسان الرائع الذى أكرمنى الرب بأن يكون أبى!، وها أنا أوفى جزء ضئيلاً من وصية الرب القائل: «أكرم أباك وأمك التى هى أول وصية بوعد» (أف ٢:٦).

عزيزى القارئ : إن حياة الدكتور القس سمير صادق حافلة بالمواقف المشرقة، ومليئة بالخدمة الأمينة، فمنذ طفولتى المبكرة وأنا أرى أمامى خادماً متفانياً فى خدمته التى كانت ومازالت أهم ما يشغل باله ووقته بعد علاقته الشخصية هو ووالدتى الفاضلة مع الرب يسوع المسيح.

كم سمعته يتكلم بكلمة الله فى إجتماعات كثيرة ومختلفة، إن كانت ممتلئة بالآلاف أو بأعداد قليلة من العابدين لا يهم العدد، ففى كل الأحوال هو مشحون بالحرارة الروحية والمسحة المقدسة، دون أن يتأثر بأعداد الذين يستمعون إليه، فالأعداد الغفيرة لم تجعل قلبه يزهو، كما أن الأعداد القليلة لم تصبه بالإحباط.

أذكر أياماً كانت تمر علينا دون أن نراه فيها، ذلك لأن خدمته لم تكن مقصورة على المنبر فقط، ولكنها امتدت إلى مجالات أخرى ومتعددة خارج جدران الكنيسة، فهذا أخ أخذته البلدية بسبب أنه لم يضع لافتة بالسعر على سلعةٍ ما، وعلى القس سمير أن يذهب إلى قسم الشرطة ليساعده على الخروج من هناك، وهذا أخ آخر لديه مشكلة عائلية مع إخوته أو أقاربه وعلى القس سمير أن يتدخل بحكمته ليحل هذه المشكلة، وثالث مريض وطريح الفراش إن كان فى البيت أو المستشفى، فعليه أن يذهب ليصلى معه ويشجعه، ناهيك عن حالات الوفاة التى كان عليه أن يقوم بالصلاة فى الكنيسة ثم المدافن ويعود ليقضى الليلة مع أهل الراحل لاستقبال المعزين ومواساتهم.

أما عن المناسبات السارة فقد كان مشاركاً ودوداً، وكان قلبه يطفر فرحاً عندما يقوم بمراسيم الزفاف لأحد أولاده أو إحدى بناته من شباب الكنيسة، فى هذه جميعها كان يتمم قول الكتاب «فرحاً مع الفرحين وبكاءً مع الباكين» (رو ١٢:١٥).



ومن الجدير بالذكر أنه خلال ما يزيد على نصف قرن من الخدمة المتفانية لم يطلب الدكتور القس سمير مجداً لنفسه، ولم يسع وراء مكاسب مادية، ولم تغرهِ السلطة، بل خدم إلهه بكل أمانة ونزاهة، فلقد تعلم منذ طفولته فن الاكتفاء والقناعة فى كل شئ.

إنى أؤمن أن أعظم برهان على نجاح خدمة أى إنسان أن تكون عائلته بجملتها فى خدمة الرب يسوع المسيح، مع العلم أنه ليس كل أفراد العائلة مدعوين للخدمة التفرغية، إلا أن كل فرد فيها قد أطاع دعوة الله له أن يخدم الرب فى مجال معين من الخدمة. بدءاً من أبناء وبنات القس سمير مروراً بأزواجهن وزوجاتهم حتى إلى الأحفاد، وكذلك الأخوة والأخوات. فهل هناك بركة أعظم من أن يتغنى أى خادم مع يشوع قائلاً: «أما أنا وبيتى فنعبد الرب» (يش ٢٤:١٥)!

أما بالنسبة لى شخصياً فلم يرسم أبى لى خطة أو خريطة لأسير عليها، ولكنه أعطانى نموذجاً حياً مباركاً للمعيشة مع الرب وفى الرب من خلال حياته الشخصية، فهو يعيش بمبادئ كتابية لا بأهواء ذاتية، متسامحاً مع الآخرين حتى وإن أساءوا إليه، وهو ليس محابياً للوجوه، يتمتع بوضوح الشخصية.

والصراحة ليس فيه إلتواء، ولم يعرف الكلام بلسانين، كما أنه لديه المقدرة العجيبة أن يخلق جواً من المرح والفكاهة حتى فى أصعب المواقف.

محباً الجميع بغض النظر عن مراكزهم الإجتماعية أو الثقافية أو المادية، لذا أحبه الجميع.

إننا كأفراد فى هذه الأسرة نشكر الله لأنه باركنا بأن يكون لنا أب وأم بهذه الروعة، ونفخر بأن ندعوهم والدينا لجوهرهم الذى هو أغلى من اللؤلؤ، وأنقى من الذهب، فهما رمز مبارك للبذل والعطاء.

إننا نهنئ أنفسنا بهم، ونبعث لهم تهانينا القلبية مفعمة بالمحبة المقرونة بالعرفان بالجميل، احتفالاً بهذه المناسبة الغالية وهى اليوبيل الذهبى لخدمتهم، كما نصلى إلي الرب يسوع أن يطيل حياتهم للمزيد من الخدمة والحياة المؤثرة.

وفى نهاية تقديمى هذا لا يسعنى إلا أن أتوجه بالشكر العميق أولاً للرب، ثم لكل من ساهم فى هذا الكتاب. إنه كتاب فريد من نوعه ذلك لأننا تعودنا ـ كشرقيين أن نكرم الأبطال والمتميزين بعد رحيلهم ـ ولكننا هنا نكسر تلك القاعدة بهذا الكتاب الذى نود أن يكون بداية لكتب عديدة نكرم فيها ونذكر بكل الخير مرشدينا الذين كلمونا بكلمة الرب وهم على قيد الحياة قبل رحيلهم عن دنيانا.

كلمة شكر واعتزاز خاصة للأستاذ الكبير ملاك لوقا الكاتب بجريدة الأهرام الذى أجرى حواراً شخصياً مع الدكتور القس سمير وهو مدون على صفحات هذا الكتاب، كذلك أتوجه بالشكر إلي الأخ المحبوب رضا عزت الصحفى ورئيس تحرير جريدة الراعى على دقته فى تدوين بعض أهم النقاط فى حياة والدى، الرب يكافئه بكل خير على تعب المحبة، كما أشكر كل الأحباء الذين كتبوا فى هذا الكتاب معبرين عن مشاعرهم الطيبة تجاه والدى، راجياً للجميع بركة من أجل محبتهم.

إذ أضع هذا الكتاب عزيزى القارئ بين يديك أصلى إلى الرب أن يجعله بركة لك ولكل من يقرأه، معطياً كل المجد للرب من خلال إكرامنا لخادمه الدكتور القس سمير صادق. آمين.

خادمكم

الدكتور القس سامح سمير صادق

(حوار مع الصحفى)

أ/ ملاك لوقا



الدكتور القس سمير ومدام أليس أثناء الأحتفال باليوبيل الذهبى عام ٢٠٠٧ مع أشقاء مدام أليس الأستاذ ألبرت والأستاذ إبراهيم والقس مكرم والأبناء سهير وزوجها بخيت وسهام وسالى

مقدمة الحوار

الدكتور القس سمير صادق تاريخٌ ممتد، هو رجلٌ من الزمن الحلو الجميل، هو أحد الرواد القلائل. تعرّف على الرب يسوع في سن مبكرة فحصد امتيازات التعرف على المخلص عندما ينال الإنسان الخلاص مبكرا. وقد خدم منذ نعومة أظافره تربى في أحضان بيئة روحية واقترن تاريخه المبكر بالكنيسة الرسولية منذ البداية. فقد كان زواج والديه بالكنيسة أول زواج يعقد بالكنيسة الرسولية (ببني عدى). وقد اختار له الله شريكة حياته التي انطبق عليها قول الرب: "امرأة فاضلة من يجدها". قاد أسرته الصغيرة إلى الارتباط بالرب وكان لسان حاله "ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله."

اسم جناب القس سمير مقترن بكل ما هو حلو جميل، سماته الروحية حلوة ومتعددة، فقد جَسّـدَ لنا الحقيقة أن الإنسان بقدر ما يكون وليس بقدر ما يملك. من خلال حياته البادئة بداية بسيطة للغاية ولكن تجسد فيه القول الإلهى "حاشا لي فأنى أكرم الذين يكرمونني" (١صم ٢ : ٣٠).

مواهب وصفات متعددة فكيف أبدا؟ وعما أتحدث، من سمات؟

هل أتحدث عن حياة الصلاة كأولوية من أولويات حياته ؟

أو أتحدث عنه كخادم مثالي بدأ خدمته بالقرية حيث الخدمة الشاملة،

أو أتحدث عن خدمته الكرازية والرعوية الممتدة.

أو أتحدث عن حياة التدقيق في حياته التي تجسدت على أرض الواقع؟

أم أتحدث عنه كمترجم وكاتب موهوب؟

ضمن روائع ما قاله الأديب الكبير ديستوفسكى "أن أقوى الذكريات وأمتعها تكون دائما ذكريات الطفولة والصبا." ومن الامتيازات الرائعة لراعينا المبارك ذكريات الطفولة التي يتذكرها ويحتفظ بها جيدا حيث أنه تقدم للالتحاق بكلية اللاهوت وهو صبى صغير فى سن الثالثة عشر وأجل طلبه لصغر سنه.

إن لراعينا تاريخٌ مشرفٌ، دارس متميز، أب مثالي، يتحدث بتلقائية شديدة وتواضع جم.

وعبر هذا الحوار نصمتُ بإمعان، لأنى شعرت أن كثرة الأيام تتكلم وكثرة السنين تنطق حِكمًا.

لهذا كان هذا الحوار مع راعينا الموقر.

الصحفى بجريدة الأهرام

ملاك لوقا

حوار مع الأستاذ ملاك لوقا

طفولتي

- ماذا تتذكر عن طفولتك؟

وأنا طفل والدي كان أخا مؤمنا نشكر الله وكذا والدتى، اللذان كان لإيمانهما تاثيرٌ قويٌ على حياتى، وكانت النشأة بالكنيسة الرسولية أبـًا عن جد. فكان والدي سكرتير الكنيسة الرسولية (ببني عدى) -منفلوط - وجدي لوالدتي كان يصلى بنفس الكنيسة، وأسرتى تبرعت بأرض الكنيسة، ووالدتي التي لا تزال- نشكر الله - على قيد الحياة ضمن من وقعوا على وثيقة الأرض التي آلت للكنيسة. وفيما بعد تم أول زواج رسولي فيها سنه ١٩٣٨ لوالديَّ. هذه هي الكنيسة التي نشأت بها.

الإيمانُ مبكرًا

- وماذا عن إيمانِك المبكر وكيف كانت دعوتُك للخدمة؟

لقد عرفتُ الرب فى سن مبكرة. فكما ذكرت قد تربيتُ فى بيتٍ يعرف المسيح، إلا أننى كنتُ شقيا جدا فى طفولتى. أنا لا أتذكر هذا لكن والدتى هى التى قصت ذلك إلى أبنائى وأحفادى حيث أننى فى طفولتى كنت أذهب الى الكنيسة واستخدم دبوس إبرة لشك المصليين اذ ينحنوا للصلاة. وفى إحدى الاجتماعات كان (الأستاذ حكيم زاهر) يعظ عن إقامة لعازر من الأموات وأشار أنه هكذا يقيم يسوع الخاطى من خطيتة. فى تلك الخدمة سلمتُ حياتى للمسيح. ثم ثقل الرب قلبي بالدعوة للخدمة. على أثر ذلك تقدمت بطلب الالتحاق بكلية اللاهوت الرسولية ببورسعيد ولكن تأجل قبول الطلب.

- ولماذ تأجل قبول طلبكم وما تأثير هذا التأجيل عليك؟

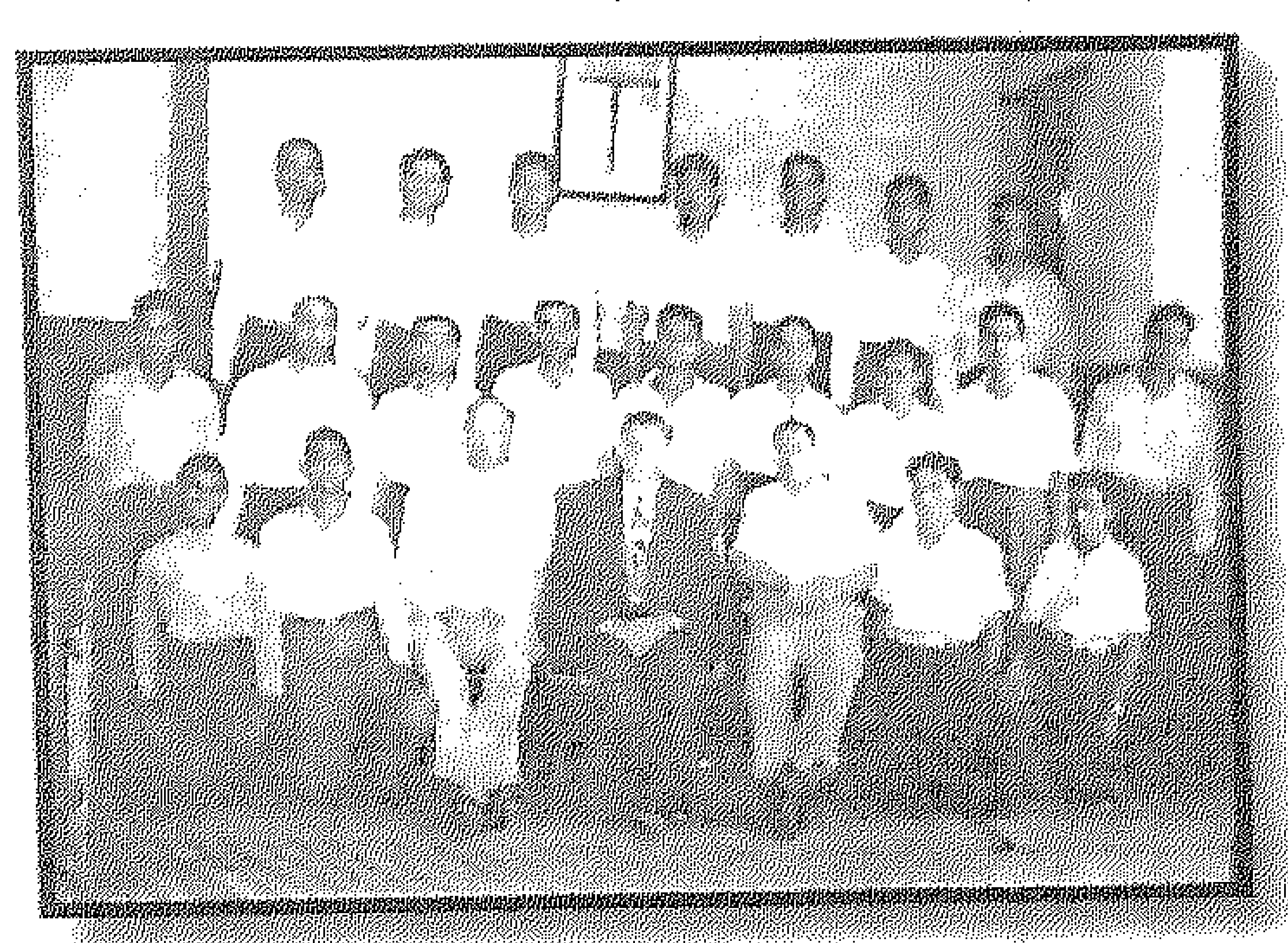
تأجل لصغر سني حيث كان عمري ١٣ سنة ! ورأى المسئولون أنى أحتاج إلى فترة للنضوج للدراسة والدخول للخدمة. أما التأثير فقد أصبت بعد هذا القرار بالإحباط حيث أن أشواق قلبى كانت أن أبدأ هذه الدراسة.

- وماذا فعلتَ بعد تأجيل قبول الطلب هذا؟

أستمريت فى الدراسة بالمدرسة الإعدادية حتى حصلتُ على الشهادة الإعدادية سنه ١٩٥٥. وبعد ظهور النتيجة بأيام دخلت كلية اللاهوت ببورسعيد. ولا أستطيع أن أصف لك مدى شعورى بالسعادة حينما بدأت الدراسة فى الكلية، حيث شعرت أنى بدات أخطو أولى الخطوات فى خطة الله العظيمة المعدة لى.

- هل كنتَ تخدم وأنتَ طالبٌ بالكلية؟

نعم كنت أخدم بالرغم من صغر سني. وأتذكر جيدا (القس ثابت بقطر) راعى الكنيسة ببلدنا حيث خدمت معه طوال أجازتى الصيفية فقد كنت أرعى الكنيسة الرسولية (ببنى عدى البحرية) تحت إشراف القس ثابت بقطر الذى كان يرعى الكنيسة (ببنى عدى القبلية).



مع بعض طلبة كلية اللاهوت بمدينة بورسعيد سنة ١٩٥٧

انتـمـــاء

لاحظت إنكم أسرة رسولية والانتماء للكنيسة كان منذ الطفولة.

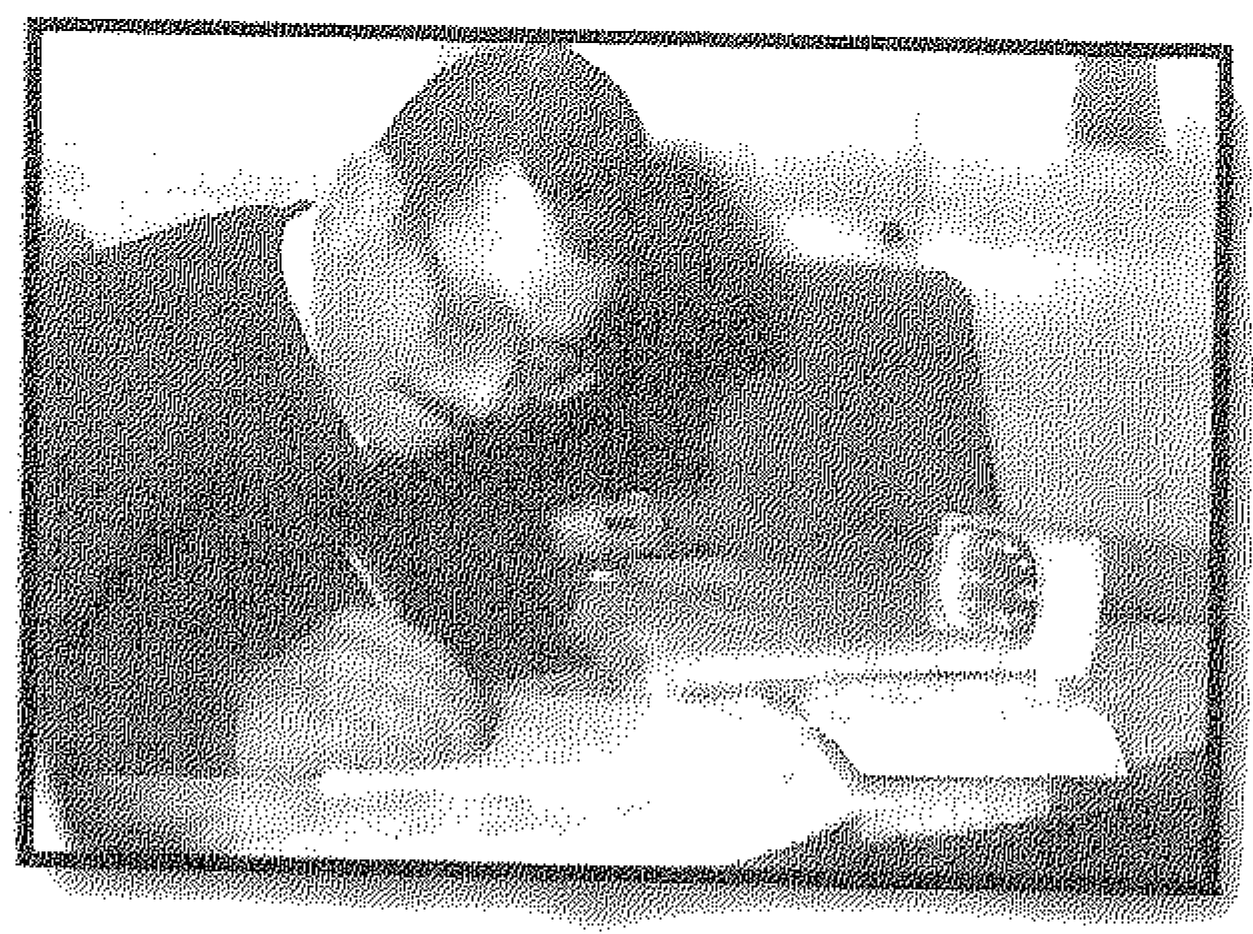
- ما النتائج الإيجابية تجاه ذلك؟

النتيجة الإيجابية تجاه هذا الانتماء أنى قبلت دعوة الله للخدمة مع الكنيسة الرسولية، ولكن الرؤية اتسعت لتشمل جميع المذاهب والكنائس بجمهورية مصر العربية. ولانزال نخدم فى هذا الخصوص عن طريق خدمة (تشجيع الرعاة وتدريب القادة) التابعة لرابطة الإنجيليين بمصر.

عـالم الكتابة والنشر

- هل تتذكر أول مقال نُشِر لك؟

أول مقال كان عن (امتحان الأرواح) نشر لي على صفحات مجلة (الأخبار السارة)، وكان هذا بناءً على مقابلة شخصية بينى و بين الدكتور القس لبيب ميخائيل ولكونه رئيس تحرير مجلة الأخبار السارة وصاحبها، طلب منى أن أكتب شيئا للمجلة فكان هذا المقال المشارإليه. وكان فى سنه ١٩٥٧ بعد تخرجى من كلية اللاهوت.



المجيء للقاهرة

- متى جئتَ للقاهرة؟

كنت أخدم بالكنيسة الرسولية بقرية (شوشة) مركز سمالوط، وقد طلبتنى كنيسة (الوراق) لأقوم برعايتها وبناءً على موافقة اللجنة التنفيدية جئتُ لرعاية هذه الكنيسة سنة ١٩٦٥. ومن خلال خدمتى بالوراق أستمرت الخدمة وأمتدت إلى كنائس مختلفة بالقاهرة، منها الكنيسة الرسولية بالشرابية، والكنيسة الرسولية بأبن الكورانى، والكنيسة الرسولية الأولى بالترعة البولاقية، الكنيسة الرسولية بالوراق مرة ثانية، الكنيسة الرسولية بالمعتمدية - أرض اللواء الجديدة - وكذا مرة ثانية بالكنيسة الرسولية الأولى بالترعة البولاقية.

أصدقاء الصبا

- مَن تتذكر من أصدقاء الصِبا؟

أتذكر جيدا من أصدقاء الصبا من أيام الدراسة بقريتى ثلاثة أصدقاء هم الآن كلهم رعاة كنائس وهم : القس كمال يوسف يعقوب الذى يرعى الآن الكنيسة الإنجيلية بحدائق القبة، والقس رمزى شاكر حنا الذى يرعى كنيسة جزيرة شندويل الإنجيلية بسوهاج، والقس فايز أيوب عبدالله الذى تخرج معى فى الدراسة الإعدادية وأستمر صديقى، إذ تخرجنا أيضا معا فى كلية اللاهوت ببورسعيد ورُسمنا أيضا قسوسا بالكنيسة الرسولية فى نفس اليوم، وهو الآن يرعى الكنيسة الرسولية (بديرتاسا) مركز البدارى.

أول عظة

- ماهى أول عظة سمعتها وأثرت فيك؟

أول عظة سمعتها وأتذكرها جيدا لأنها لمست قلبي، كانت عظة (الأخ حكيم زاهر) وكان يعمل سكرتيرا لمدرسة البلدة التي كنت طالباً بها.

- وماهى أول عظة وعظتها وأين كانت ومتى؟

لا أذكر على وجه التحديد فقد وعظت بقريتى قبل استكمالى للدراسات اللاهوتية لكنى أتذكر خدمة تخرجى فى كلية اللاهوت عن "إذهبوا الى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" وكانت هذه فى ٣٠ يونية ١٩٥٧.

ترانيم

- ترانيم أثرت فيك وتتذكرها حتى الآن جيدا؟

لن أنسي ترنيمة "ياسائح للقاء يسوع." وأيضا الترنيمة الخالدة "يا محبا مات عن جنس البشر." هناك مئات من الترانيم الجديدة سمعتها لكن ستظل هذه الترانيم بصمة على القلب والوجدان وأتذكرأيضا "سيدي امتلك حياتي،" "وامكث معي ياسيدى،" "وربى اجذبني."

آيـــــة

- ماهى الآية التى تسيطر على وجدانك؟

من الآيات التي تسيطر على وجداني "لي الحياة هي المسيح" (فيلبى ١ : ٢١). لأنها توضح أن الإنسان المؤمن فى حياته لا يحيا لنفسه أو للعالم، بل يحيا للمسيح الذى مات من أجله وقام "فما يحياه الآن فى الجسد يحياه فى الإيمان، إيمان ابن الله الذى أحبنى وأسلم نفسه لأجلى" (غل ٢ : ٢٠).

عودة لكلية اللاهوت

- متى تخرجتَ من كلية اللاهوت؟

لقد تخرجت من كلية اللاهوت ببورسعيد في ٣٠ / ٦ / ١٩٥٧ أى منذ أكثر من نصف قرن. ولنلاحظ أن سنوات الدراسة بالكلية تخللتها حرب ١٩٥٦، وكانت مدينة بورسعيد ساحة رئيسية للحرب. وكنا ندخلها بصعوبة وذلك خشية تفشى أوبئة نتيجة الحرب، فكان لابد من أن نحصل على تصاريح للدخول من وزارة الصحة بعد أخذ التطعيمات الضرورية. ولكن الحمد لله مرت الأمور بسلام.

أول بلد

- أول بلد خدمتَ فيها بعد تخرجك؟

(البربا) مركز صدفا وكان هذا فى ١٣ يوليو ١٩٥٧ وقد خدمت بهذه القرية حوالى (١٣ شهرًا) بدأت بخدمة جافة، لكن من بداية ديسمبر ١٩٥٧ عمل الرب نهضة عجيبة جاءت بكثيرين إلى الإيمان، وكان لهذه النهضة تأثير إيجابى وقوى على حياتى. ولكن كانت مشيئة الله لى أن أترك هذه الكنيسة فى أغسطس ١٩٥٨.

- من كان يخدم بالبربا هناك ؟

كان يخدم بالبربا قبلى (القس حلمى زكى) لكن البربا خرج منها خدام لهم إمكانات واسعة مثل : القس طانيوس زخارى، والقس ريد زخارى، والقس عمانوئيل مكارى، والقس فيكتورعمانوئيل وغيرهم.

- هل استكملتَ دراساتك بعد تخرجك من اللاهوت؟

استكملتُ دراساتي التي كنت أبتغيها فقد حصلت على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس (قسم التاريخ) وذلك فى سنة ١٩٧٠.

- ولماذا قسم التاريخ بالذات؟

لأننى اقتنعتُ بأن التاريخ هو مدرسة الحياة وممكن تستفيد منه حياتيا ودراسيا بالنسبة للدراسات الروحية التاريخية الكنسية.

شخصيات موثرة

- بمناسبة التاريخ هل هناك شخصياتٌ تاريخية معينة أثرت على حياتِك؟

أبرز الشخصيات في هذا الصدد الشخصيات الإصلاحية، تلك الشخصيات التي سعت للإصلاح ودفعت ثمنا ربما كلفت البعض حياته على الأرض مثل: (جون هاس، جون كالفن) وعلى وجه الخصوص(القس مارتن لوثر) الذى قام بالإصلاح الدينى.

- ماذا تقرأ الآن ؟

أقرأ بعض الإصدارات الحديثة خاصة اللاهوتية مثل تاريخ الفكر اللاهوتى وبعض الشروحات الكتابية بين اللغتين اليونانية والإنجليزية للعهد الجديد. وكذا بعض الدراسات الكتابية للعهد القديم.

باقة من الورود

- لو معك باقة جميلة من الورد لمن تقدمها؟

لو معي باقة أو أجمل من الباقة فلن أتردد في تقديمها (لأبى) الذى كفلنى ورعانى سبعة عشرعاما -نظير يعقوب مع ابنه يوسف - وقد توفى قبل أن أنهى العام الأخير من دراستى اللاهوتية ذلك لأنه توفى فى ١٢ مارس ١٩٥٧. وأنا تخرجت فى اللاهوت فى ٣٠ يونية من نفس العام،وكم كنت أتمنى أن أراه بجانبى وقت تخرجى فى الكلية وأرى فرحته بى فى عينيه. ولو عِدة

باقات فأقدم باقة أيضا إلى عمى (القس إسكندر أبسخيرون) راعى الكنيسة الإنجيلية بشبرا النزهة سابقا، وذلك تقديرا لنصائحه وإرشاداته ومعاونته لى فى فترة شبابى، وباقة أيضا لنسيبي وهو بمثابة والدي (الأستاذ عزيزحنا) فهو له تأثير روحي إيجابي في النشأة. هذه أجيال سبقتنى، وإلى ممثل جيل لاحق هو ابنى الوحيد الدكتور القس سامح سمير، وذلك لأنه عمل إلى جانبى وشاركنى فى تحقيق رؤيتنا الواحدة حيث عمل على توسيع رؤية الخدمة وبنيان الرعاة فى المذاهب المختلفة.

أكثر ما يسعدني

- ماهو أكثر شئ يسعدك؟

أكثر شئ يسعدنى هو شعورى بأننى أتمم مشيئة الله فى حياتى، فى علاقتى به وفى خدمتى له. أسعد أيضا إذ أرى أولادى وأحفادى فى خدمة الرب. ليس هناك شرف أعلى من أن تخدم الرب مع كل أفراد أسرتك من الكبير الى الصغير.

العمل الإدارى

- هل العمل الإدارى داخل الكنيسة أو الطائفة يعيق الانطلاق الروحي أو هل هذا العمل لحساب العمل الروحي أو على حسابه ؟

الخادم بطبعه يحب الخدمة العملية أكثر من الأعمال الإدارية، لكن عصرنا الحديث يفرض علينا أعمالا إدارية كثيرة داخل الكنيسة وخارجها. الخدمة

لم تُخلـَق للأعمال الإدارية، ولكن غرض الأعمال الإدارية هو العمل لحساب الخدمة ومساعدتها أن تكون أكثر فاعلية وتأثيرا. لذلك أرى أن نزاهة الإنسان تجعله يسلك سلوكاً صحيحاً فلا يغش نفسه "يرضى من أو لا يرضى من"، ولا أرضي الناس على حساب إرضاء الله. والإدارة التي تهدف للسير بعمل الله في الطريق السليم هي لحساب الحياة الروحية وليست على حسابها.

قرارٌ حاسم

- قرار حاسم تتذكره في حياتك.

من القرارات الحاسمة التي أتذكرها جيدا ذلك القرار الذي اتخذته عندما سافرتُ لأول مرة للولايات المتحدة الأمريكية سنه ١٩٧٧، وعُرِضَت عليّ أمورٌ مغرية كثيرة من حيث المنصب والجاه والامتيازات، ولكنى رفضت وكان هذا قرارا حاسما بالنسبة لعودتي إلى مصر. فإن دعوتى هى لمصر ومحبتى هى للمصريين.

نــــدم

- قرار ندمت عليه؟

أنا "ماندمتش على حاجة" لأن الحياة ليست نجاحا مستمرا ولا فشلا مستمرا، ثم إننى أصلى كثيرا قبل الإقبال على شي. لذا فلا مكان للندم نشكر الله، هذا وأن الفشل فى غالب الأحيان يعلّم دروسا هامة للوصول إلى النجاح من جــديد.

الخادم والمال

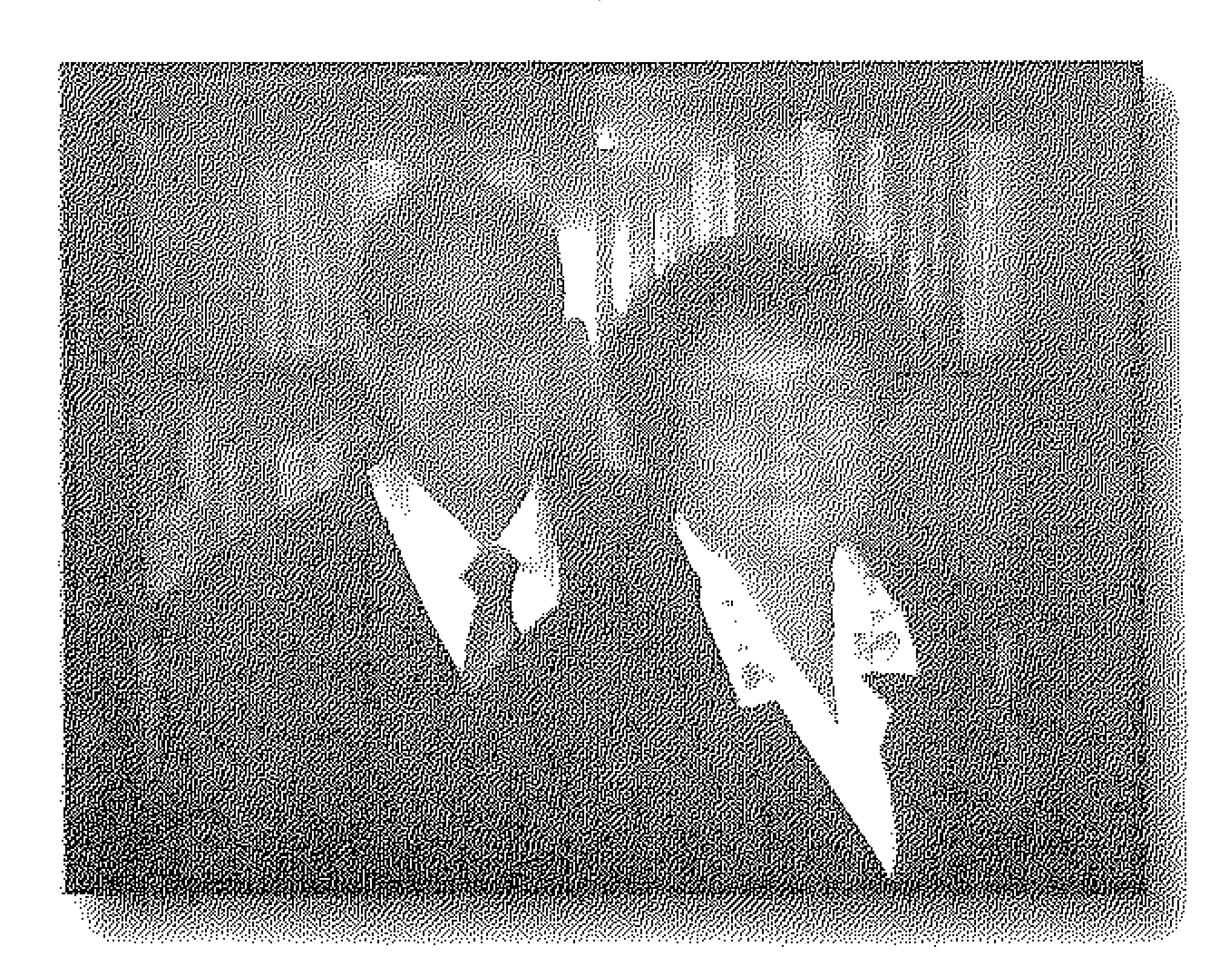
- ماذا يعنى المال بالنسبة لك؟

المال بالنسبة لى هو وسيلة وليس غاية، فقد بدأت بمرتب (ستة جنيهات) بالرغم من أننى كنت صاحب أسرة من سبعة أفراد - بعد وفـــاة والدي- إذ فجـــأة أصبحت أنا المسئول عن الأسرة. ولكن الرب دائما لا يترك أولاده وأقول مع داود : " أيضا كنت فتى و قد شخت ولم أرَ صِدّيقا تُخلىَ عنه.." (مز٣٧ : ٢٥). فالرب لم يتخلَ عنى على الإطلاق بل أعطانى أكثر مما أطلب أو افتكر، الذى يجرى وراء المال لا يصل إليه لكن الذى يتبع الله المال يلحـق به، "إنما خيرٌ ورحمةٌ يتبعانني" (مز٢٣: ٦).

نفسي أكتب

- ماذا تريد أن تكتب الآن؟

أود أن اكتب شيئا عن بعض الدروس التى يعلمها تاريخ الكنيسة العامة للرعاة الذين يخدمون الرب فيتخذون القرارات الصحيحة عند اللزوم. فأنا أؤمن أن التاريخ يعـيد نفسه والتاريخ فى حد ذاته هو مدرسة، حيث يجب أن نتعلم من أخطاء غيرنا وأن نقتدى بالأشياء الجيدة وبأعمالهم الصالحة.



مكتبتي

تحتوى مكتبتى على أكثر من خمسة ألاف كتاب فى اللغات العربية والإنجليزية واليونانية والعبرية. فكونى أستاذ بكلية اللاهوت لأكثر من ٣٥ سنة، فسوف تجد أن معظم كتبى هى تفسيرية للكتاب المقدس، ولاهوتية لتدريب الخدام، وتاريخية تسجل تاريخ الكنيسة فى عصورها المختلفة. هذا بالطبع بالإضافة لكم كبير من الكتب عن القيادة، وموضوعات علمية أساسية للحياة المسيحية، وقصص أبطال الإيمان.

ترجَمَ فألّفَ

- هناك مقولة تقول :

ألفَ فترجمَ وترجَمَ فألفَ ما رأيك في هذا المقولة؟

أعتقد أن الترجمة من الأشياء الهامة جدا فى حياتى، وأشكر الله لأجل إعطائه لى هذه الموهبة. فترجمت مقالات وكتبا يصعب حصرها، فالمترجم يجب أن يفهم أولا ما يدور حوله الكتاب أو المقال، ثم يبدأ فى ترجمة الموضوع، بالإضافة إلى كم هذا فأنا أختار المادة التى أترجمها بعناية، لأنها سوف تعكس فكرى وميولى. بالطبع هذا يجعلنى أرفض ترجمة أى شئ قد لا يتناسب مع مبادئى، وأخيرا فإن شيئا من كيانى يُترَك فى كل كتاب أو مقالة أقوم بترجمتها.

أقول للرعاة الجدد

- ماذا تقول للرعاة الجدد؟

بما أننى أعتبر كلَ راعٍ جديد كابنٍ لى فأقول لهم : "يا أولادى : بما أنكم أخذتم الخطوة الأولى فى طريقكم للخدمة فلا تنظروا للوراء مرة أخرى، بل ثبتوا أنظاركم على المسيح، وتمسكوا به وهو القادرأن يثبتكم فى كرمته فتأتون بثمارٍ كثيرة، ولا تجعلوا لإبليس عدو الخير أى مجال ليفسد خدمتكم وتعبكم، بل قدموا مشيئة الله وإرادته فى كل شئ."

وأقدم الآن إليكم نصيحة خماسية أتمنى أن تحتذوا بها جميعا :

١- ضع الرب اولاً فى حياتك.

٢- لا تجعل الخدمة تأخذك من عائلتك.

٣- اخدم الرب بإخلاص وتفانى.

٤- محبتك لشعبك هى من محبتك للرب.

٥- اخدم دائما مع فريق وليس بمفردك.

تواريخ

- تواريخ مهمة فى حياتك ؟

١٩٥٧	وفاة والدى وتخرجى فى كلية اللاهوت
١٩٥٩	زواجى من شريكة حياتى
١٩٦١	رسامتى قــسا
١٩٦٧	افتتاح كنيسة (الشرابية) التى أشرفت على بنائها
١٩٧٠	حصولى على ليسانس أداب
١٩٨١	افتتاح الكنيسة الرسولية (بالوراق) التى أشرفت على بنائها
١٩٨٦	حصولى على درجتيين للماجستير
١٩٨٧	افتتاح الكنيسة الرسولية (بالمعتمدية) " الكنيسة القديمة"
١٩٩٩	افتتاح الكنيسة الرسولية (بالمعتمدية) التى اشرفت على بنائها "الكنيسة الحالية"
٢٠٠١ و ٢٠٠٢	حصولى على درجتي للدكتوراه

أشياء مزعجة

- ماهى الأشياء التى تزعجك داخل الوسط الكنسى؟

الرياء المزعج داخل الوسط الكنسي، وعدم الاعتدال، فالتعبير الصريح لِما يكون فى قلب الإنسان خيرٌ من الرياء الذى لابد وأن ينكشف.

مقدمة الكتاب

"اذكروا مرشديكم"

(عبرانيين ١٣ : ٧)



مقدمة

أعترف أن الكتابة عن الدكتور القس سمير صادق أبسخيرون أمر بالغ الصعوبة. فهو الكاتب الموهوب الذي أثري المكتبة العربية والمسيحية بما يقارب من مائة كتاب مؤلـَف ومترجَم. هو قائدٌ للقادة وراعٍ للرعاة، هو من طراز فريد، قام بالتدريس لعشرات الدفعات من طلبة كلّية اللاهوت الإنجيلية للشرق الأوسط على مدار أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، وهو عميد كلية اللاهوت أيضا ، وهو راعٍ لأكثر من ثلاثين مؤتمر لخدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة من مختلف الطوائف والمذاهب من شتى بقاع مصر، هو راعٍ أمينٍ لعدة كنائس، ولقد قاده الله لتشييد العديد منها.

طاف أغلب بلدان العالم، نال أرفع الدرجات العلمية واللاهوتية، حياته مغامرة مثيرة مع الرب.

فهو سلسلة من الكفاح والنجاح والبذل والتضحية والشجاعة والشفافية. هو مستشار تحرير مجلة الراعي التي بدأت سنة ٢٠٠٠. واستمرت في النمو بفضل تشجيعه ومساندته وتوجيهه وإرشاده وصلاته، لهذه الأسباب وغيرها الكثير أجد صعوبة ما بعدها صعوبة كلما نويت الكتابة عنه.

رغم أن في حياته من الثراء ما يُغرى أى كاتب لتسطير أكثر من كتاب، فالرجل رغم علمه الغزير، وذكائه المتقد، ومكانته المرموقة، وثقافته الواسعة، بقى متواضعا تواضع الأغصان المحملة بالثمار، محبا بالعمل لا بالكلام، مشجعا، بسيطا بساطة الحمام.

وبمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على خدمته للإنجيل، خمسين عاما من البذل والتضحية، خمسين عاما من العطاء والحب، خمسين عاما من الخدمة والرعاية الأمينة، نسطر صفحات هذا الكتاب عن حياته وخدمته وكفاحه وشهادة الآخرين عنه.

نصلى أن يكون هذا الكتاب مشجعا لكثيرٍ من الخدام ولا سيما الشباب منهم، ليتعلموا كيف تكون الخدمة المثمرة، وكيف يكون الخادم المؤثر.

رضا عزت

النشأة

«وإنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة»

(٢ تيموثاوس ٣ : ١٥)



القس سمير سنة ١٩٥٤

النشأة

قلتُ إن حياة الدكتور القس سمير صادق مغامرة مثيرة، مليئة بالصعاب والتحديات والإخفاقات والنجاحات، لم يكن طريقه مفروشا بالورود بل كان مليئا بالأشواك. لكنه أرتقى على كل ما صادفه بالطريق من أحجار ومعطلات لبلوغ أهدافه ولتحقيق رؤيته، انخرط في حقل الخدمة مبكرا، احتمل بصبر ويفرح مشقة الانتقال من مكان إلى آخر، خدم السيد في ظروف قاسية للغاية، أما هو فقد ظل أمينا مخلصا، يسعى جاهدا ليربح النفوس الهالكة، يفتش عن الضال ويشجع الضعيف.

لم يُولـَد - القس سمير- وفى فمه ملعقة من ذهب، بل نشأ فى أسرة فقيرة تقطن قرية صغيرة من قرى مركز منفلوط بمحافظة أسيوط هي قرية (بني عدى). كانت الأسرة تحصل بالكاد على قوتها اليومي كان الأب - صادق أبسخيرون - رجلا تقيا مؤمنا يتعبد للرب في الكنيسة الرسولية بنفس القرية، وجَـدُّه لأمه كان مؤمنا يتعبد في ذات الكنيسة بل هو الذي تبرع بالأرض للكنيسة الرسولية في بني عدى الوسطانية، أما جَـدُّه لأبيه فقد رحل قبل ميلاده بثماني سنوات. كان الأب رجلا فقيرا يبيع بعض مواد البقالة في القرية وكان الرب يبارك كل ما تلمسه يداه وهكذا كان الله يسدد كل احتياجاتهم.

وفى المنزل المبارك ولد الطفل سمير صادق في سبتمبر عام ١٩٣٩. خلال بداية الحرب العالمية الثانية وقد أضافت ظروف الحرب مشقة على العائلة وقد كان ميلاد الطفل سمير مصدر سرور وسعادة للآسرة لأنه الطفل

البكر ولأنه وُلد بعد زواج الوالدين بعام، لذا فرحت الأسرة بميلاده، وكان طفلا وسيما حسن الصورة لطيفا، وكان زواج أبويه هو أول زواج رسولي تقريبا عام ١٩٣٨، كانت جدته لأبيه تُدعى دميانة عبد الملاك العدوى، من عائلة عريقة هي (عائلة العدوى) وهى شقيقة يونان عبد الملاك العدوى - والد القمص مكارى يونان - وكانت الجدة تحبه حيث كان يسعده اللعب معها ومشاكستها، وكانت الجدة ضعيفة البصر، وقد رحلت في عام ١٩٤٤ بينما كان في الخامسة من عمره أو ربما أقل.

حالة الأسرة على هذا النحو تجسد الظروف التى كانت عليها. ولأن الأب كان رجلا طموحا محبا للعلم والتعليم قرر إن يُلحِقه بالحضانة. فعل هذا رغم ندرة الدخل إلا أنه كان يعلق آمالا عريضة عليه عسى أن يعوضه عما عجز هو عن تحقيقه أو بالحري ما حالت ظروفه عن تحقيقه، ساعده في ذلك رغبته في التعليم وذكاؤه المتقد ونبوغه المبكر. والتحق قسنا بحضانة المدرسة الإنجيلية (بني عدى القبلية) التي كان يديرها في ذلك الوقت (القس حبيب حكيم) وهو من أقطاب الكنيسة الإنجيلية وكان في الأصل من قرية المطيعة بأسيوط. ولم يبقَ كثيرًا في بني عدى حيث انتقل لديروط وظل بها وقتا طويلا حتى أنابه القس اسكندر ابسخيرون - عم قسنا - ليكون أمينا لصندوق سنودس النيل الإنجيلى للكنيسة المشيخية بديلا عنه وقت غيابه للولايات المتحدة لدراسة الماجستير وهو كان أمينا للصندوق وراعيا لكنيسة شبرا النزهة الإنجيلية بالقاهرة فى نفس الوقت. وقد ظل قسنا على علاقة

بالقس حبيب حكيم حتى رقد القس حبيب فى الرب، وفى كل مرة كان يلتقي به يذكره بأيام الطفولة الجميلة في الحضانة.

وعندما قامت وزارة المعارف العمومية (التربية والتعليم حاليا) ببناء مدرسة ابتدائية (ببني عدى الوسطانية) بالقرب من سوق القرية، كان قسنا أول من التحق بها ذلك في نهاية الأربعينات قبل اندلاع الثورة بسنواتٍ قليلة ربما في عام ١٩٤٨، واستمر قسنا يحصِّل العلم في هذه المدرسة حتى وفقه الله في الحصول على الشهادة (الابتدائية القديمة)، فقد كان نظام التعليم في مصر مفصلا كالآتي : المدرسة الإلزامية ثم الابتدائية أربع سنوات وبعدها الثانوية خمس سنوات (السنة الرابعة منها تسمى الثقافية والخامسة تسمى التوجيهية). بعد أن حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الثانوية، أنهى الدراسة في السنة الأولى وفى السنة الثانية حدث أن تعدَل نظام التعليم في مصر، فجعلوا السنة الثانية هي الإعدادية والثلاث سنوات التالية هي الثانوية، وفى هذه الأثناء كانت قد شيدت مدرسة أخري بالقرية سميت بالمدرسة الإعدادية فانتقل إليها حتى حصل على الشهادة الإعدادية عام ١٩٥٥. وكان ترتيبه في نتيجة الشهادة الإعدادية الواحد والخمسين من الذين نجحوا معه في تلك السنة من محافظة أسيوط وحدها ٣٣٨٩ طالبا وطالبة.

الخلاص والدعوة للخدمة

«يابنى اذهب اليوم اعمل في كرمي»

(متى ٢١ : ٢٨)



الدكتور القس سمير أمام مبنى كلية
اللاهوت ببورسعيد سنة ١٩٥٥



أثناء فصل دراسى بكلية اللاهوت
ببورسعيد سنة ١٩٥٦

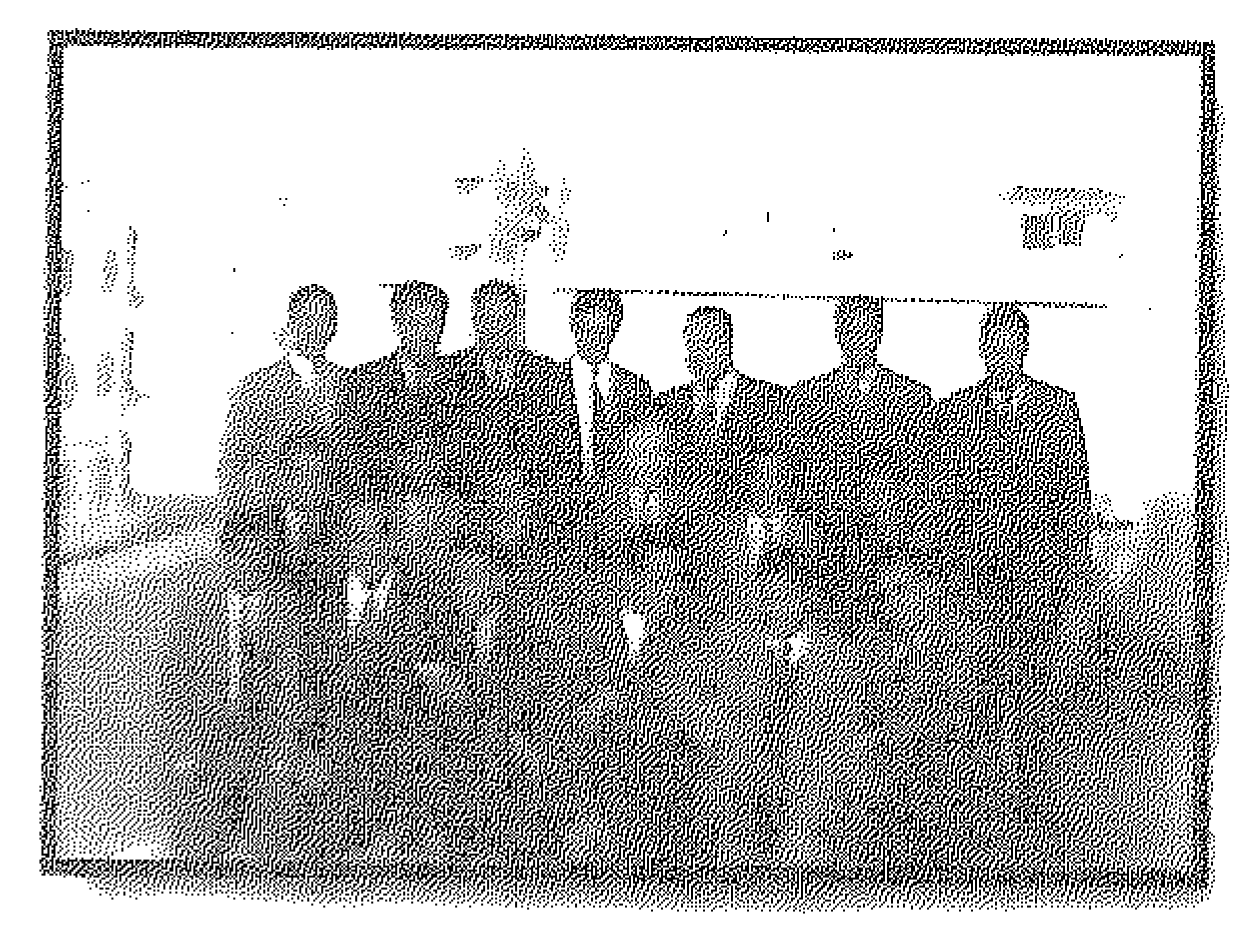
الخلاص والدعوة للخدمة

في ١٠ نوفمبر ١٩٥٢م اختبر محبة الله وغفرانه وأصبح إنسانا جديدا فى المسيح، وكان عمره آنذاك ثلاثة عشرعاما، فهو رغم أنه كان يعيش في بيت مقدس للرب ورغم أنه كان إنسانا ملتزما أخلاقيا، مجتهدا في الدراسة، لكنه شعر بالاحتياج لقبول يسوع المسيح مخلصا شخصيا لحياته حتى يصير ابنا لله فطلب من الله أن يدخل حياته واقر له بخطيئته فصارابنا له، وكان ذلك قد حدث من خلال خطة عظيمة كان قد أعدها الرب يسوع لحياته.

فكان وهو فى سن الثالثة عشر عاما معتادا أن يذهب إلى الكنيسة مع والديه، ليس ليصلى من قلبه ويتعبد بخشوع لله بل كان يذهب إلى الكنيسة ويأخذ معه دبوس أبرة ليستخدمه ليزعج به المصليين. فهو يجلس بجانبهم بشكل طبيعى جدا ولكن إذ ينحنوا للصلاة فيتقدم ويقوم بشك المصليين وهم منحنيين. ولكن فى يوم من الأيام بينما وهو يفعل ما يفعله كل مرة كان (الأخ حكيم زاهر) يعظ بالكنيسة عن معجزة إقامة لعازر من الأموات. وكيف أن الله يستطيع أن يقيم الإنسان الخاطى من خطاياه ويعطيه حياة جديدة مليئة بالبركات والنعمة. وكان لهذه الكلمات تأثيرها القوى عليه فلمست قلبه الرقيق. وسلم حياته ومستقبله للرب ليفعل به مايشاء، لأنه وثق أن خطة الله هى أعظم خطة يمكن أن يحياها.

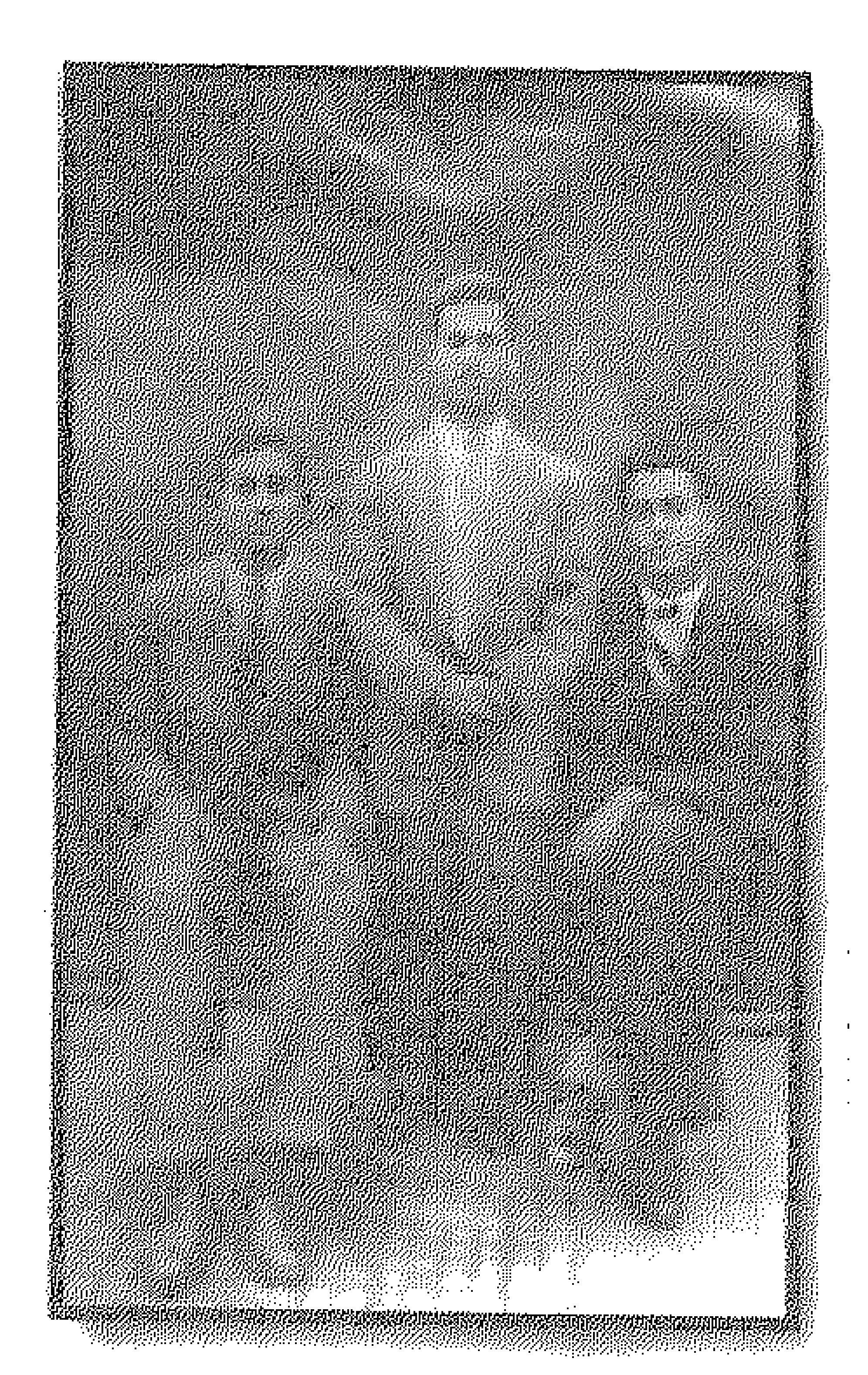
ومنذ لحظة تجديده وحصوله على الميلاد الثاني وهو يتوق لخدمة الرب والتفرغ لمشاركة الآخرين الخبر السار وإعلان محبة الله للجميع. ولشدة حبه للرب وللعمل في كرمه وكذلك لقناعته الشديدة بمبادئ الكنيسة الرسولية، تقدم بطلب للالتحاق بمعهد اللاهوت الرسولى في بورسعيد، لكنه رُفِض

لصغر سنه، فاستكمل دراسته حتى حصل على الشهادة الإعدادية في عام ١٩٥٥م وكان عمره وقتها لم يتجاوز السادسة عشر ربيعا، وقد تقدم ثانيا لمعهد اللاهوت الإنجيلى للشرق الأوسط في بورسعيد وقبله المعهد هذه المرة، وذهب للمعهد عقب ظهور نتيجة الإعدادية في ٢ يوليو ١٩٥٥ متأخرا عن باقي الطلاب بحوالي شهر.



طلبة كلية اللاهوت ببورسعيد سنة ١٩٥٧

وهكذا بدا طريق خدمة الله وبعد إنهاء السنة الدراسية الأولي عُيّنَ للخدمة بالكنيسة الرسولية (بني عدى البحرية) وظل بها مع (القس فايز أيوب) تلك الاجازة وكان يساعده ويشجعه على الخدمة الراحل (القس ثابت بقطر) الذي كان راعيا للكنيسة الرسولية بني عدى الوسطانية، ثم أكمل دراسة السنة الثانية في عام ١٩٥٦ وبعد نهاية السنة الدراسية خدم في بعض الكنائس الأخرى مثل شطب ومنقباد والنخيلة وبني محمديات حتى مارس ١٩٥٧.



الدكتور القس سمير مع القس نبيه سليمان والقس داود جرس سنة ١٩٥٧

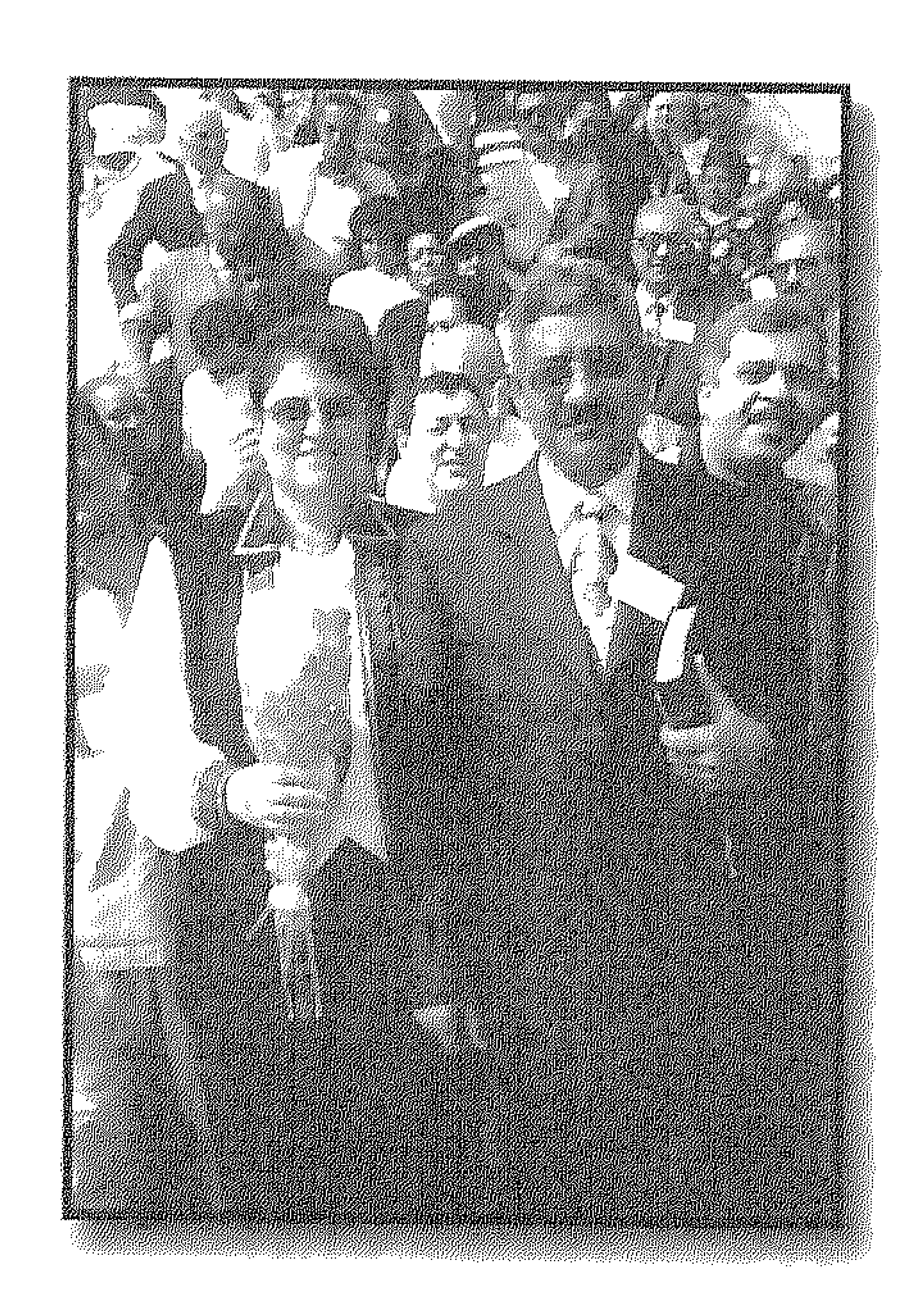
وفى ١٢ مارس كانت هناك مفاجأة من العيار الثقيل في انتظار قسنا فماذا حدث؟ كان قسنا يخدم في اجتماع السيدات بمدينة (أبنوب الحمام)، كان يعظ عن الآية «لأن كل واحد سيحمل حمل نفسه» (غلاطية ٦:٥)، وبينما

قسنا يعظ جاء إليه خاله - وديع يوسف عبد القدوس- ووقف إلى جانبه، فتوقف قسنا عن الوعظ وقال لخاله «هل مات أبى؟» ولم يكن يعرف بالمرة أن والده مريض. فقال له خاله: كلا لم يمت لكنه مريض بعض الشي، فختم عظته المباركة وقال لخاله «متى مات أبى؟» فقال له الخال اليوم. وخرج قسنا مع خاله لتشييع الجنازة بعد الصلاة في الكنيسة الرسولية التي كان الأب عضوا بها.

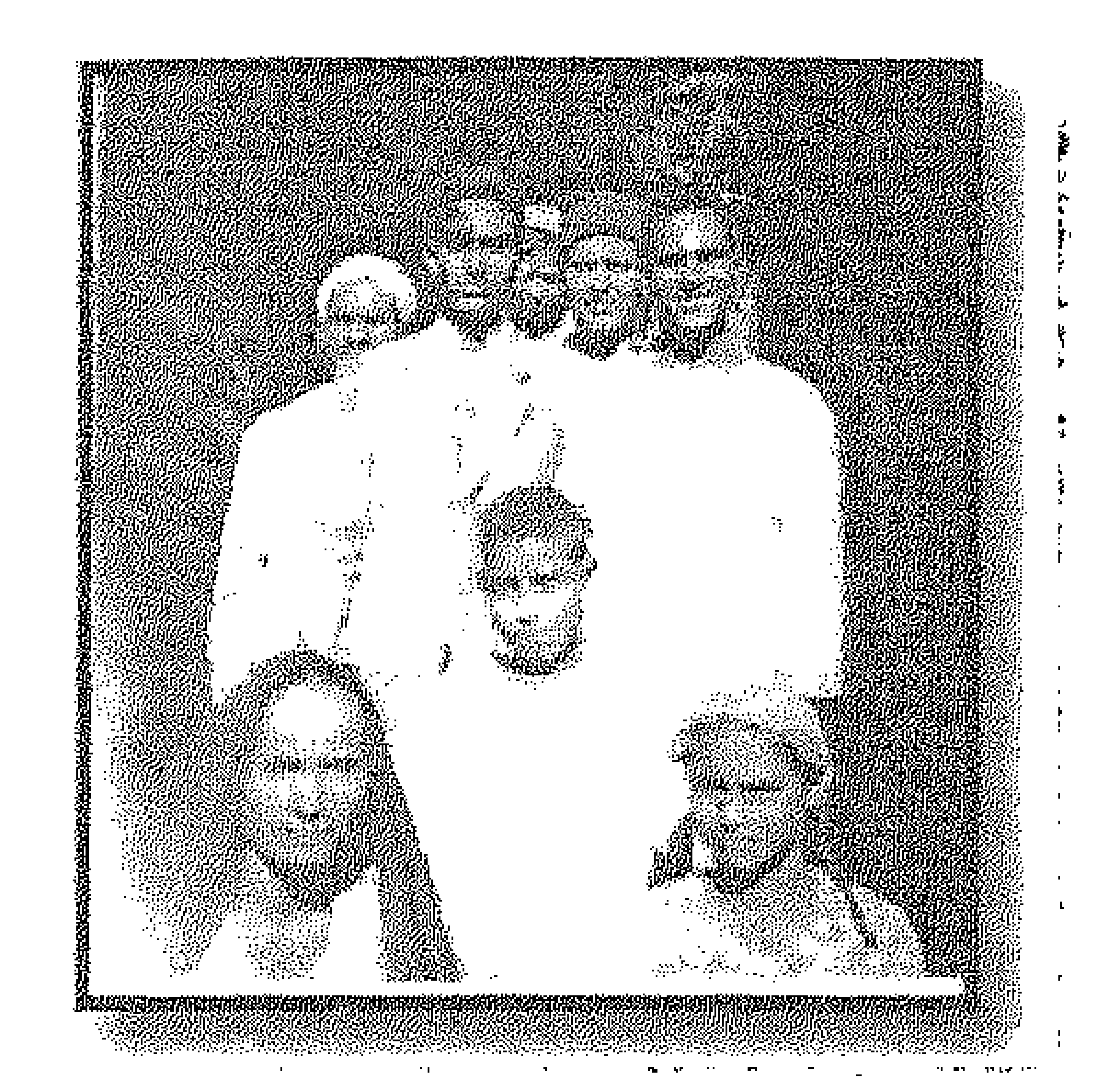
رحيل الأب المفاجئ كان بمثابة صدمة له اذ لم يكن يتجاوز السابعة عشر من عمره كان لا يزال طالبا بالسنة الثالثة بمعهد اللاهوت، كان عليه أما مواصلة الدراسة بالمعهد و إتمام السنة الثالثة أو البحث عن عمل يقتات منه هو ووالدته وأشقاؤه (سميرة) وعزيز (أمير) وبشاي (منير). وكان عليه مواجهة الحياة، ولأن أجواء الحرب في ذلك الوقت كانت تلقى بظلالها على بورسعيد حتى أصبح الدخول إليها بتصريح، فقد كانت السنة الدراسية قصيرة ومع إصراره وعزمه على مواصلة الدراسة لبلوغه أهدافه وأحلامه لذا آثر على الاستمرار في دراسته مع العمل لسداد احتياجات أسرته التي أصبح عائلها الوحيد بعد رحيل الأب، ذهب للمعهد في أوائل أبريل ١٩٥٧ واستكمل الدراسة حتى تخرج في المعهد في ٣٠ يونيه ١٩٥٧. ليعين راعيا لكنيسة (البربا) بمركز صدفا محافظة أسيوط.



والدة القس سمير وهى تتعبد فى إحدى مؤتمرات الرابطة



الراعي والرعية


صورة لبعض أعضاء كنيسة البربا سنة ١٩٥٧

كانت كنيسة (البربا) هي أولى محطات خدمته، ذهب إليها في الثالث عشر من يوليو ١٩٥٧. وبدأ يرعى هذه الكنيسة التي كانت في مكان مؤجَّر في موقع جميل من ناحية يقال عنها (شق المناقرة) بالقرب من كنيسة نهضة القداسة. بقى بهذه الكنيسة من منتصف يوليو تقريبا حتى نهاية نوفمبر من نفس العام والكنيسة لم تتحرك خطوة للأمام من الناحية الروحية - حسب ما جاء بمذكراته - ثم حدث أن سافر مع الراحل- القس فهمي نخلة- راعى كنيسة (البدارى) بأسيوط في هذا الوقت في رحلة لجمع مشروع الاستقلال المالي من أسيوط إلى كوم أمبو الذى كان يهدف إلى تمويل الكنائس غير القادرة ماديا لدفع مرتبات القسوس، حتى عاد في الرابع من ديسمبر عام ١٩٥٧.

ومن هذا اليوم وقد اشتعلت نيران النهضة بكنيسة (البربا) وباركها الله جدا واستخدمه الله في تحرير نفوس كثيرة من عبودية الخطية، وهذا ما ساعده على البقاء بالكنيسة بعض الوقت بعد أن كان قد مل جمود الفترة الماضية.

نجاح خدمته في (البربا) كان له تأثيران : أحدهما سلبي، والآخر إيجابي، السلبي فهو محاربة الشيطان له، وأما الإيجابي فهو وصول أخبار هذه النهضة المباركة للرئيس العام للكنائس الرسولية في ذلك الوقت (القس حبيب يوسف)، مما جعله مسرورا به وبخدمته. فعندما زار قسنا القس حبيب يوسف بالقاهرة في مايو ١٩٥٨ قال له الرئيس العام : «أننا نرغب أن ترعى لنا كنيسة أكبر ليستفيد عمل الله من خدمتك بصورة أكثر»، وأقترح القس حبيب يوسف عليه أن يرعى كنيسة (الطيبة) بسمالوط.

وفى طريق العودة من القاهرة للبربا مال لزيارة (الطيبة) وكانت الكنيسة الرسولية في مبنى مملوك للكنيسة وهو مبنى أكثر اتساعا من كنيسة البربا وكان يقوم برعايتها (القس وديع عطا الله). وهو من قرية العزية مركز منفلوط بجوار بلدته (بني عدى)، وكانت هناك ميول متبادلة بين شعب كنيسة الطيبة ومعه، فقِسُنا يذكر الشيخ حنين مرزوق وشقيقه الشيخ ماضي والأخ ميلاد بسطروس والأخ أنس جرجس ملطى وعائلة عبد الشهيد، وكثيرا من الإخوة الذين لا تزال بينه وبين أبنائهم وعائلاتهم علاقات محبة ومودة.

غير أنه حال دون إتمام هذا التخطيط شيئان، الأول هو أن (القس وديع عطا الله) الذي كان قد تعين نقله من الطيبة إلى مغاغة تم انتقاله للمجد في ٢٢ مايو ١٩٥٧، والشي الثاني أن نجاح الخدمة في (البربا) جعل الشيطان يقود أحدهم ليكتب للرئيس العام للكنائس الرسولية يخبره أن قسَنا يعمل على خلعه من منصبه، ليجعل من نفسه رئيسا عاما.

وبالطبع هذه كانت افتراءات وأمورا لم تخطر على باله مطلقا لأنه كان شابا أمينا، مطيعا، يخدم الرب بأمانة، إضافة إلى أنه كان في التاسعة عشر من عمره فكيف يفكر في هذا الأمر، ولم يكن بينه وبين الرئيس العام أي خلاف يقود لمثل هذا التفكير، الغريب أن هذه الوشاية نالت منه. بدلا من أن ينقل إلى الطيبة تم نقله إلى كنيسة صغيره تسمى (عزبة الأقباط) تابعة لمركز(البدارى) كانت الكنيسة صغيرة لا تحتمل وجود راعٍ لها وحدها ولم تكن بمفردها تحت رعاية راعٍ في يوم من الأيام بل كانت معها كنائس أخري مثل نجع الجزيرة أو غيرها من الكنائس.

قرار النقل لعزبة الأقباط قد جرح الشاب الخادم ولكنه كان يفكر في هذا الوقت أن يدرس الثانوية العامة فكتب للرئيس العام يطلب منه أن يرعى كنيسة في بلدة بها مدرسة ثانوية حتى يمكنه الاستعانة بمدرسين أو دارسين، غير أن رد الرئيس العام عليه أنه أصر على نقله إلى كنيسة عزبة الأقباط، وقال في رده «لا توجد كنائس خالية إلا هذه الكنيسة» يقصد عزبة الأقباط، وأضاف «سأرسل لك مساعدة شهر يوليو على مركز خدمتك الجديد.» ولأن قسنا كانت لديه رغبة صادقة لخدمة الرب، فأطاع وقام بتنفيذ قرار النقل.

وفي (البربا) بذل جهودا كبيرة لجمع الأموال اللازمة لبناء كنيسة هناك على مكان مملوك للمجلس العام بدلا من المبنى المؤجَر ولما تم نقله إلى عزبة الأقباط لقد ساعد المبلغ الذى جمعه أن يشتروا به المكان فيما بعد، هذا بخلاف النهضة الروحية الكبيرة التي استخدمه الله فيها بالبربا. والتي من خلالها ربح الكثير والكثير من النفوس الهالكة.

ظل في (عزبة الأقباط) فترة من الزمن والكنيسة غير قابلة للنمو لمحدودية المكان ولتشدد إحدى الكنائس التقليدية هناك. في هذه الأثناء كان القس عبده بولس (وقتها الأخ عبده بولس) قد أرسِل ليخدم بالطيبة بعد أن ترك كنيسة (اتليدم) الرسولية وهناك ذهب ليُنهى دراسته اللاهوتية ببورسعيد، فطلبت كنيسة الطيبة شخصا يخدم بها حتى ينهى- الأخ عبده – دراسته، كان ذلك في أوائل عام ١٩٥٩.

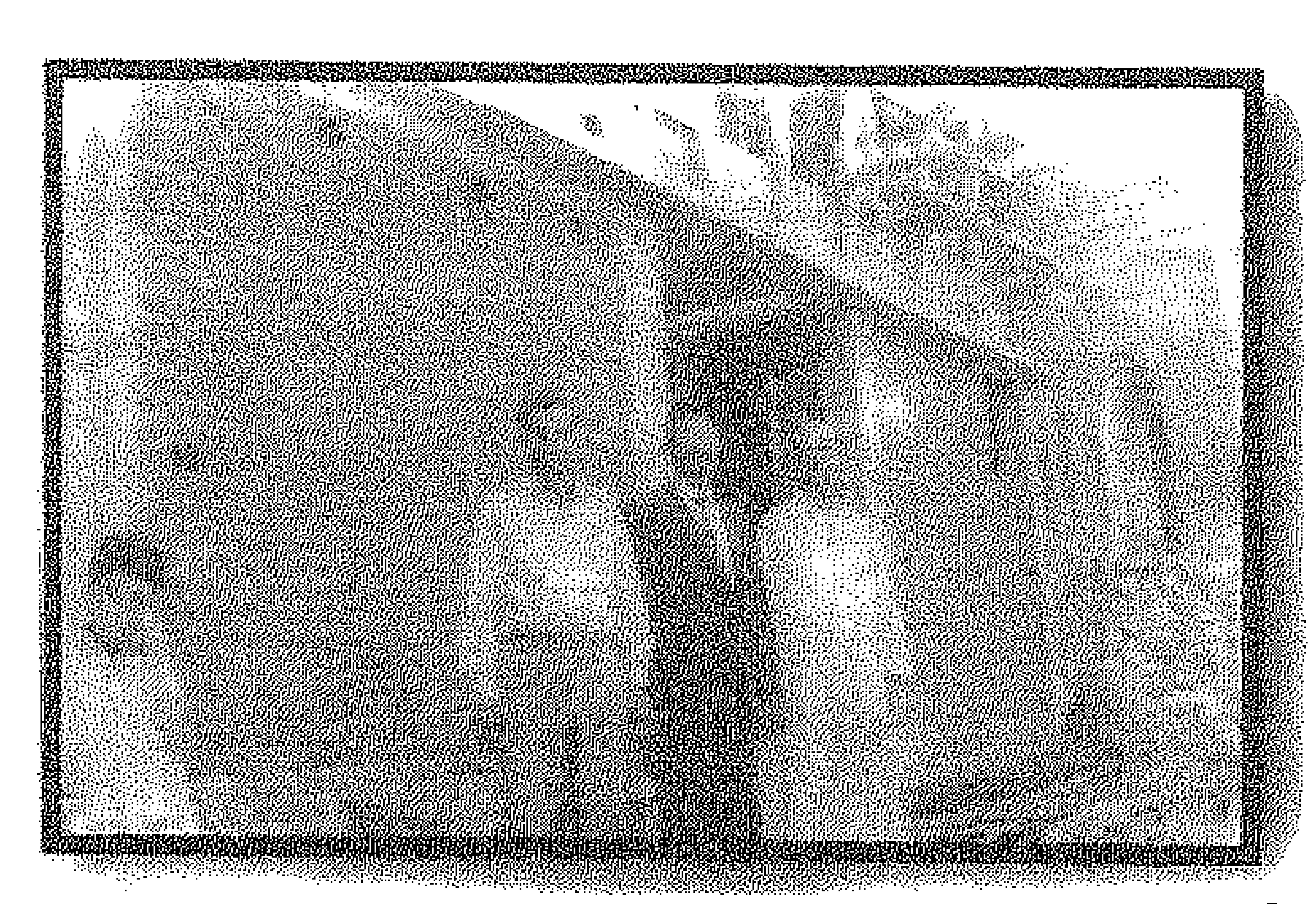
كان بعض المؤمنين هناك قد طلبوا من الرئيس العام أن يكون قسنا راعيا للطيبة لكن كان رد الرئيس العام «لقد تم نقله إلى مكان آخر ولا يمكن نقله للطيبة» وبهذه الردود أغلقت أمامه أبوابُ الخدمة في الطيبة، لكنه ذهب

منتدبا إليها عدة شهور حتى يعود إليها الأخ عبده بولس. في هذه الأثناء توطدت العلاقات بينه وبين الإخوة في الطيبة وصارت له علاقة محبة مع الجميع.

خلال هذه الفترة وصل للقس سمير خطاب من القس حبيب يوسف يقول فيه «الحقيقة أني تألمت كثيرا في مدة وجودك في عزبة الأقباط، وبنى ذلك على أقوال لم تثبت بعد. لكنك أحسنت إذ أطعت والرب يباركك.»


صورة لبعض أعضاء الكنيسة بشوشة سنة ١٩٦٣

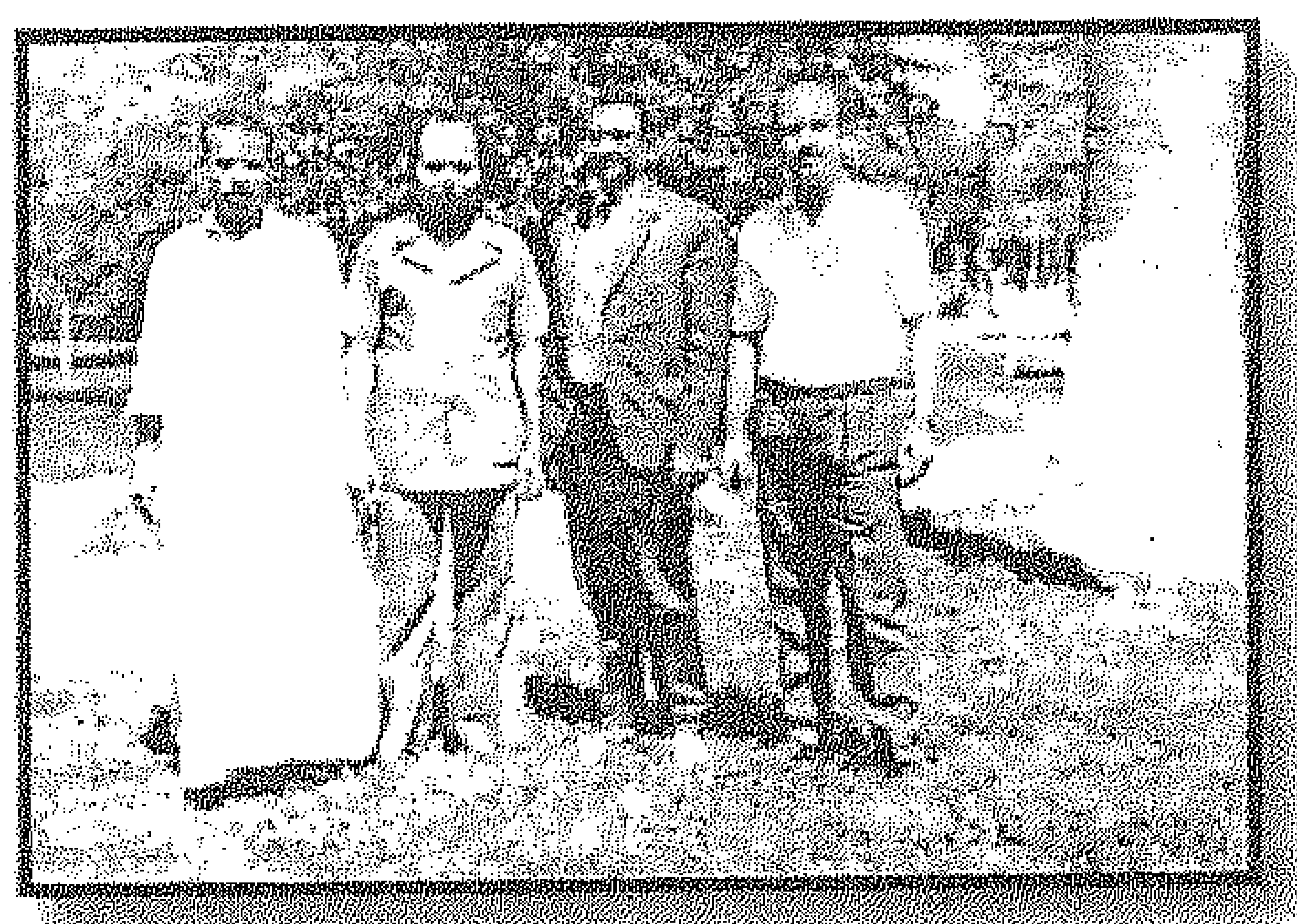
بعد هذه الفترة تم نقله إلى كنيسة (اتليدم) بمركز أبوقرقاص بالمنيا ثم كنيسة (شوشة) بمركز سمالوط المنيا وهناك استخدمه الرب في تشييد وبناء سكن للراعي، وكان شديد الغيرة على عمل الله حتى أنه استدان لاستكمال هذا المبنى إضافة لأمورٍ أخرى كثيرة قاده الله لإتمامها في (شوشة)، بعد ذلك انتقل لرعاية كنيسة (الوراق) بالقاهرة لمدة عامين، قاده الله هناك لخدمة مجيدة ومن الوراق انتقل لرعاية كنيسة (الشرابية) ووقتها كان مبناها بسيطا ومؤجرا، وفى مارس ١٩٦٧ قاده الله لبناء مكان لائق للكنيسة، وقد استمرت أعمال البناء حتى الافتتاح


أثناء الإشراف على بناء كنيسة الشرابية سبتمبر ١٩٦٧ "مع الأخ مسعد خلة ونصرى بنيامين"

فى ٢٤ سبتمبر١٩٦٧ وكان افتتاح هذه الكنيسة إكراما من الرب ودفعة له.

أثناء إفتتاح كنيسة الشرابية سبتمبر ١٩٦٧

وفى أغسطس ١٩٧١ ترك رعاية كنيسة الشرابية وكانت كنيسة ابن الكورانى تابعة لمذهب أخر غير الكنيسة الرسولية. فدعت القس سمير لأسبوع وأمتدت هذه الدعوة إلى أسابيع بعدها طلبت الكنيسة رعاية القس سمير ولكى يقبل رعايتها تحولت إلى كنيسة رسولية بدلاً من أن يتحول هو إلى مذهب أخر وأستمر القس سمير بها من أغسطس ١٩٧١ حتى أغسطس ١٩٧٧ حيث سافر للمرة الأولى إلى الولايات المتحدة.

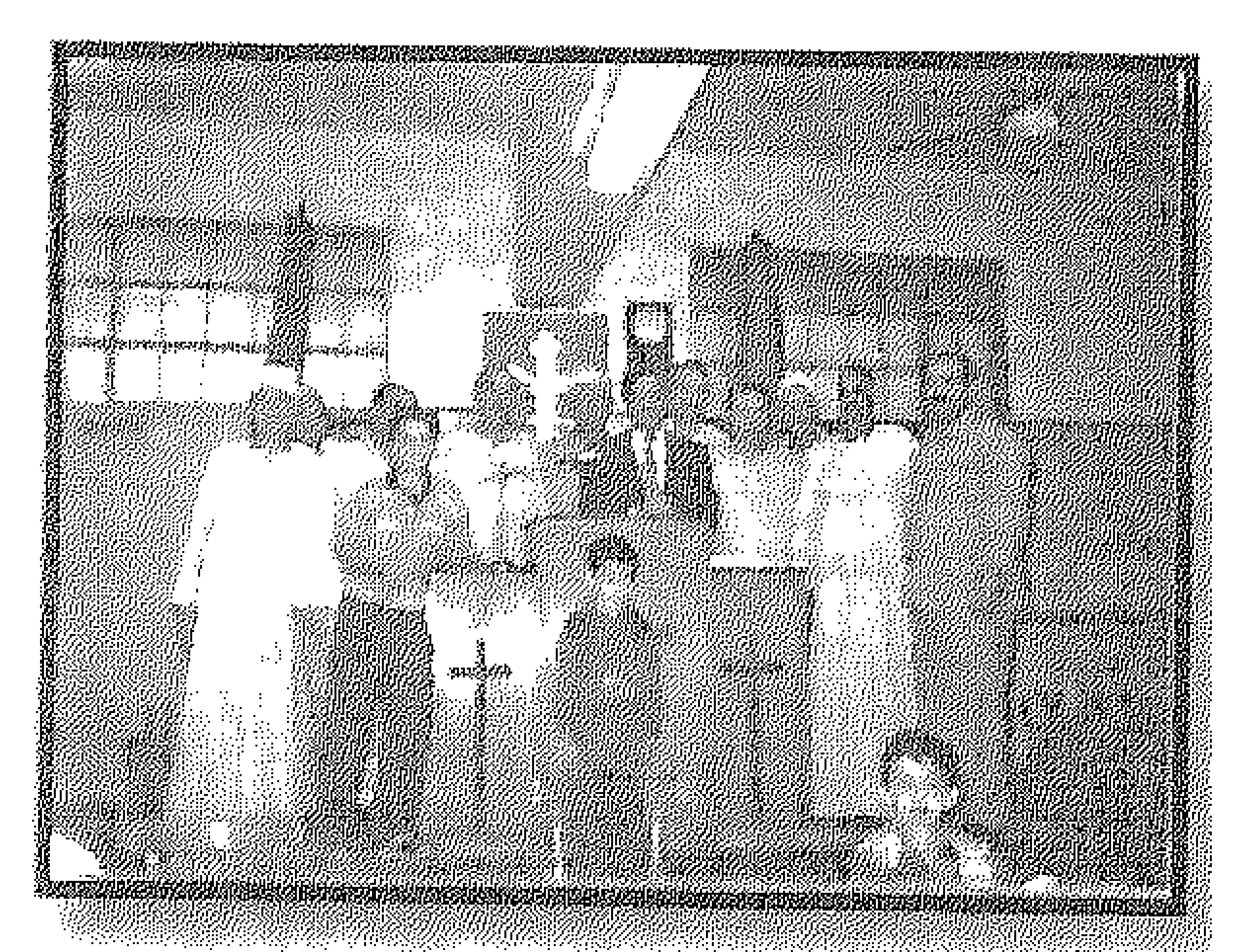


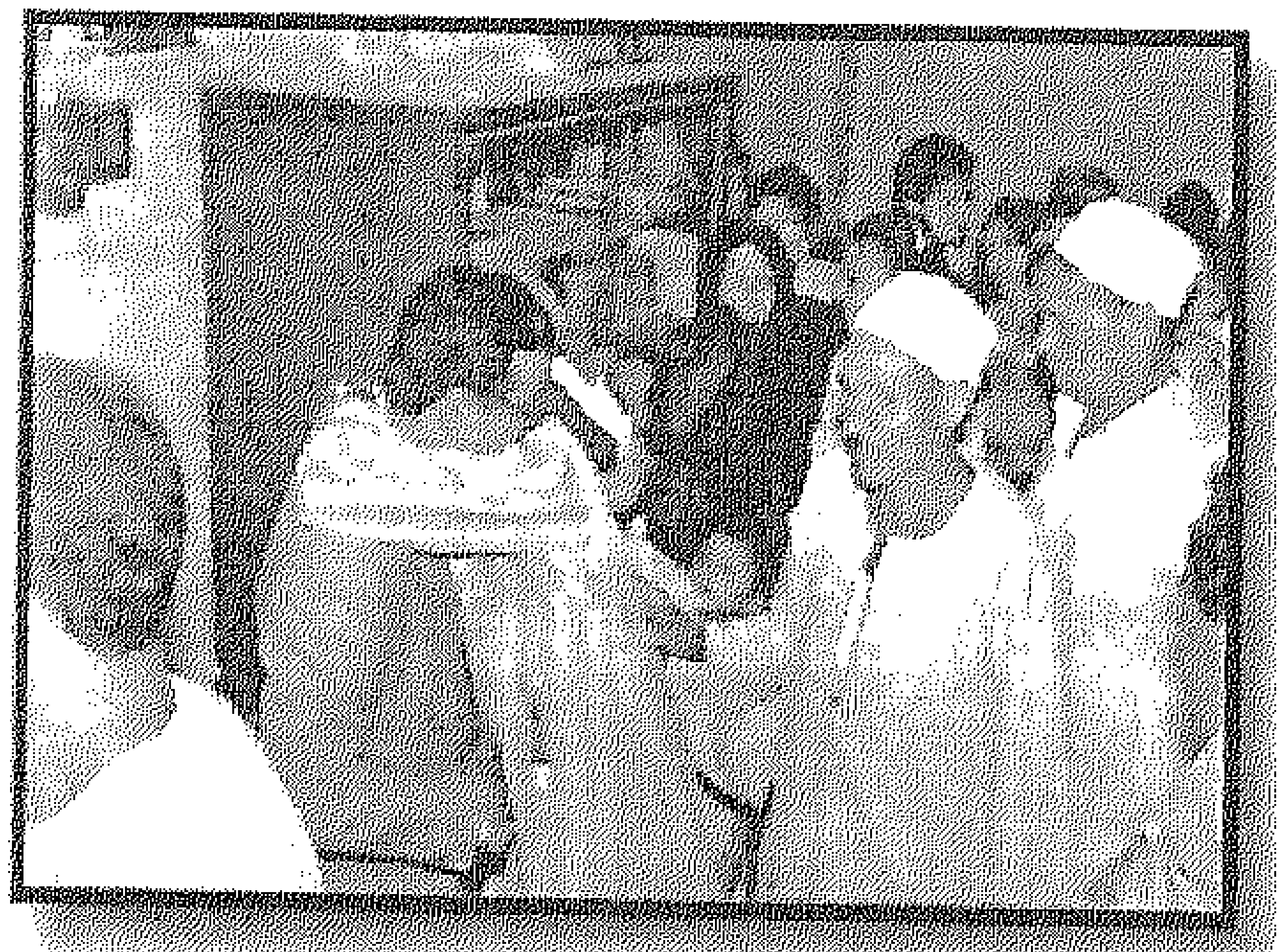
القس سمير وبعض من شعب الكنيسة الرسولية بابن الكورانى سنة ١٩٧٤

وقد حدثت أحداث كثيرة خلال هذه الفترة من جهة هذه الكنيسة، لكن الرب كان فى الأمر. قد جمع القس سمير مبلغاً ماليا كان هو خميرة شراء الدور الأرضى بمبنى الكنيسة وإستصدار القرار الجمهورى بها.

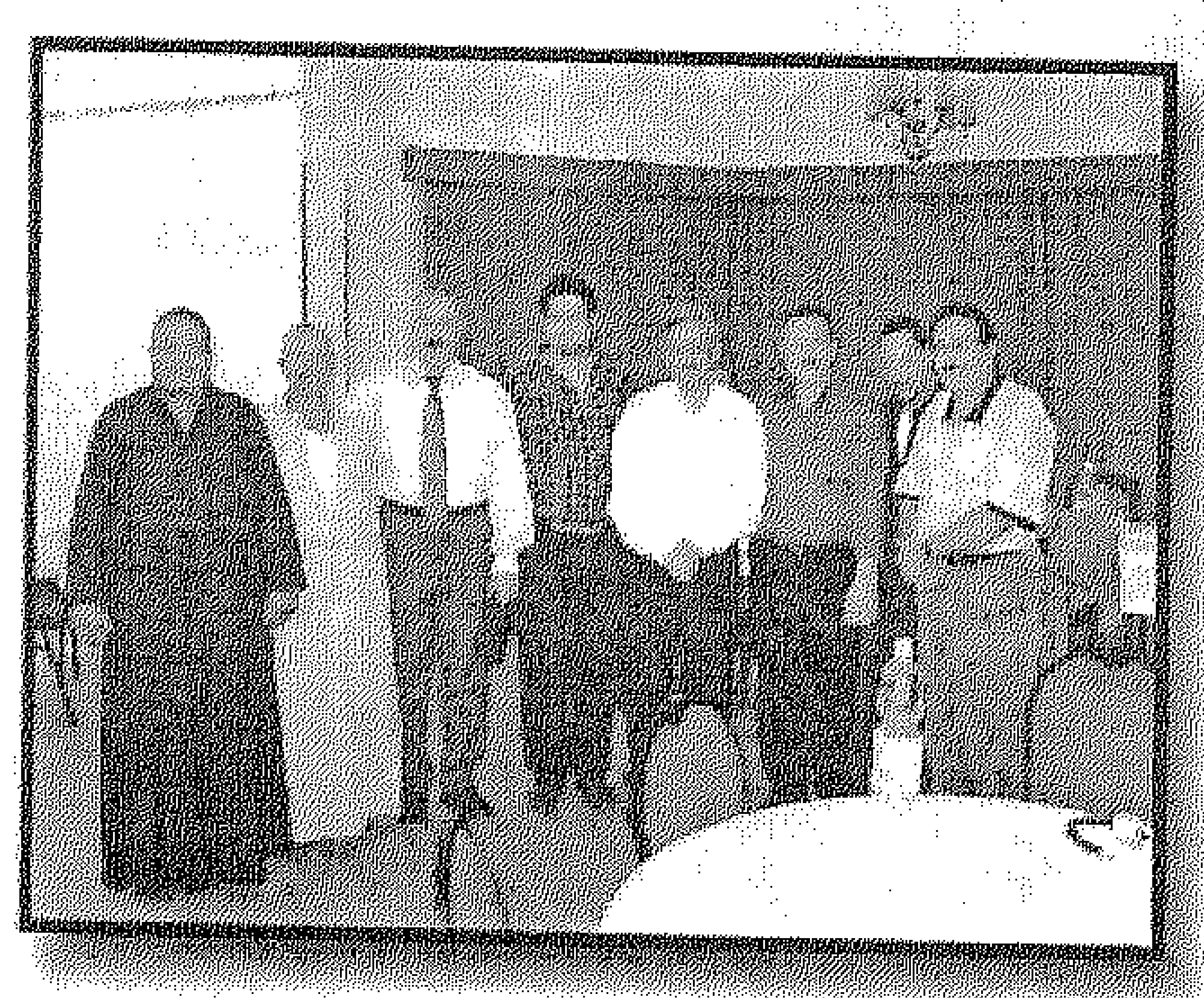
وفى عام ١٩٨٠ طلبته كنيسة (الوراق) لرعايتها ثانية وخلال عامى ١٩٨٠، ١٩٨١ ووسط أجواء مشحونة بالتوتر- حيث الفتنة الطائفية وأحداث الزاوية الحمراء - قام ببناء الكنيسة على مكان مملوك للمجلس العام بدلا

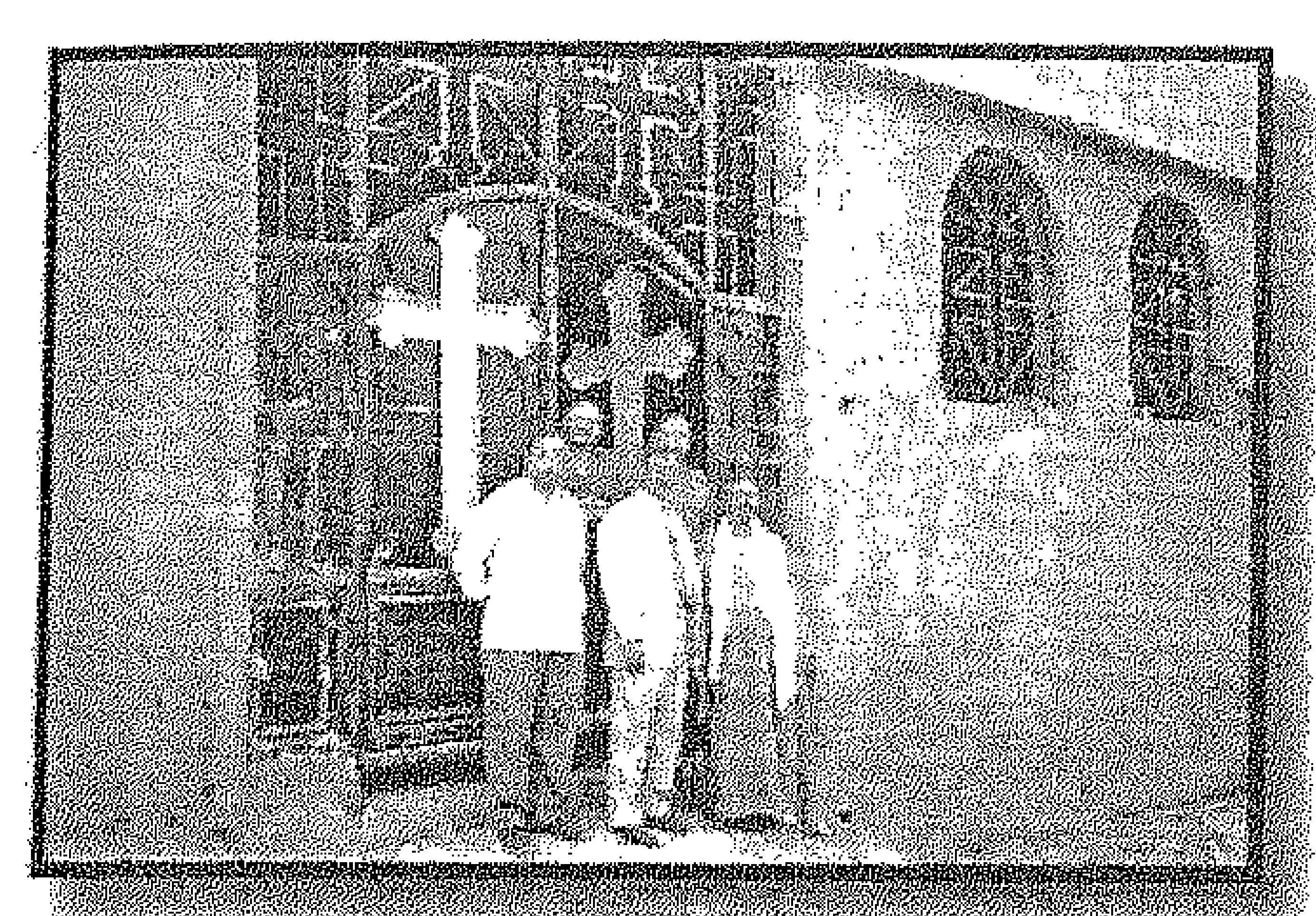
من المكان المؤجَر الذي يتعبدون فيه وتحمل منفردا ضغوطا ومشكلاتٍ كثيرةً في هذه الفترة بالذات مع جهات الاختصاص، ضغوطا لا يقوى بشر على تحملها وهو يعمل في صمت حتى لا تتسرب هذه المتاعب للعابدين فيقل حماسهم للعبادة، وفى ١٤ يونية ١٩٨١ قام بافتتاح الكنيسة وسط فرحة الجميع تلك الفرحة التي أزالت عنه كل الهموم والمتاعب.


القس سمير مع بعض أعضاء الكنيسة بالوراق


أثناء توديع شعب الوراق له فى أخر خدمة له بالكنيسة قبل سفره لأمريكا عام ١٩٨٥

وعندما عاد من دراسته للماجستير في أمريكا عام ١٩٨٦، طلبوه أخوة (المعتمدية) ليرعى كنيستهم التي كانت مكانا مؤجَرا، وكانت المنطقة ناشئة ويعتمد أهلها على تربية الخنازير، وبعد الصلاة ارتاح للخدمة هناك رغم أنهم لم يتمكنوا من فتحها بعد، وكان الإخوة هناك قد قاموا ببناء كنيسة جديدة إلا أنهم غير قادرين على فتحها، وقاده الله لتدبير

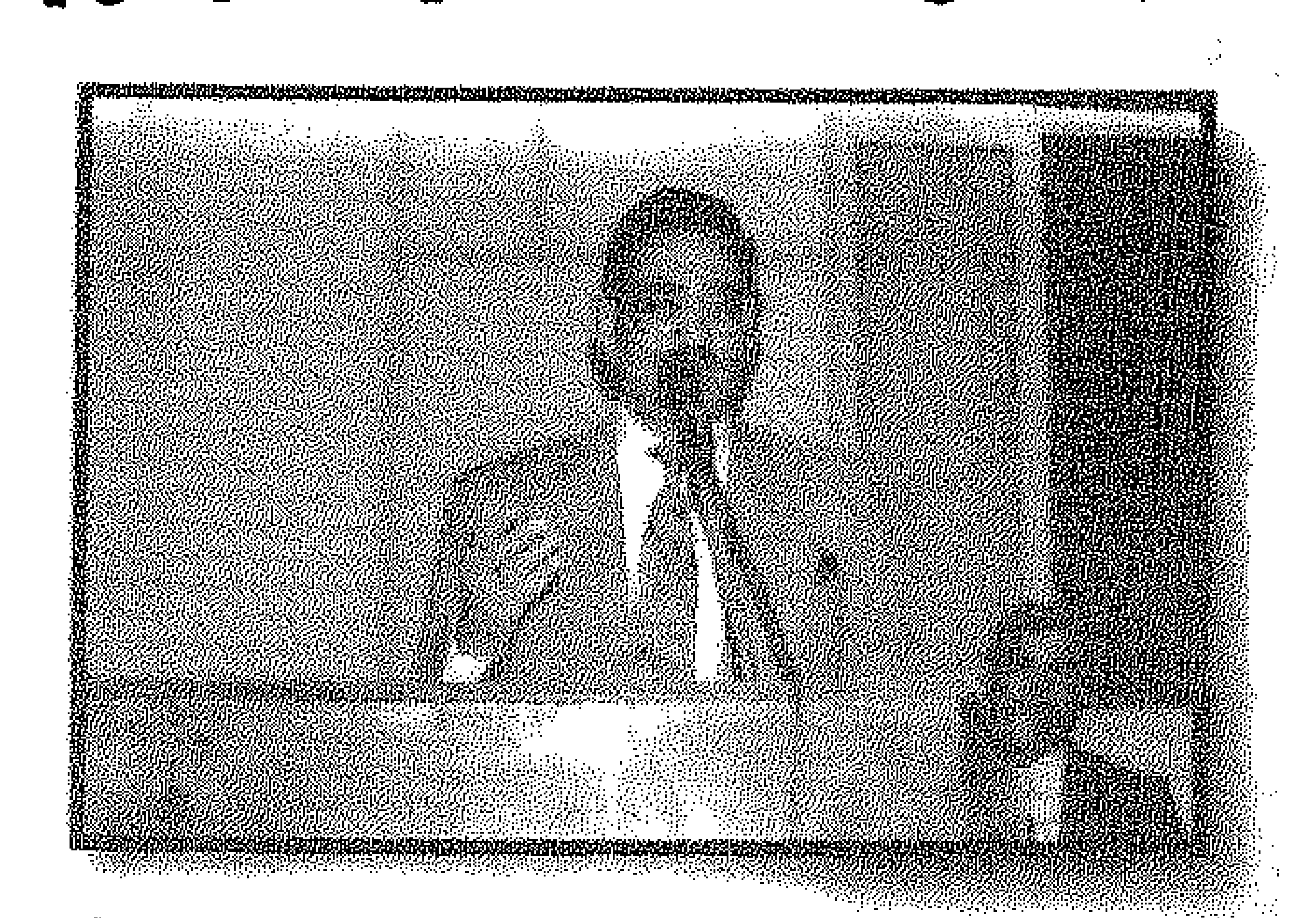

مع بعض أعضاء الكنيسة الرسولية بالمعتمدية


مع بعض أعضاء الكنيسة الرسولية بالمعتمدية أمام المبنى الجديد للكنيسة

أمرفتح هذه الكنيسة في ٧ يونية ١٩٨٧. واستمرت العبادة في تلك الكنيسة اثنى عشر عاما حتى هُدِمَ مبناها بسبب الطريق الدائري في ١٩٩٩.

وفى نفس العام ١٩٩٩ قاده الله لبناء مكان أكبر وأفضل وأعظم للعبادة في وسط هذه المنطقة شهادة لنعمة الله، وقد رتب الرب فتح موضعين آخرين في المنطقة في جوانب مختلفة ليصبح المكان المنهدم ثلاث كنائس.

وإلى جانب رعاية كنيسة (المعتمدية) يرعى الآن قسنا الكنيسة الرسولية الأولى بالترعة البولاقية مع (الدكتور القس عياد خليل شنودة) الرئيس العام للكنائس الرسولية بجمهورية مصر العربية.


القس سمير فى خدمة له بالكنيسة الرسولية الأولى بالترعة البولاقية

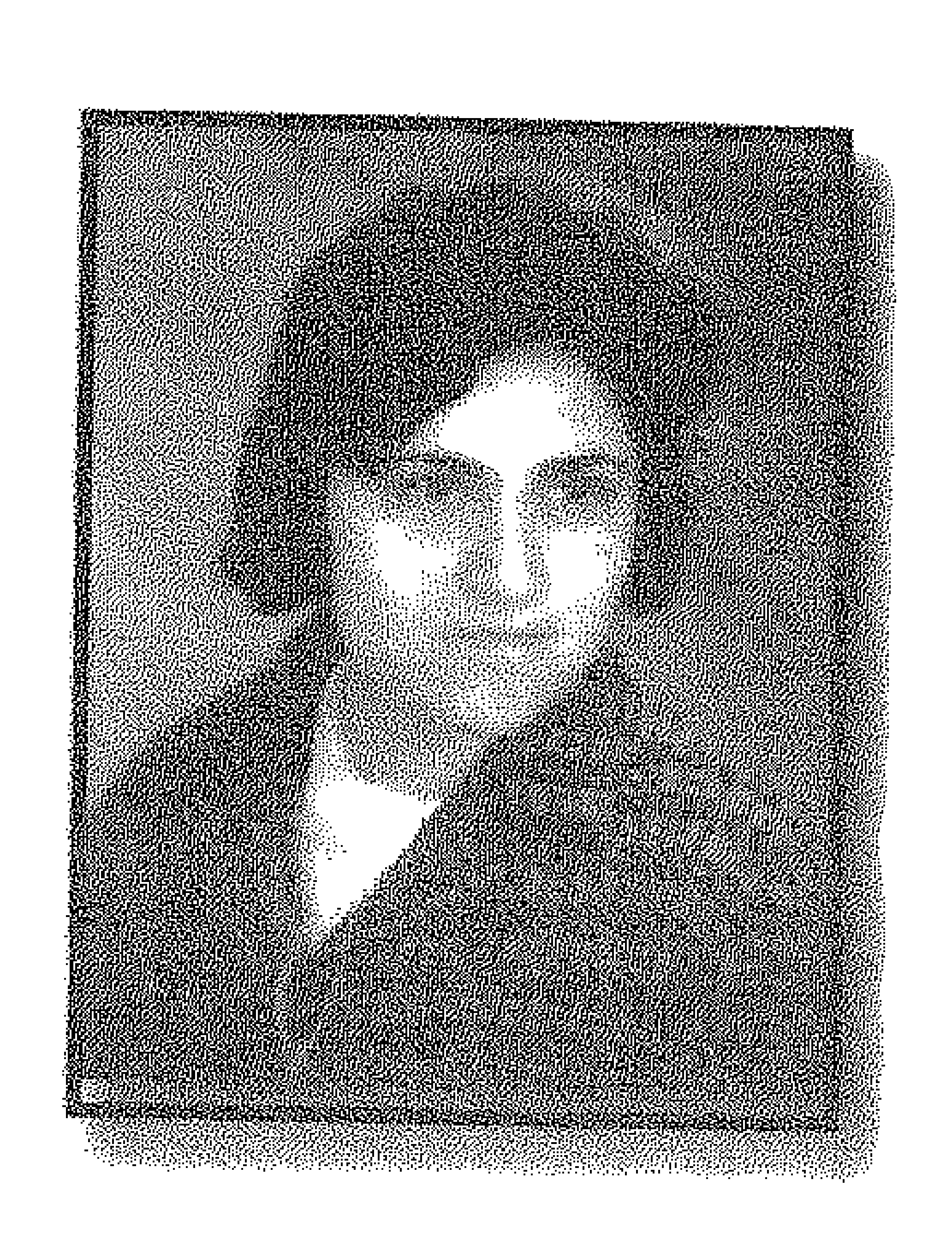
ونحن نحتفل الآن بنصف قرن من العطاء المتواصل والعمل في صمت، استخدم الرب قسّنا خلالها فى تشييد كنائسَ عدة، قاد فيها نهضاتٍ مباركة، وقد حصل خلالها على أسمى وأرفع الدرجات، قضى منها خمسة وثلاثين عاما وهو يدّرس بفروع كلية اللاهوت الإنجيلية فى الشرق الأوسط.

شريكة الحياة

قالوا لها:

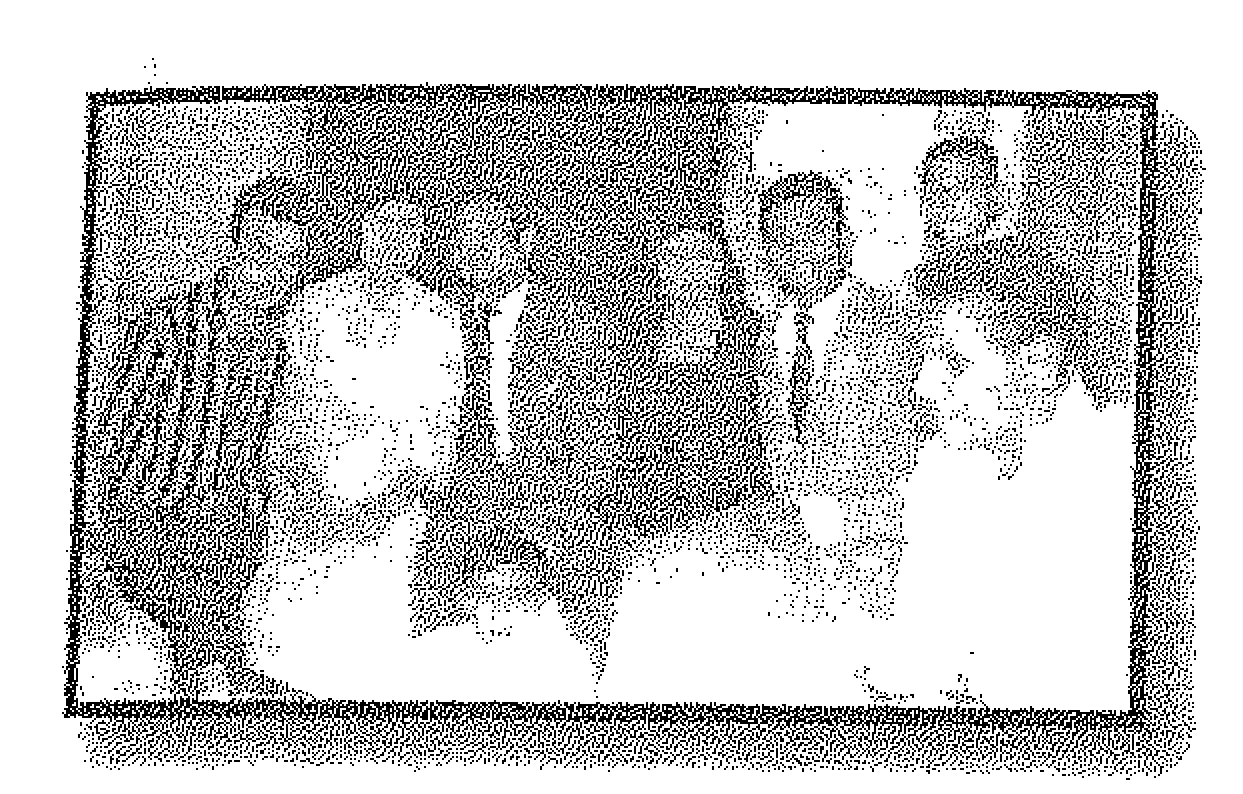
«هل تذهبين مع هذا الرجل؟» قالت : «اذهب!»

(تك ٢٤: ٥٨)





شريكة الحياة


الدكتور القس سمير وزوجته يوم خطبتهما

عندما استخدمه الله في نهضة مجيدة بكنيسة (البربا) تمنى أن يبنى مبنى للكنيسة لمجد الله - بدلا من المكان المؤجر- فسافر في فبراير ١٩٥٨ لمدينة (الإسكندرية) لجمع أموالٍ تساعد في هذا الغرض. وقصد مدينة الإسكندرية تحديدا، لأن فيها كثيرين من أبناء (البربا) يعملون ويمتلكون محالا للتجارة، ويديرون أعمالا هناك، إلي جانب وجود معارف لهم يساعدون في هذا الأمر، وفى هذه الأثناء تعرف على فتاة جميلة، رقيقة من أسرة طيبة- لهم أقرباء بالبربا - أثارت الفتاة إعجابه لأنها فتاة مؤمنة، تقية، مهذبة، لها أشواق مقدسة لخدمة الرب. وقتها دق قلبه وأدرك بالروح القدس أن هذه الفتاة هي شريكة حياته وخدمته وهدية الله له. لم يُخفِ إعجابه الشديد بالفتاة وأعتقد أن الإعجاب كان متبادلا فقد كان شابا وسيما، مثقفا، واسع الاطلاع، متقد الذكاء، ذا شخصية قوية، وخادما ممسوحا، لذلك لم تطل فترة التعارف بين فتاة الإسكندرية الجميلة وقسنا الصعيدي حتى تمت خطبتهما، كان وقتها في الثامنة عشرة من عمره.

وقرار الخطبة أهاج عليه بعضا من أفراد أسرته لأسباب تبدو منطقية من وجهة نظرهم، منها صغر سنه، ولأنه العائل الوحيد لأسرة كبيرة مكونة من الأم وأخت وأخين. وكان من أشد المعارضين لفكرة خطبته هو عمه القس إسكندر أبسخيرون (راعى الكنيسة الإنجيلية بشبرا النزهة سابقا ومؤسسها). وكان عمه يشفق عليه من المسئوليات التي تفوق قدرته إلا أن هذه الاعتراضات لم تُضعِف من عزيمته وإصراره على الارتباط بفتاة الإسكندرية الجميلة التي

تسللت إلى قلبه منذ لحظه لقائه بها. إعجابه الشديد بالفتاة جعله يصارح أسرتها بظروفه كلها وكل مسئولياته دون رياء أو غش أو مغالطة أو حتى تغطية، كان أمينا في حديثه مع أهل فتاته، روى لهم عن رعايته لوالدته وأشقائه وأن راتبه قليل يكفى بالكاد احتياجات الأسرة وأن والدته وأشقاءه أمانة في عنقه لن يتخلَ عنهم ولن يتركهم وشأنهم.

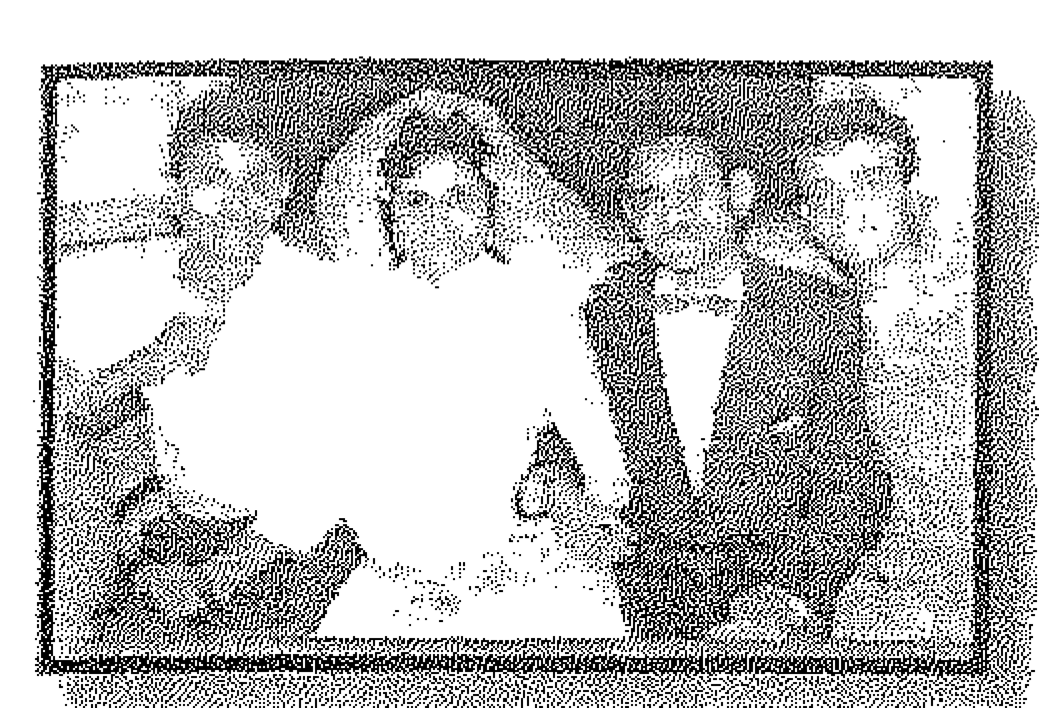

مدام اليس مع الاستاذ عزيز حنا والدها وإبنتها سهير

وطلب إن كانت ابنتهم تقبل أن ترتبط به وتعيش مع الأسرة الكبيرة، ويبدو أن فتاة الإسكندرية الرقيقة قد وجدت في القس الصعيدي مواصفات فارس أحلامها فأجابت قائلة: «أنها من أجل الرب ومن أجل الخدمة ستعيش معهم جميعا» كان هذا في مارس ١٩٥٨ وكانت فتاة الإسكندرية هي السيدة الفاضلة (أليس عزيز حنا ميخائيل).



(مدام أليس) تأتى من عائلة مؤمنة تعرف الرب معرفة جيدة. فوالدها الأستاذ عزيز حنا تعرّف على الرب فى سن مبكرة. وقد كان يصلى فى الكنيسة المشيخية لعدة سنوات. وكـان عضوا بـارزا فى الكنيسة الرسولية الأولى بالأسكندرية و الأستاذ عزيز كان أخا تقيا جدا، وكان

مدام أليس مع والدتها وأشقائها وشقيقتها



القس سمير ومدام أليس مع شقيقيها
أ/ عادل و أ/ صموئيل

قلبه ملتهبا بمحبة الرب، غيورا على عمل الرب، وزوجته- والدة مدام أليس- كانت قد تربت فى بيت أرثوذكسى، ولكنها كانت منفتحة لعمل الروح القدس وكان لها اختبار مع الرب يسوع إذ كانت تواظب على حضور الاجتماعات مع زوجها. كان الأخ عزيز حنا جريئا وشجاعا فى عمل الكرازة والتبشير.

كان يعقد اجتماعا يوم (الأثنين) من كل أسبوع فى منزلهم لسنوات عديدة حيث يتم تشجيع المؤمنين وتبشير غير المخلصين.

الأستاذ عزيز حنا والد مدام أليس

تقدم القس سمير الى الشيخ المؤمن عزيز حنا ليطلب يد كريمته للزواج. فنظر الأستاذ عزيز إليه وقال له : «يا ابنى أنت شاب ممتاز ولكن أمامك عائقين. الأول أن حملك ثقيل (مسئولية العائلة)، والثانى أن دخلك ضعيف. لكن إن كانت ابنتى ترغب فى أن تعيش بالإيمان فى الرب فسوف لا أمنعها عن هذا». هكذا كان إيمان الأستاذ عزيز، فقد اتخذ بالإيمان القرارالذى يصعب على أى أبٍ أن يتخذه، و طوال سنى حياته كان الأستاذ عزيز هو من أكبر مشجعى قسنا فى خدمته.

لكن الخطبه لم ترُق للقس اسكندر ابسخيرون عمه- كما سبق التنويه - لأنه ظن أنه سيتخلى عن والدته وأشقائه حال زواجه، ولكن خاب ظن القس اسكندر وعاش القس سمير وزوجته مع الأسرة مضحين لأجل



مدام أليس أثناء حفلة فى اجتماع الشابات
بالكنيسة الرسولية براغب باشا بالاسكندرية

سعادتهم. وقد ارتاحت أحشاء أسرة العروس اليه، واعتقد أن أكثر ما أثار إعجابهم فيه بذله وتضحيته ومحبته لأسرته وللخدمة إضافة لطموحه وتقواه والتزامه ونبوغه، حتى عرض عليه والد العروس - الأستاذ عزيز حنا - أن يساعده في شراء كتب الثانوية العامة ولم يَدّخِر جهدا في مساعدته قدر طاقته، ولا سيما أن المقررات كانت لا تتغير بسرعة، رغم ذلك لم يتقدم للدراسة في الثانوية العامة إلا في عام ١٩٦٢م لأنه كان مشتتا في الخدمة ما بين عزبة الأقباط بمركز البدارى وبين الطيبة بمركز سمالوط.


القس سمير مع الأستاذ عادل شقيق مدام أليس

ثم تم نقله لقرية (اتليدم) بمركز أبوقرقاص بالمنيا التي خدم فيها لمدة سنتين ١٩٥٩، ١٩٦١ وخلال هذه الفترة تم زواجه بفتاة الإسكندرية التي أحبها من كل قلبه وكان ذلك في العاشرمن نوفمبر ١٩٥٩. وإن كان القس جيمي استفانوس قد سجل عقد زواجهما في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٥٨، ومن لحظة خطبتهما في مارس ١٩٥٨ وحتى يوم زواجهما في العاشر من نوفمبر ١٩٥٩ لم يتمكن من رؤية خطيبته وذلك كما ورد بمذكراته: «كان لضيق ذات اليد ولعدم مقدرته المالية لسداد نفقات السفر للأسكندرية.» أي ظل عاماً وثمانية شهور لا يرى خطيبته، وبالطبع يجسد هذا الموقف الظروف المالية الصعبة التي أجتازها مع أسرته لدرجة أنها حالت بين رؤيته لمحبوبته قرابة العامين، وهذا الموقف يعكس أيضا روعة محبوبته، تلك الفتاة التقية التي لم تتمكن من التقرب من خطيبها ودراسة شخصيته والتعرف على عاداته وتقاليده وسماته، بل قبلت واثقة من اختيار الرب لها.

يقول الكتاب المقدس «الرجل الأمين كثير البركات» (أمثال ٢٨:٢٠). ولأجل أمانته باركه الله كثيرا جدا، ليس في مجال الخدمة والدراسة والتعليم فحسب، لكن باركه الله في أسرته وعائلته، قاده الله لرعاية أشقائه وكذلك أبنائه.

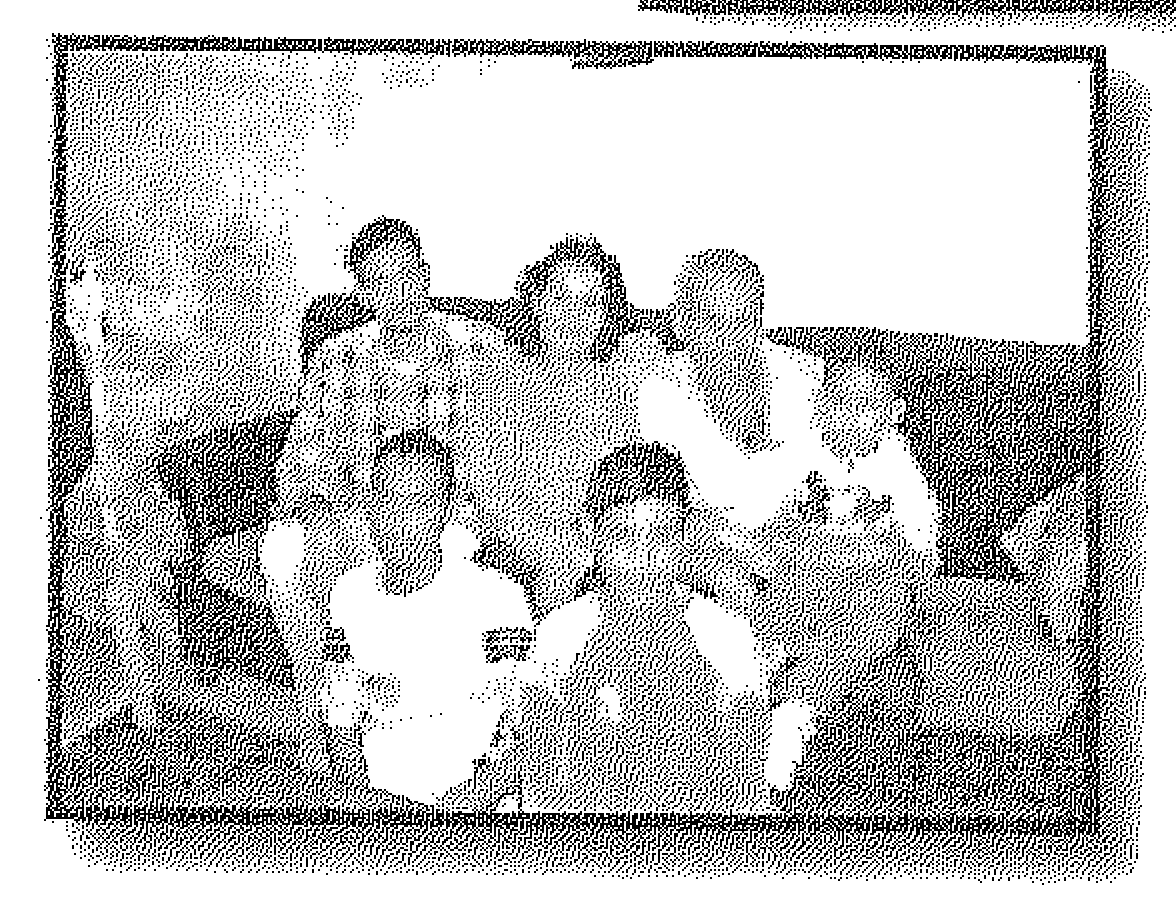
فقد انتقل والده إلى المجد في الثاني عشر من مارس عام ١٩٥٧، وكان عمره وقتها سبعة عشر ربيعا ونصف، وكانت شقيقته (سميرة) خمس عشرة سنة ونصف، وأشقاؤه (عزيز) ثلاث سنوات ونصف، و(بشاي) سنة ونصف، ولم يكن لهم دخل سوى رعاية الله وإيراد الخدمة القليل. فأخذ أسرته (أمه وأشقاءه الثلاثة) وذهبوا معا لكنيسة (البربا) بمركز صدفا في هذه السنة، وكان يأخذهم لكل مكان ينتقل إليه بعد ذلك، فقد جعله الله عوضا عن والده فكان لهم الأب والأخ والراعي الذي يسهر علي رعايتهم و يفرح لفرحهم ويتألم لأحزانهم، كان يجوع ليشبعهم ويحتاج ليسد حاجاتهم، لم يشكو يوما من مسئوليتهم بل تحمّلها بفرحٍ و صبرٍ، وقد أعانه الله علي ذلك. ولعل في قصة ارتباطه بشريكة حياته وخدمته، دليلا دامغا علي تمسك قسنا بأسرته وعلي محبته وبذله وتضحيته.

وبقدر ما كان أمينا في حياته وخدمته باركه الله كثيرا جدا فعندما كان يرعي كنيسة (البربا) وشاهد فتاة الإسكندرية كانت تتزاحم في ذهنه فكرتان، هل ينتظر بغير زواج إلى أن يكبر أشقاؤه وبذلك ينتظر حوالي ٢٠ عاما؟ أم يتزوج وتعيش زوجته مع إخوته ووالدته؟ وقد ارتاح للفكرة الثانية وساعده على ذلك قبول زوجته العيش مع والدته و أشقائه في منزل واحد، عن هذه الفترة يقول قسنا في مذكراته : «لم تكن الحياة سهلة فاحتياجات الأبناء الشخصية والمدارس ونفقاتها وملء أعواز الحياة اليومية مع ضعف الدخل، هذه جميعها تراكمت معا وأضيف إليها الرغبة في الاستذكار ومواصلة الدراسة

والجهاد المتواصل ليل نهار، كل هذا تجمع على شابٍ في مقتبل العمر.»

قطعا لم يكن الطريق سهلا على فتاة الإسكندرية، لكنها احتملت صعوبات الحياة والمعيشة بأقل الإمكانيات، وظلت وراء قسنا تشجعه وتسانده وتصلى لأجله سنوات طويلة، وواصلت معه الكفاح بالاحتمال والحياة والعيشة بالكفاف والسير في مخافة الله. وما أصعب أن ينتقل مسكن الزوجية من قرية إلى أخرى، ومن مدينة لأخرى ومن محافظة إلي أخرى، فكلُ زوجةٍ تبحث عن الاستقرار ولا ترضى بديلا عنه، أما شريكة الحياة فاحتملت لأجل الرب والخدمة والزوج الذي تحبه مرارة التنقل والترحال من بلد إلى أخرى مع أبنائها وأشقاء زوجها. إنها نموذجٌ للمرأة الفاضلة التي تحدَّث عنها الكتاب المقدس : «أمراة فأضلة من يجدها؟ لأن ثمنها يفوق اللالى، بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة، تصنع له خيرا لا شرا كل أيام حياتها» (أمثال ٣١:١٠-١٢).

أما من جهة شقيقيه (عزيز وبشاي) فقد ألحقهما بالمدرسة الإنجيلية الخاصة بقرية (اتليدم) بأبوقرقاص، ولما انتقل إلى (شوشة) ألحقهما بالمدرسة الابتدائية، هنا استكملا الدراسة (بالعراق)، ثم ألحقهما بمدرسة خاصة بالزمالك حتى نهاية المرحلة الإعدادية، ولم يكن بالأمر السهل أن يدرسا بمدارس خاصة هما الاثنان في هذه الفترة بالذات، لكن الله أعانه وواصل الجهاد معهما. وفى تلك الفترة رقت أحشاءُ عمه - القس اسكندر أبسخيرون- فأرسل اليه معونة مادية.



الأستاذ عزيز صادق شقيق القس سمير وزوجته مدام ماجدة والأبناء عهدى وعصام وعماد وچون

وبعد أن حصلا شقيقاه على الشهادة الإعدادية، اتجه (عزيز) للدراسة بالمدرسة الثانوية الصناعية بإمبابة وواصل الدراسة بها حتى حصل على دبلوم الصنايع وبعدها عُيّنَ بأمن

كلية التربية - جامعة عين شمس - ولا يزال يعمل بهذه الوظيفة حتى الآن.

أما (بشاي) فقد اتجه إلى التدريب المهنى التابع لوزارة الصناعة وتخرج منه وعُينَ بإحدى الشركات الصناعية، وعندما شاهد كفاح قسنا في الدراسة والاستذكار، تشجع هو الآخر ليدرس من جديد الثانوية العامة إلى جانب عمله، وبالفعل تخرج من الثانوية العامة والتحق بكلية الحقوق، وكان عليه أن يختار بين العمل كمحامٍ أو العمل بالوظيفة. وقد شق طريقه فى المحاماة والرب باركه في عمله وتعب يديه.



الأستاذ بشاى صادق شقيق القس سمير وزوجته مدام نصيحة والأبناء إيمان وبيتر وساندرا

أما شقيقته (سميرة) التي تصغر قسنا بعامين فـقد تزوجت في يوليو ١٩٦٠ ولديها الآن ولـــدان وأربع بنات- زوجت منهن ثلاث بنات - والولدان. وقد بقيت بنت في طريقها للزواج بعد أن أنهت مشوارها التعليمي.

لم يكن قسنا حريصا على رعاية أسرته اجتماعيا فحسب بل روحيا أيضا فقد عاش الجميع في مخافة الله، مقرين بفضل الرب عليهم. فالمشوار الطويل والشاق الذي سلكه مع أشقائه لم يكن من السهل أن يسلكه بمفرده بالمرة، لكن الذي أعانه فيه وساعده على اجتيازه هو الرب وليس آخر، وبقدر ما عاناه قسنا من متاعب وصعاب ومشقات مع أشقائه بقدرما كانت سعادته بعد تخرجهم ونجاحهم في أعمالهم وحياتهم، ذلك لأن قسنا يعتبرهم أبناءه وليس أشقاءه فقط هذا بالنسبة للجيل الأول «أشقائه» الذي تحمل شاكرا تعبه، أما الجيل الثاني فهو الأبناء.

الدكتور القس سمير مع شقيقيه عزيز وبشاى

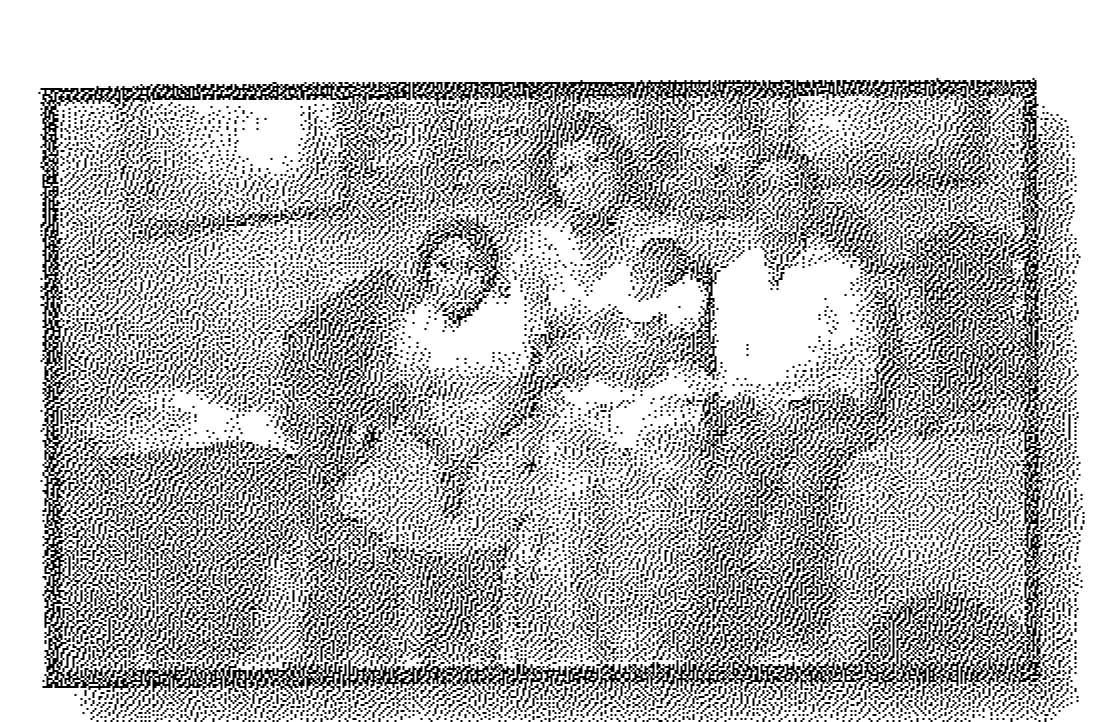
الأبناء

«ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله»

(عب ٢ : ١٣)



الأبناء


مدام أليس والطفل كميل ومعهم الأخ ألبرت شقيقها
والأخت إعتدال زوجة شقيقها القس مكرم

في الثاني من سبتمبر ١٩٦٠ رزقه الله ابنا أسماه (كميل) - ربما نسبة إلى كميل شمعون رئيس لبنان في ذلك الحين - بعدها بأيام قليلة انتقل للمجد جده لوالدته(يوسف عبد القدوس) مما اضطر كل العائلة للسفر إلى (بنى عديات) ثم رجعوا حيث زوجته - أليس - قد مرضت مما أجبر(أليس والابن كميل) للسفر للأسكندرية للعلاج وذهب معها. وفى هذه الأثناء مرض(كميل) وتم عرضه على الطبيب ثلاث مرات لكنه صار إلى حالٍ أردأ، وسمح الله أن يرقد الطفل الرضيع في ٢٣ ديسمبر١٩٦٠ بالغا من العمر ثلاثة أشهر. ولأن كميل كان ابنهما البكر والوحيد وأول فرحتهما فلم يكن الأمر سهلا عليه ولا على زوجته، حيث تعلق قلبهما بالرضيع كميل وأحباه جدا لكن هذه هي مشيئة الله، وبتسليم وخضوع كاملين قبلا الزوجان مشيئة الرب طالبين تعـويض الله.

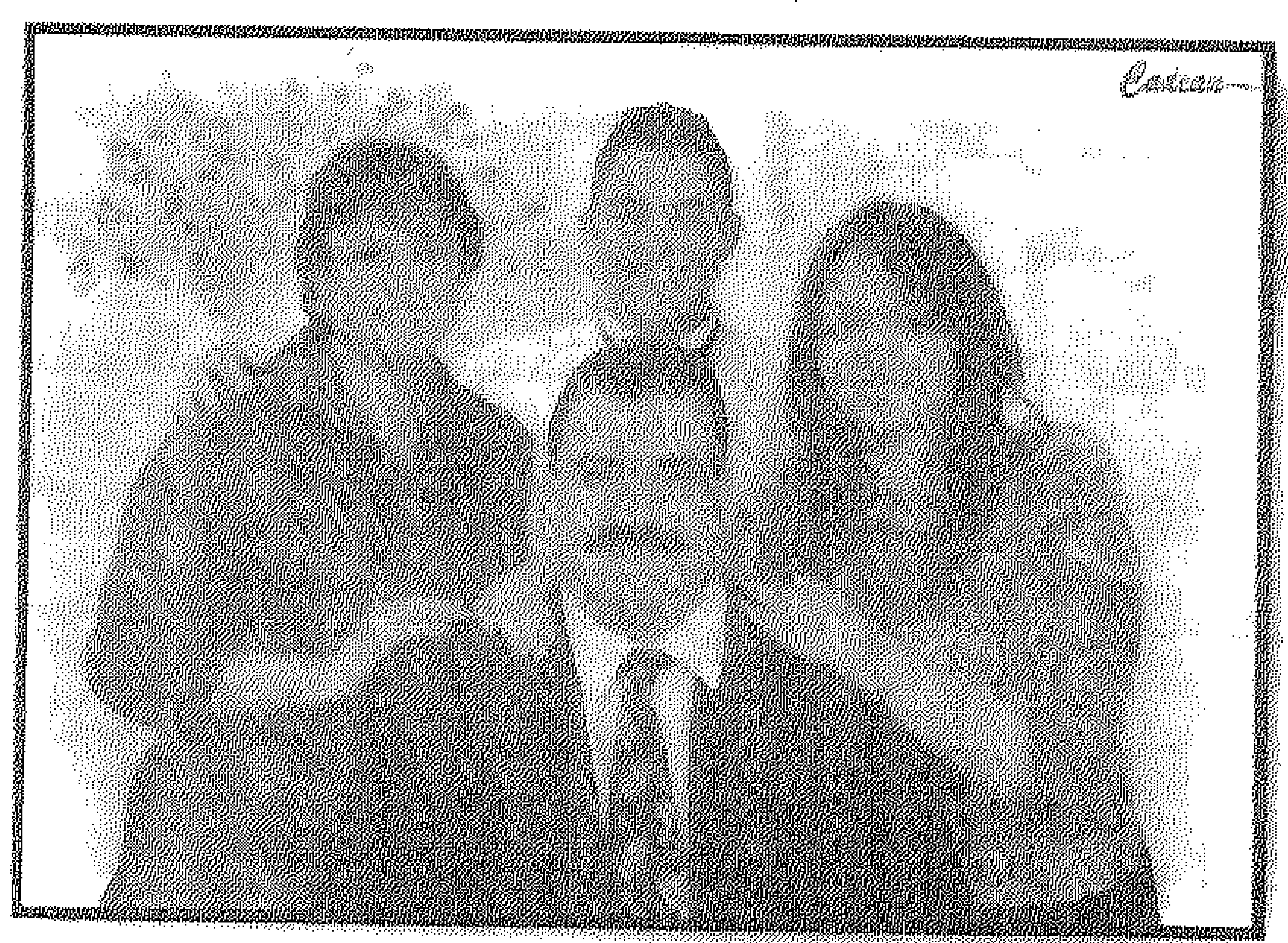
وفى الثامن والعشرين من أكتوبر١٩٦١ رزقهما الله بطفلة جميلة هي (سهير) وقد ولدت بمدينة الأسكندرية. وعندما انتقل لرعاية كنيسة (الشرابية) أدخلها مدارس فى القاهرة وأتمت دراستها الابتدائية والإعدادية والثانوية ثم التحقت بكلية البنات جامعة


القس سمير ومدام أليس والأبنة سهير

عين شمس قسم علم النفس، ونالت درجة الليسانس وعملت بالهيئة القومية للبريد، وتزوجت بشاب مؤمن هـو- الأستاذ بخيت عطا حنا - عائلته من قرية النخيلة مركز أبو تيج بأسيوط، وكان موظفا بمكتب بريد مهمشة حين تـزوج ويبدو أن (الأخ بخيت) تأثر بالمشوار الدراسي والتعليمي للفاضل الدكتور سمير. فحصل على منحة من البريد وبدأ يدرس حتى حصل على بكالوريوس التجارة. وهو يعمل الآن مديرعام بقطاع التوفير والادخار بالقللي بالقاهرة. وقـد رزقهما الله ثلاث بنات هن : (بسنت) حاصلة على بكالوريوس العلوم جامعة القاهرة عام ٢٠٠٥، و(بفيان) طالبة بكلية الحقوق جامعة عين شمس و(سيلفيا) طالبة بالمرحلة الإعدادية.


الإبنة سهير وزوجها الأستاذ بخيت وبناتهم بسنت وبڤيان وسلڤيا.

أما الابنة الثانية فهي (سهام)، وهى مواليد ٧ يناير١٩٦٥، وهى أيضا أتمت دراستها الابتدائية والإعدادية بالقاهرة، ثم التحقت بمدرسة ثانوية تجارية حتى حصلت


الإبنة سهام وزوجها الأستاذ إبراهيم وأولادهم أوليڤيا وأندرو

على المؤهـل المتوسط ثم بدأت تعمل في شركة للمصاعد الكهربائية، واستمرت بهذه الشركة حتى رغبت أن تتفرغ لرعاية منزلها وأبنائها، وقد تزوجت في عام ١٩٨٩من شاب مؤمن هو (الأستاذ إبراهيم ذكا جرجس)- نجل الشيخ ذكا جرجس من حاجر مشطا، وهو رجل أعمال، و قد رزقهما الله بأبنة (أوليفيا) وهى طالبة بكلية الأداب جامعة القاهرة، وابن هو (أندرو) في المرحلة الإعدادية.

وفى ٧ يناير ١٩٦٦ رزقه الله بابن هو(الدكتور القس سامح)، وكان حسن الصورة وفرحت به الأسرة كثيرا، وبدأ الدكتور القس سامح دراسته فى القاهرة فأتم الابتدائية والإعدادية والثانوية. وكان الله يعده لخدمة مـجـيـدة فـفـى عـام ١٩٨٥- ١٩٨٦، كان قد سافر الدكتور القس سمير لـدراسـة درجة الماجستير في الولايات المتحدة الأمريكية. وفى تلك السنة ابتدأ الدكتورالقس سامح أن يساعد (القـس دابسون) مرسل من الولايات المتحدة للكنائس الرسولية فى خدمته. وكان ضمن خدماته أن يطوفوا على معظم الكنائس داخل مصر، وأثناء هذه الفترة أكتشف الدكتور القس سامح أن الكنائس فى مصر فى احتياج شديد للقادة والرعاة، فتكلم الرب إلى قلبه أن يدرس اللاهوت لكى ما يؤهله ليكون راعيا و قائدا.


الدكتور القس سمير ومدام أليس مع إبنهم الدكتور القس سامح وزوجته كانى فى زفافهم

ولأن الدكتور القس سامح انسان طموح وشجاع بطبيعتة فاقتنع أنه لابد من أن يدرس فى أفضل مكان متاح ليصبح قائد مميزا له شخصيته المتفردة، لذلك قرر أن يُقدِم ليدرس اللاهوت فى الولايات المتحدة الأمريكية، فقام بتقديم هذا الطلب إلى جميع الكليات الرسولية هناك طالبا منحة دراسة ليدرس بها، ولكن المفاجئة كانت عندما قوبلت كل هذه الطلبات بالرفض، وقتها أصيب الدكتور القس سامح بالاحباط الشديد وخيبة الأمل حيث أنه كان قد رسم فى خياله آمالا كبيرة. ولكنه لم يستسلم للأمر الواقع بل قدم طلبا لدراسة اللاهوت فى مصر بجانب تقديمة الورق الى كلية (إيليم) فى الولايات المتحدة، نفس الكلية الذى كان قد درس فيها والده لمدة عام. ووقتها كان للوالد صديق بالولايات المتحدة الأمريكية هو (القس كوستا دير) فأرسل له خطابا بخصوص ابنه يطلب فيه أن يساعده في الدراسة في هذه الكلية.

وابتدأ الدكتور القس سامح دراسته فى مصر. وأثناء دراسته وصله ما يفيد أن كلية (إيليم) أعطته منحة دراسية لمدة عام، ففرح جدا أن الله لم يخيب آماله وأن رغبته فى أن يدرس فى الولايات المتحدة اتفقت مع إرادة وترتيب الله، فأكمل الترم الذى كان قد بدأه فى مصر وكان هذا سنه ١٩٨٧-١٩٨٨ وأثناء ذلك أرسلت له كلية (إيليم) استمارة للحصول على تأشيرة سفر للولايات المتحدة وبعد جهاد تمكن من السفر للدراسة في هذه الكلية العريقة عام ١٩٨٨.

ورغم أنه كان على دراية بعادات وتقاليد الأمريكان وهذا نتيجة لعلاقته بالقس دابسون إلا أنه كشاب يبلغ من العمر ٢٢ سنة وغريبٌ فى بلد غريبة لا يعرف إلا القليل هناك كان هذا أمرا صعبا جدا بل بالغ الصعوبة أيضا،

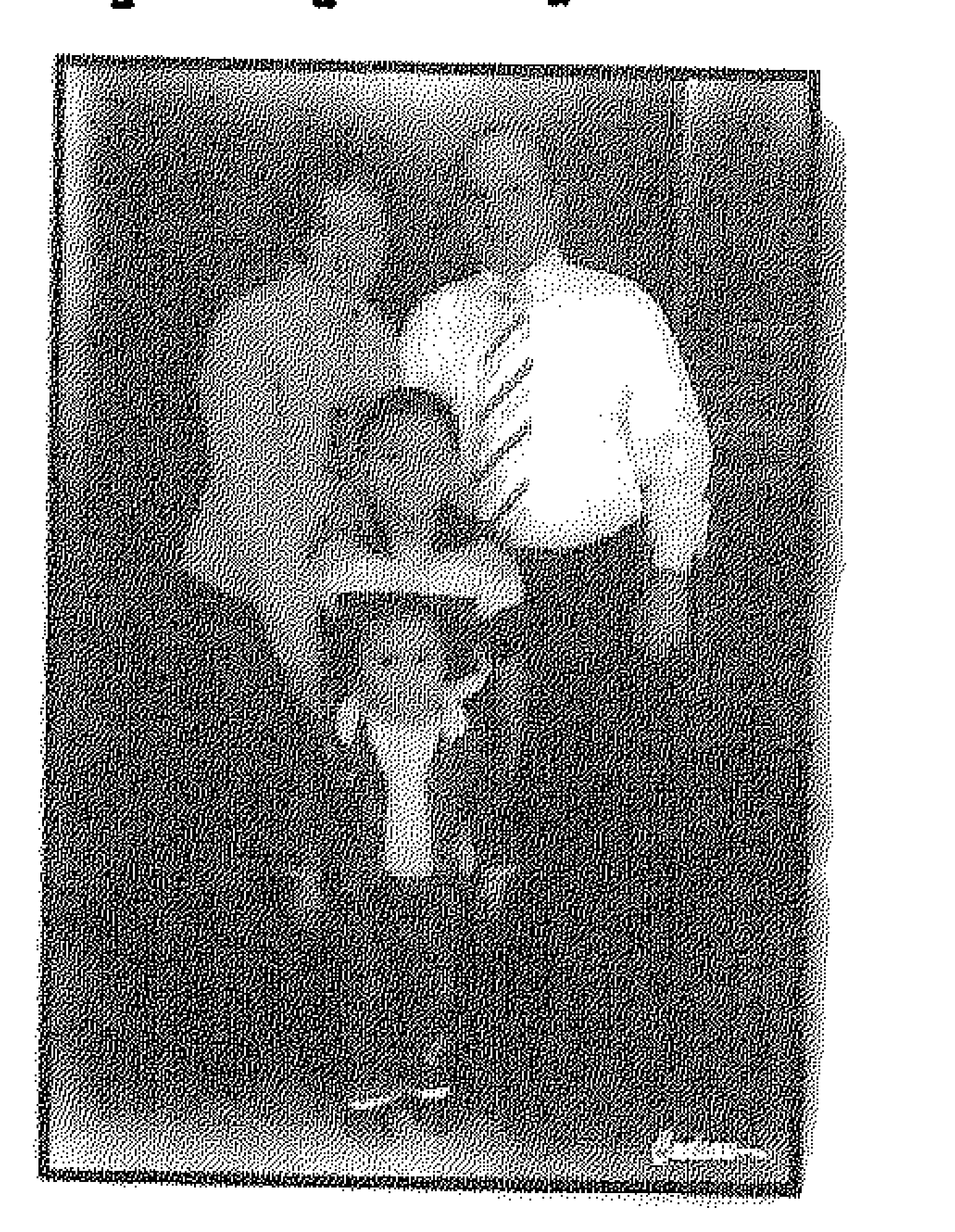
كانت لغته الإنجليزية ليست على المستوى العالى الذى يؤهله ليدرس باللغة الإنجليزية حيث أن الدرس الذى يمكن لأى طالب أمريكى أن يستذكره فى ساعة، كان يستغرق من الدكتور القس سامح ثمانى ساعات على الأقل، لكن بجهده ومثابرته وهدفه فى تحقيق خطة الله فى حياته استطاع أن يتخطى كل هذه المعوقات وليس تخط فقط بل أن ينتصر عليها. وفى عام ١٩٩١ تخرج الدكتور القس سامح من كلية (إيليم) وأثناء هذا التخرج أصر والده القس سمير أن يحضر ويقف الى جانب ابنه هذه اللحظة - ربما لأن القس سمير تذكر أن والده هو كان قد رقد قبل أن يحضر حفل تخرجه من معهد اللاهوت ببورسعيد وبالتالي حُرم قسنا من مشاركة والده باقي المناسبات، فحرص أن يعوض هذا مع ابنه.

وبعد تخرج الدكتور القس سامح كان الله قد وضع على قلبه ليس أن يكون هو راعيا وقائدا فحسب، بل أن يدرب هو ويخـرّج من تحت يديه قادة ورعاة، فاتسعت رؤيته لتصبح أكبر وأعلى وأشمل مما كانت عليه. ورتب له الرب بعد ذلك أن يدرس ماجستير في إدارة الأعمال وكذا درجة الماجستير في اللاهوت(M. Div) من Regent University - جامعة ريجنت بمدينة (فرجينيا بيتش) بولاية فرجينيا، وقد شارك قسنا في حفل تخرج الابن الدكتور القس سامح فى تلك الجامعة بعد نواله درجتي الماجستير.

ثم حصل بعد ذلك على درجتي الدكتوراه فى القيادة التنظيمية والثانية فى اللاهوت ليصبح سامح هو الدكتور القس سامح سمير صادق الذي وجد في حياة أبيه القدوة والمثل الذي يحب أن يُحتذي به، وقد استخدم الرب هذا الشاب لخدمة عظيمة داخل وخارج مصر من خلال تدريب المئات من القادة والخدام. وبسبب وجوده بالولايات المتحدة الأمريكية رتب الربُ له

الزواج من فتاةٍ فاضلة من أمريكا هى (الأخت كانى)، فهى تتفانى في محبة الرب وخدمته، تذهب إلى بلاد بعيدة مع زوجها تعمل مضحية من أجل الرب ومساعدة المتألمين والمجروحين والتخفيف عن المرضى وتشجيع وتدريب الرعاة والقادة من خلال المؤتمرات التي يقودها شريك حياتها الدكتور القس سامح سمير صادق.

إما الابنة الصغيرة و الأخيرة للقس سمير، هي (سالي) التي ولدت في الأول من يناير١٩٧٢، وأتمت أيضا دراستها الابتدائية والإعدادية فى القاهرة، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية التجارية فحصلت على دبلوم المدرسة الثانوية التجارية، وبعدها عملت في مكتب خاص للاستيراد والتصدير حتى الآن، ورتب لها الرب الزواج من شاب مؤمن هو(المهندس أيوب ثابت جندي) وهو مهندس اتصالات بشركة (جلوبال سنتافى) للبترول. وهو في الأصل من عائلة من منفلوط أسيوط، وقد باركهما الرب ورزقهما بابن هو (أندي) المولود في أغسطس عام ٢٠٠٠، ثم (إيمى) المولودة في نوفمبر ٢٠٠٤.



الإبنة سالى وزوجها الأستاذ أيوب وأولادهم أندى وإيمى

هؤلاء هم الأبناء المباركون والذين يخدمون جميعا كفريق واحدٍ في مؤتمرات تشجيع الرعاة وتدريب القادة، يعملون بمحبة و اتضاع وتضحيات

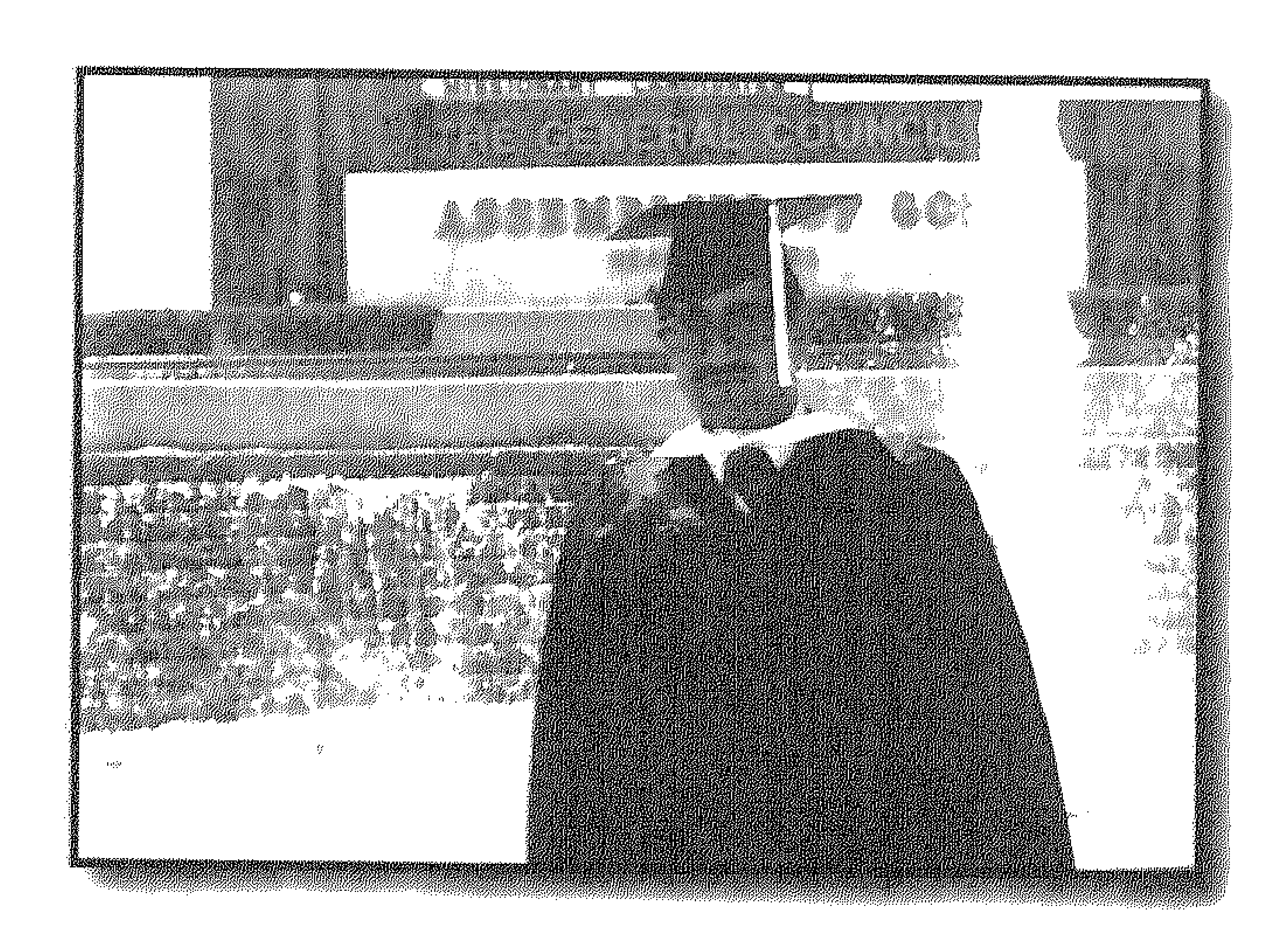
ظاهرة، لأن الخدمة بروحها لا بتأديتها، فقد يؤدى إنسان الخدمة مرغما أو متذمرا. لكن هؤلاء جميعا في طريق الخدمة المختلفة والمتنوعة يعملون شاكرين عالمين أن تعبهم ليس باطلا في الرب، لهذا فهم يكثرون في عمل الرب كل حين وأنهم يخدمون بغير حدود لهذه الخدمة المثمرة. هذا العمل الذي يجعل كلا منا يحتذي حذو هذه العائلة المباركة من الرب والتي تخدم الرب ليل نهار في كل المجالات.

ليس هذا فقط بل أن هؤلاء الأبناء والأحفاد يخدمون الرب فى جوانب مختلفة من الخدمة، وذلك من خلال جمعية أهلية أشهرها جناب الوالد عام ١٩٩٩هي «الجمعية الخيرية للخدمات والمساعدات الاجتماعية» وهى تخدم قطاعا كبيرا من المجتمع في النواحي الطبية (الأسنان- العيون- الباطنة- أمراض النساء- الأمراض الجلدية) وكذلك فى مجال محو الأمية.

الدراسات

«طوبى للإنسان الذى يجد الحكمة»

(أمثال ٣ : ١٣)



الدراسات

قلت أن الصخور تعيق الضعفاء لكن الأقوياء يرتقـونها للصعود للقمة، فرغم الظروف المادية الصعبة التي اجتازها قسنا مع أسرته إضافة للتنقل من مكان لآخر إلا أن ذلك لم يثنه عن عزمه وطموحه في استكمال دراسته وتعليمه جنبا إلى جنب مع الخدمة. ففي عام ١٩٦١، نقل لرعاية الكنيسة الرسولية بقرية (شوشة) بمركز سمالوط بمحافظة المنيا، وقد كان بالقرية حوالي ٢٠ بيتا مسيحيا، ولم يكن بالقرية سوى هذه الكنيسة ومن(شوشة) تقدم للإلتحاق بمدرسة (العروة الوثقى الثانوية) بالشاطبى بالإسكندرية ليكون امتحانه نظام السنوات الثلاث ودخل امتحان السنة الأولي في عام ١٩٦٢ إلا أنه رسب في مادة اللغة العربية وسط دهشة الجميع لأنه يحب اللغة العربية ويجيد قواعدها ولكن هذا ما حدث، وكان من الممكن أن تطيح هذه النتيجة بآماله وأحلامه وتحبطه إلا أن هذا الأمر زاده إصرارا لتحقيق النجاح فقد عُرف قسُنا بصلابته، وفى عام ١٩٦٣ دخل الامتحان ثانية وفى هذه المرة وفقه الله وحصل في هذه المادةعلى أعلى الدرجات ٨٠ ٪، وحصل على مجموع يؤهله للالتحاق بالجامعة مجانا فتقدم للدراسة بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية قسم الانتساب ودخل الامتحان في ١٩٦٤، وكذا سنة ١٩٦٥. وفى هذا العام انتقل من كنيسة (شوشة) إلى كنيسة (الوراق) بالجيزة وكانت في مكان مؤجر من الأخ حنا رزق الله وعليه رأى قسنا أن يلتحق بجامعة القاهرة لقربها من الوراق، وخاصة أنه لم يتمكن من تأدية امتحان أعمال السنة بكلية الحقوق لأنهم أرسلوا له برقية بموعد الامتحان فوصلت (للقس الراحل انطونيوس) ولم يكن يعرفه، فلم تصله تلك البرقية وبالتالى لم يدخل الامتحان، فرسب في هذه السنة.

وحاول التحويل لكلية الحقوق بجامعة عين شمس أو القاهرة دون جدوى، ولم ييأس، بل التحق بكلية الآداب - قسم تاريخ - بجامعة عين شمس في ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وأعانه الرب حتى وصل للسنة الثانية وفى السنة الدراسية ١٩٦٦ - ١٩٦٧ تم نقله لرعاية الكنيسة الرسولية بالشرابية بالقاهرة، وقد انشغل في أول مارس ١٩٦٧ ببناء كنيسة الشرابية حيث كان يتابع أعمال البناء يوما بيوم فحصل في هذه السنة على تقديرضعيف في مادتين وضعيف جدا في مادة، ولأن الحرب كانت قد ألقت بظلالها على الطلبة في هذه السنة فقد تقدم مع بعض الزملاء بطلب لإدارة الكلية لرفع إحدى المواد دون جدوى مما اضطره لإعادة السنة وامتحان المواد الثلاث. وفى عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ نجح في المواد الثلاث، فارتقى للفرقة الثالثة بالكلية، واجتاز موادها وصعد للفرقة الرابعة في ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ورغم أن بعض الامتحانات كانت صباح الأحد لكنه كان يعود مسرعا لحضور اجتماع الأحد الصباحي لمواصلة الخدمة دون تقصير، وقد باركه الله في هذه السنة وتمكن قسنا بنعمة الله ورغم الصعوبات من اجتياز امتحانات السنة الرابعة، وحصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ في عام ١٩٧٠.

ولمواجهة الصعوبات المادية واحتياجات الأسرة والأبناء عمل قسنا مدرسا في عام ١٩٧٤ بمدرسة القومية العربية الإعدادية الخاصة بالخلفاوى ودرس عام ١٩٧٤- ١٩٧٥ مادتي المواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية وفى عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦، أيضا وكذلك عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ وعلى وجه التحديد في ديسمبر ١٩٧٦ ذهب إلى مدينة (نيروبي) عاصمة كينيا للمشاركة في مؤتمر عالمي هناك وعندما عاد لمصر عين ناظرا لهذه المدرسة لمدة عام واحد.

وفى هذا العام التحق بكلية التربية جامعة عين شمس لدراسة الدبلومة العامة في التربية وقـاده الله للنجاح في هذه السنة، وكان من المتوقع أن يستكمل دراسته في السنة الثانية لكن الله فتح له الباب للسفر للولايات المتحدة الأمريكية في أغسطس عام ١٩٧٧ للدراسة كطالب خاص في كلية إيليم اللاهوتية للكتاب المقدس في مدينة (ليما) بولاية نيويورك، ووفقه الله وعاد للوطن في أغسطس ١٩٧٨، وقـد اعتذر لإدارة كلية التربية عن تـخلفـه عـن حضور امتحان السنة الثانية للدبلوم وتقدم للامتحان في عام ١٩٧٨-١٩٧٩، وحصل على الدبلومة العامة في التربية بتقـدير عام جـيد، ويقر قسنا بفضل الرب وإحسانه الذي كان يوفقه في خدمته ودراسته ورعايته لمنزله وأسرته وكذلك بدور الزوجة الوفية المخلصة التي ساندته كثيرا.

وكان في هذا الوقت يقوم برعاية الكنيسة الرسولية الأولى بالترعة البولاقية من عام ١٩٧٨ مع الدكتور القس عياد خليل شنودة، وفى ذات الوقت كان يدرّس بمدرسة الصادقة للبنات الإعدادية الخاصة لمدة عام ثم صار ناظرا لها.

فى سنة ١٩٨٠ عاد الأحباء بالوراق لطلب رعاية القس سمير للمرة الثانية، وكان القس سمير لا يرغب فى الذهاب إلى كنيسة سبق أن رعاها سواء إن كان هو الذى خرج منها لكنيسة أخرى أو لم يرغب الأخوة استمرارية رعايته لها وبعد صلاة وطلب وجه الرب - رأى القس سمير أن يوافق أن يرعى هذه الكنيسة مرة ثانية وبعد أن ذهب بشهور قليلة بدأ فى بناء الكنيسة بالوراق وذلك فى مايو ١٩٨٠ واستمر فى البناء والإعداد حتى افتتاح الكنيسة بمبناها الجديد فى ١٤ يونيو ١٩٨١ وقد تطلبت الأمور الكثير من البذل والتضحية

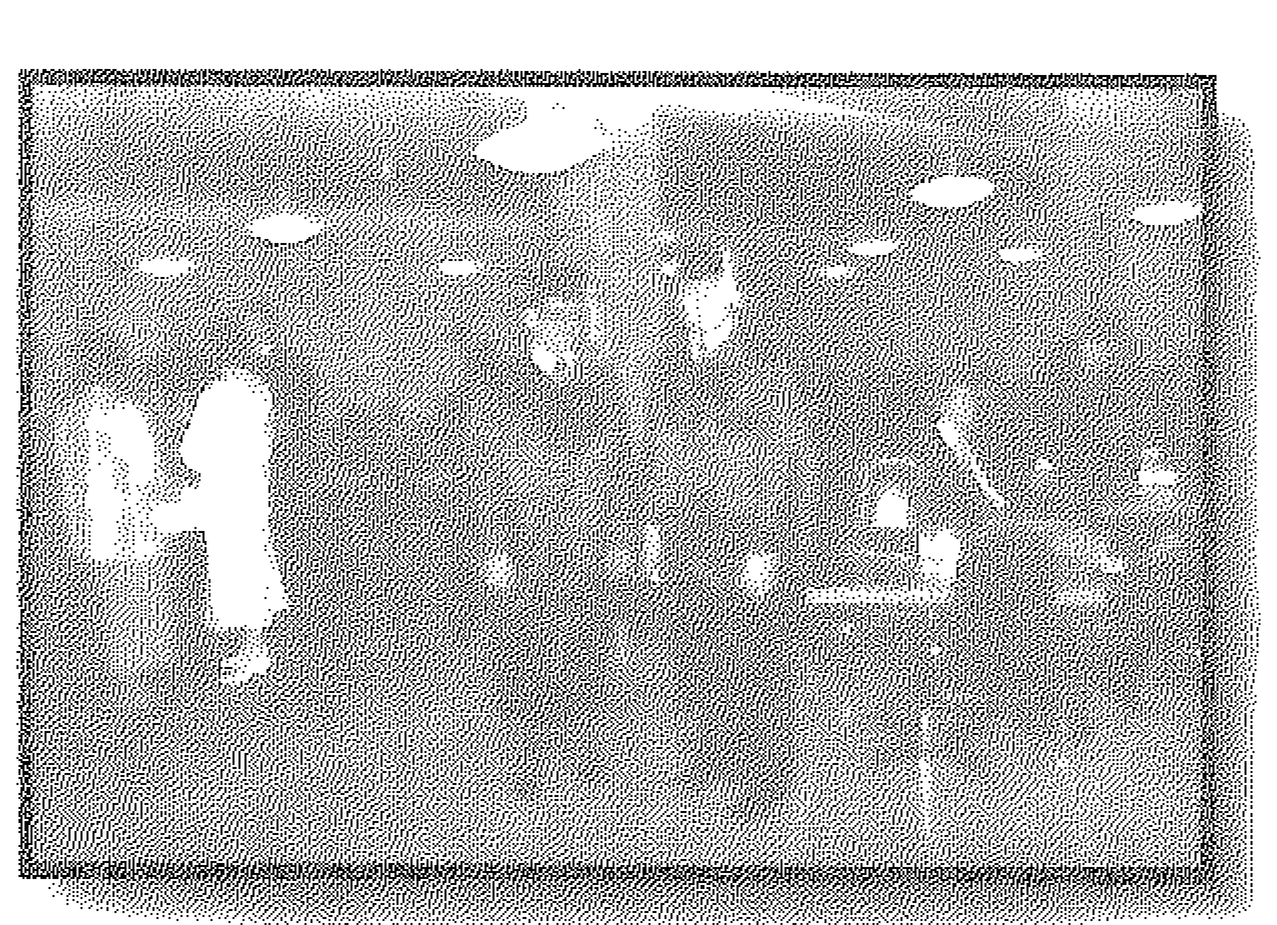
والعناء والمواجهة مع جهات مختلفة الله وحده هو الذى يعرف مقدار المعاناة وهو وحده الذى يعطى الجزاء.

وقد أضاف إلى الكنيسة بالوراق قطعة أرض أخرى كان قد عمل على شرائها بكل وسيلة ممكنة وهى الآن التى عدلت كل شىء فى مبنى الكنيسة المبنى المتجدد.

الدكتور القس سمير ومدام أليس أمام المركز الرئيسى للمجلس العام للكنائس الرسولية بمدينة سبرنجفيلد بولاية ميسورى

وبقى القس سمير يرعى كنيسة الوراق حتى شهر أغسطس سنة ١٩٨٥.

وفى أغسطس عام ١٩٨٥ فتح الرب له الباب للسفر للولايات المتحدة الأمريكية ثانية، وكانت هذه المرة إلى مدينة (اسبرنجفيلد) التي بها المركز الرئيسي للكنائس الرسولية حيث كانت وقتها تقع كلية الخريجين الرسولية التي تدرس درجة الماجستير فوق مبنى الرئاسة. ودرس قسنا عاما كاملا حتى أغسطس ١٩٨٦ وحصل على درجة الماجستير بتقدير امتياز بموازين التعليم المصري، فقد حصل على ٣,٥٠٨ درجة من ٤,٠٠٠، وإن كان بالميزان الأمريكي يساوى جـيد جـدا.



فى حفلة التخرج مايو ١٩٨٦

كانت درجة الماجستير هذه في أدب الكتاب المقدس من (A.G.T.S)، وفي يونيو عام ٢٠٠١ نال درجة الدكتوراه في فلسفة اللاهوت من جامعة

(لوجوس) وهى تسمى (Ph.D)، ويقول في مذكراته «تقع هذه الجامعة في مدينة جاكسنفيل بولاية فلوريدا الأمريكية، هذه المدينة تذكرنى بسيدة لها فضل على مصر والمصريين، جاءت إلى مصر عام ١٩١٠، وبدأت عملها بمدينة أسيوط في فبراير عام ١٩١١ هي السيدة الفاضلة التي سميت أم وادى النيل The Nile Mother هي (الليان تراشر) التي ولدت في هذه المدينة وتربت بها، ثم تركت أمريكا وجاءت لمصر، وقد خدمت المصريين طوال سني حياتها إلى أن توفـيت في ستينات القرن العشرين ودفنت بقرية درنكة غرب أسيوط.

كان يكفى ما حصل عليه من دراسات وشهادات علمية ولاهوتية، لكن واحدة من أعرق جامعات أمريكا ومن أقدمها حيث تأسست في ١٧٨٩هي جامعة جورج تاون بواشنطن دى. سى قدمت درجة الدكتوراه الفخرية والتي تسمّى (D.D) وكان ذلك تتويجا لرحلة الدراسة والعلم لما تتمتع به جامعة (جورج تاون) من مكانة رفيعة وشهرة عالمية، وقد نال هذه الدرجة العلمية واللاهوتية الرفيعة في يناير ٢٠٠٢.

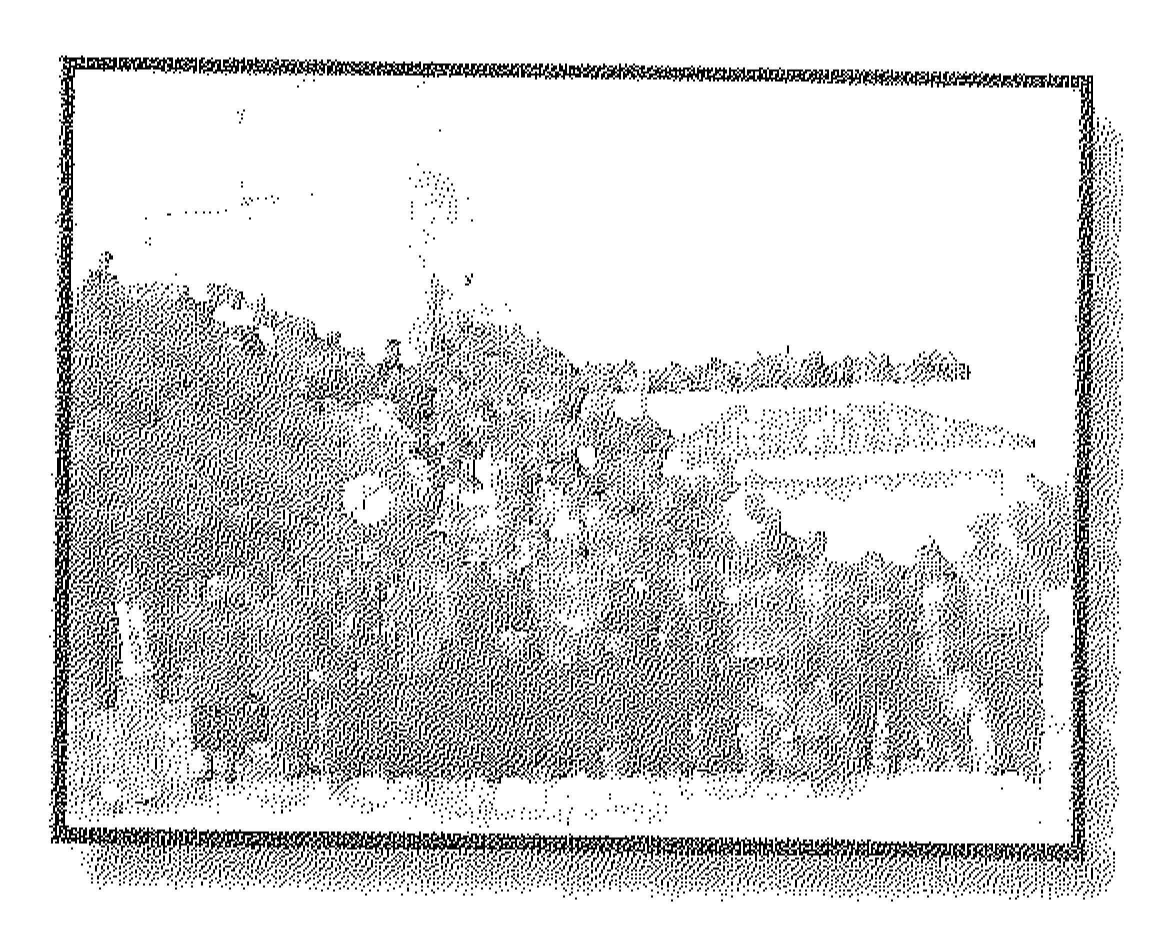
عن رحلته الدراسية كتب قسنا في مذكراته يقول : «ما أعظم فضل الرب عليّ خلال رحلة دراسية شاقة بدأتها عام ١٩٦٢ واستمرت حتى عام ٢٠٠٢، رحلة استمرت أربعين عاما من الدراسة والبحث والجهد، كللها الرب النجاح وبالتوفيق». إن رحلة دراسة الراعي لا يمكن أن تتوقف حتى وإن توقفت الدراسة النظامية في معهد أو جامعة أو كلية أو خلافه، لكنها لا تتوقف بين الراعي ومكتبته وبين الراعي ورعيته. آلم يقل أحد الفلاسفة الدارسين: «مازلنا على الشاطئ نلهو بالأصداف، وفى أعماق بحر العلم لآلىء وجواهر نحتاج أن ندرس ونجتهد ونبحث عنها للوصول إليها لاستخرجها وتلميعها والاستفادة منها وإفادة الآخرين».

خدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة

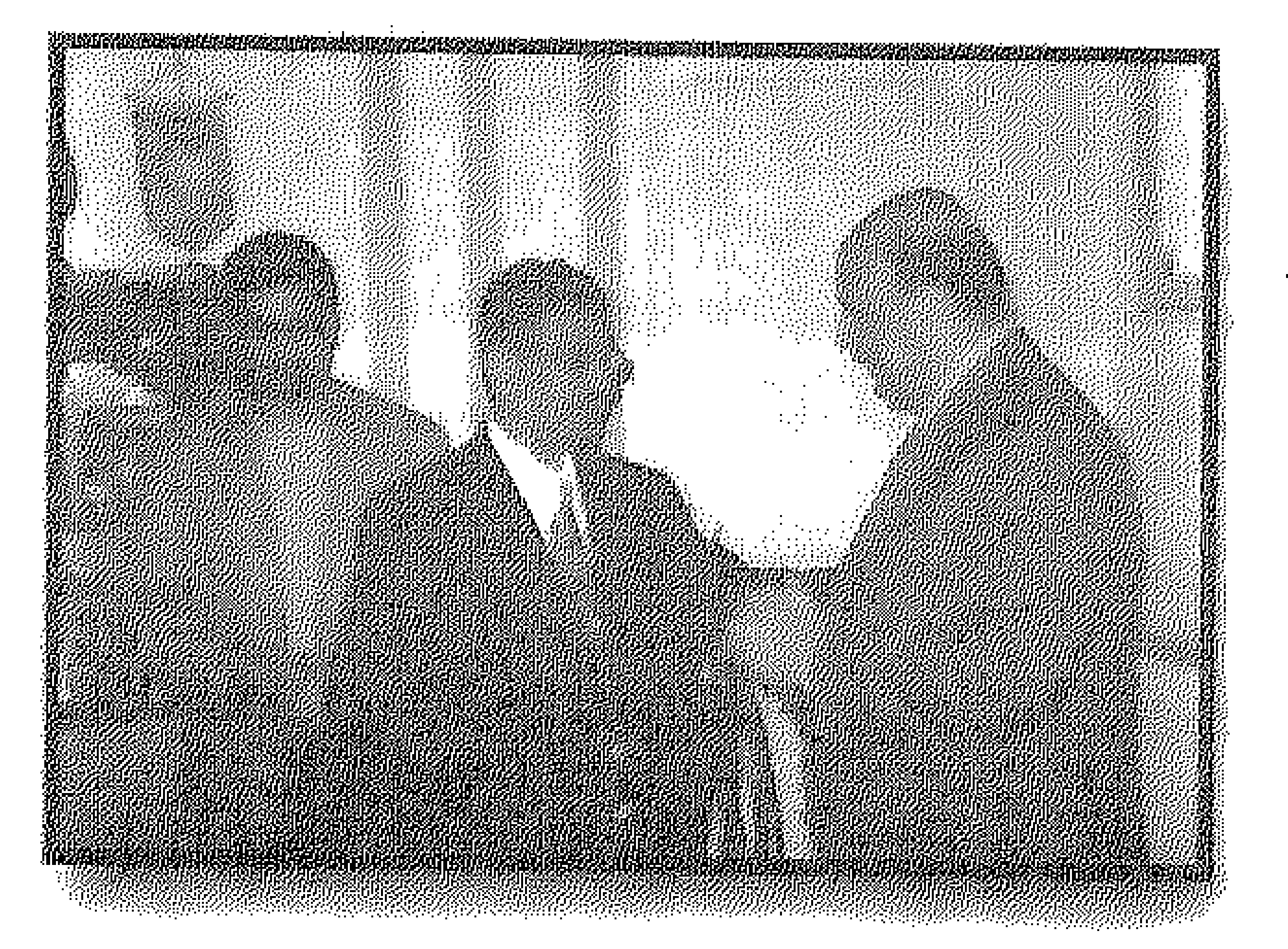
والجمعية الخيرية

«اكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها»

« مرقس ١٦ : ١٥ »



صورة جماعية لمؤتمر من مؤتمرات خدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة.



محافظ الجيزة السابق المستشار محمود أبو الليل يكرم الدكتور القس سمير صادق على خداماته من خلال الجمعية الخيرية

خدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة والجمعية الخيرية



صورة لأعضاء فريق الخدمة سنة ٢٠٠٤

من أروع الخدمات التي قاده فيها الرب مع نجله الدكتور القس سامح هي خدمة (تشجيع الرعاة وتدريب القادة)، حيث قاما بتنظيم ما يزيد عن خمسة وثلاثين مؤتمرا في هذا الشأن مما عاد على خدام



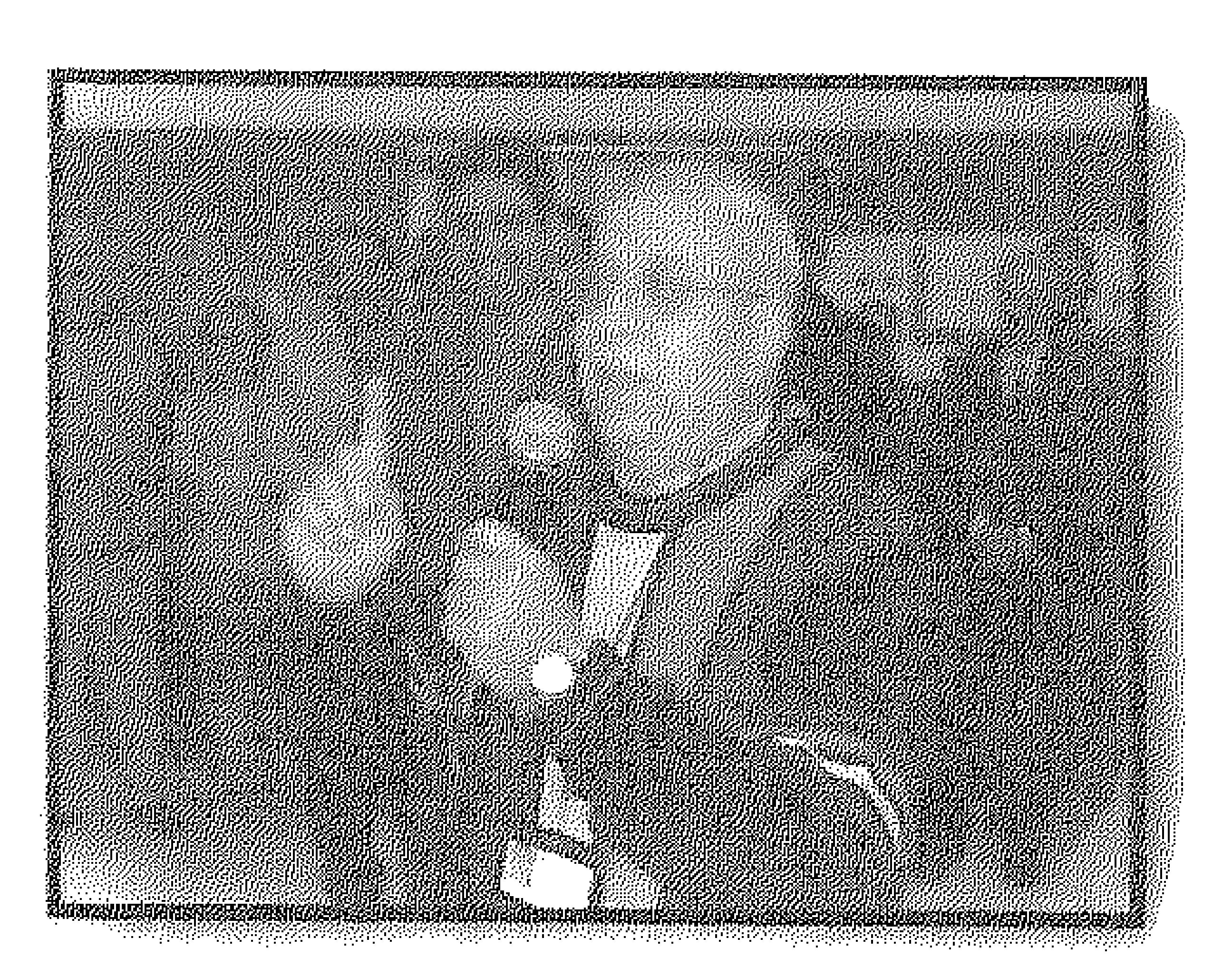
القس سمير مع بعض من الآباء الكاثوليك فى أحد المؤتمرات

ورعاة مصر بالفائدة العظيمة، وبالتالي بالنفع لسائر الكنائس من شتى الطوائف. وتصل المؤتمرات الروحية التي تنظم في هذا الشأن من أربعة إلى ستة مؤتمرات أو أكثر في العام الواحد، أغلبها للرعاة والقادة من شتى بقاع مصر ومن سائر الطوائف. وهذه المؤتمرات تنظم تحت رابطة الإنجيليين بمصر وهى مؤتمرات ناجحة جدا وموفقة ومتميزة، يشتاق الرعاة والقادة للمشاركة

فيها وينتظرونها بلهفة وشوق لما يعود عليهم منها من نفعٍ خلال الدراسات التي يقدمها باقة متميزة من الرعاة والخدام الأجانب، ودراسات عميقة سواء لحياة أشخاص من الكتاب المقدس كقادة أو عن القيادة على وجه العموم وامتيازاتها ومسئولياتها وكيفية تأديتها وغير هذه من موضوعات تهم القادة والقيادة في الكنيسة العامة.

ويلمس كل قائد وراع يشارك في هذه المؤتمرات بذل ومحبة وتضحية العائلة الذين يبذلون جهودا مضاعفة حتى تكون هذه المؤتمرات ممكنة من خلال الدعوة لها والترتيب لها واستقبال الطلبات وفحصها وتسجيل أسماء المقبولين وترتيب المواصلات وتنظيم السفر والمبيت وأجهزة الصوت والترنيم والموسيقى والمطبخ والترجمة وطباعة الكتيبات.

وفى خدمة هذه المؤتمرات يبذل القس سمير جهودا مضاعفة في الترجمة والإشراف وتشجيع القادة المشاركين في المؤتمر، حيث يعتبرُ نفسه محظوظا كلُ من يفوز بحديث معه لعذوبة حديثه وفيض إيمانه واتساع ثقافته، إنه رجل من طرازٍ فريد.



الأخ ألبرت شقيق مدام أليس أحد أعضاء فريق الخدمة فى إحدى المؤتمرات

فيخدم في هذا الشأن فريق رائع بداية من راعى هذه المؤتمرات ومرورا بالدكتور القس سامح سمير صادق و شريكة حياته قائدا هذه المؤتمرات، والدكتورالقس عياد خليل شنودة، وشريكة حياة قسنا السيدة الفاضلة أليس

عزيز حنا، والقس مكرم عزيز حنا، والأخ ألبرت عزيز حنا، والأخ عزيز صادق، والأخ بشاي صادق، والراحل الشيخ عزت عطية والقس مودى جرجس عبد الملاك، والقس عدلي يعقوب ميخائيل، والمرحوم القس رزق الله سيفين والقس راجى رزق الله والأخ بخيت عطا وشريكة حياته الأخت سهير والأخ إبراهيم زكا وشريكة حياته الأخت سهام والأخ أيوب ثابت جندي وشريكة حياته الأخت سالي والأخ مجدي سمعان. والأحفاد بسنت وبفيان وسلفيا بخيت عطا، وأوليفيا وأندرو إبراهيم زكا، وأولاد شقيقه عصام وعهدي عزيز صادق.

وفى هذه الأثناء كان الرب يحث قلب الدكتور القس سامح سمير على الخدمة مع هؤلاء حيث كانوا يخدمون الفقراء في مدينة المكسيك. وبالفعل رتب الرب للدكتور القس سامح أن يخدم معهم في خدمة تضحية ومحبة لعلاج البشر بهذه الكيفية.

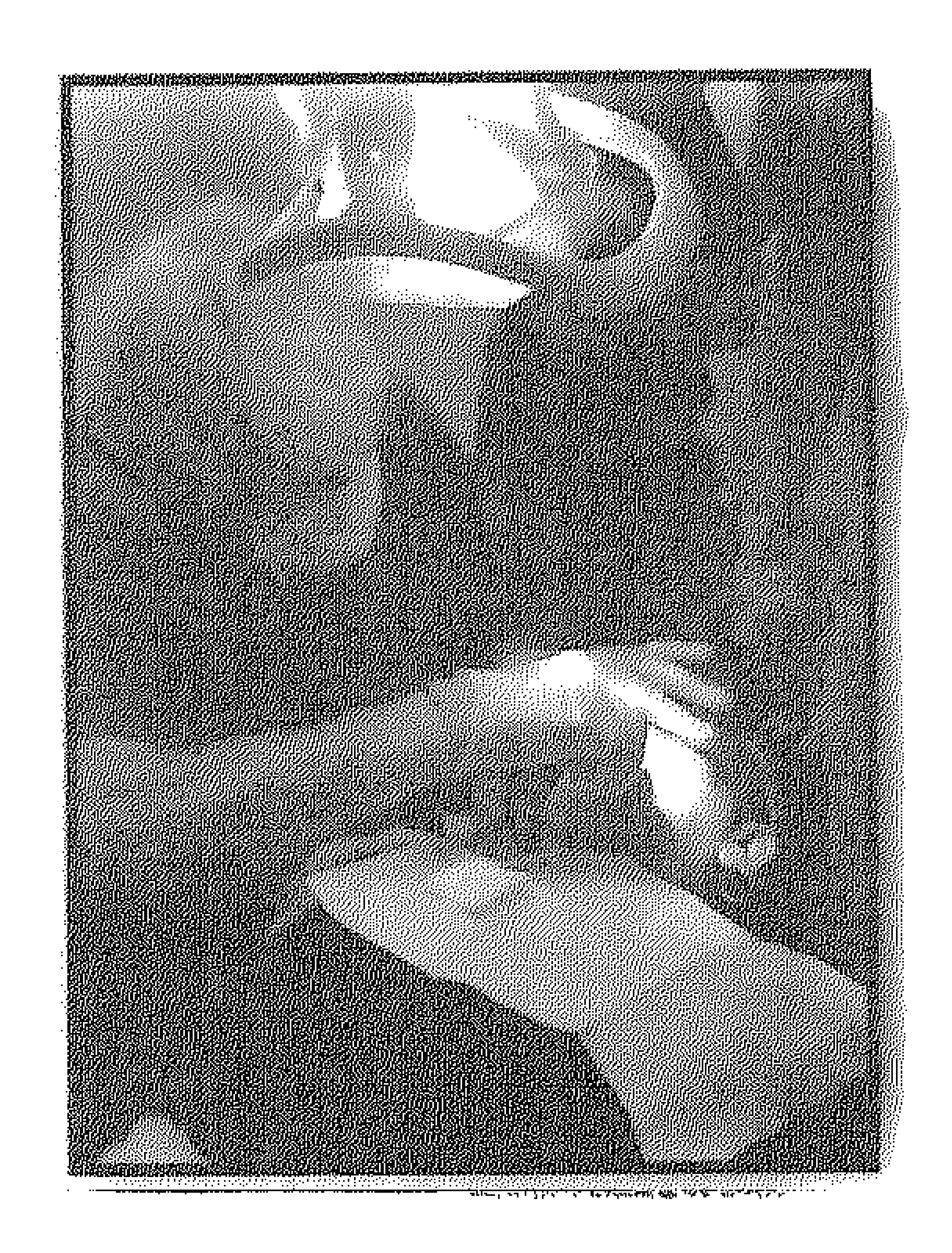
وقد رتب الرب أيضا أن يكون - الدكتور القس سمير - راعيا للكنيسة الرسولية بالمعتمدية حيث هناك احتياج كبير للخدمة العملية. وأصبح ونجله في خط واحد لخدمة المحتاجين والمعوزين للخدمة الروحية والاجتماعية.

وفى كل عام يأتي لمصر فريقان أو ثلاثة للخدمة الطبية التي تشمل فحص المرضى وتوفير العلاج مجانا لهم، و الفحص يشمل كل التخصصات تقريبا مع تقديم هدايا ولعب للأطفال للتخفيف عنهم ورسم البسمة على شفاههم، وهذه الخدمة تتم من خلال جمعية سبق وأشرنا إليها باسم "الجمعية الخيرية للخدمات والمساعدات الاجتماعية." والتي قام قسنا بإشهارها بمنطقة (المعتمدية) في يوليو ١٩٩٩.

وتعد الجمعية بمبناها نقلة حضارية اجتماعيا وطبيا في تلك المنطقة، وتعمل الجمعية على خدمة كل أهالي هذه المنطقة، ليس فقط من خلال

القوافل الطبية التي تأتي من الخارج ولكن تعمل كذلك من خلال أطباء مصريين لسداد احتياج أبناء هذه المنطقة. لقد انضمت الدكتورة الفاضلة نرجس كيرلس لفريق الخدمة فى المعتمدية. تقريباً من مدة عشر سنوات وهى تخدم المنطقة وهى المسئولة الطبية عن هذه الخدمة. وفى عام ٢٠٠١ انضم الدكتور باسم طلعت إلى فريق الخدمة وهو يخدم المنطقة بإخلاص كطبيب الأسنان المسئول. الرب قد بارك الخدمة بمثل هؤلاء الأطباء المخلصين المحبوبين.

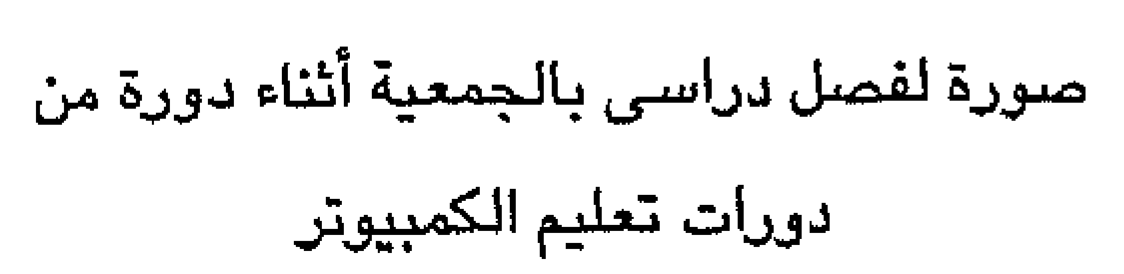
عائلة القس سمير عائلة مباركة جميع أفرادها يخدمون الرب بكل بذل ومحبة وتضحية و إنكار للذات بسبب روعة قسنا وأمانته، ولأنه أسس منزله على الصخر وجعله قدسا للرب قائلا: «أما أنا وبيتي فنعبد الرب» (يش ٢٤ : ١٥)، ولأجل أمانته باركه الله جدا جدا وجعل عائلته مباركة أيضا بسببه.



أحدى أطباء الأسنان بالجمعية يعالج أحد المرضى

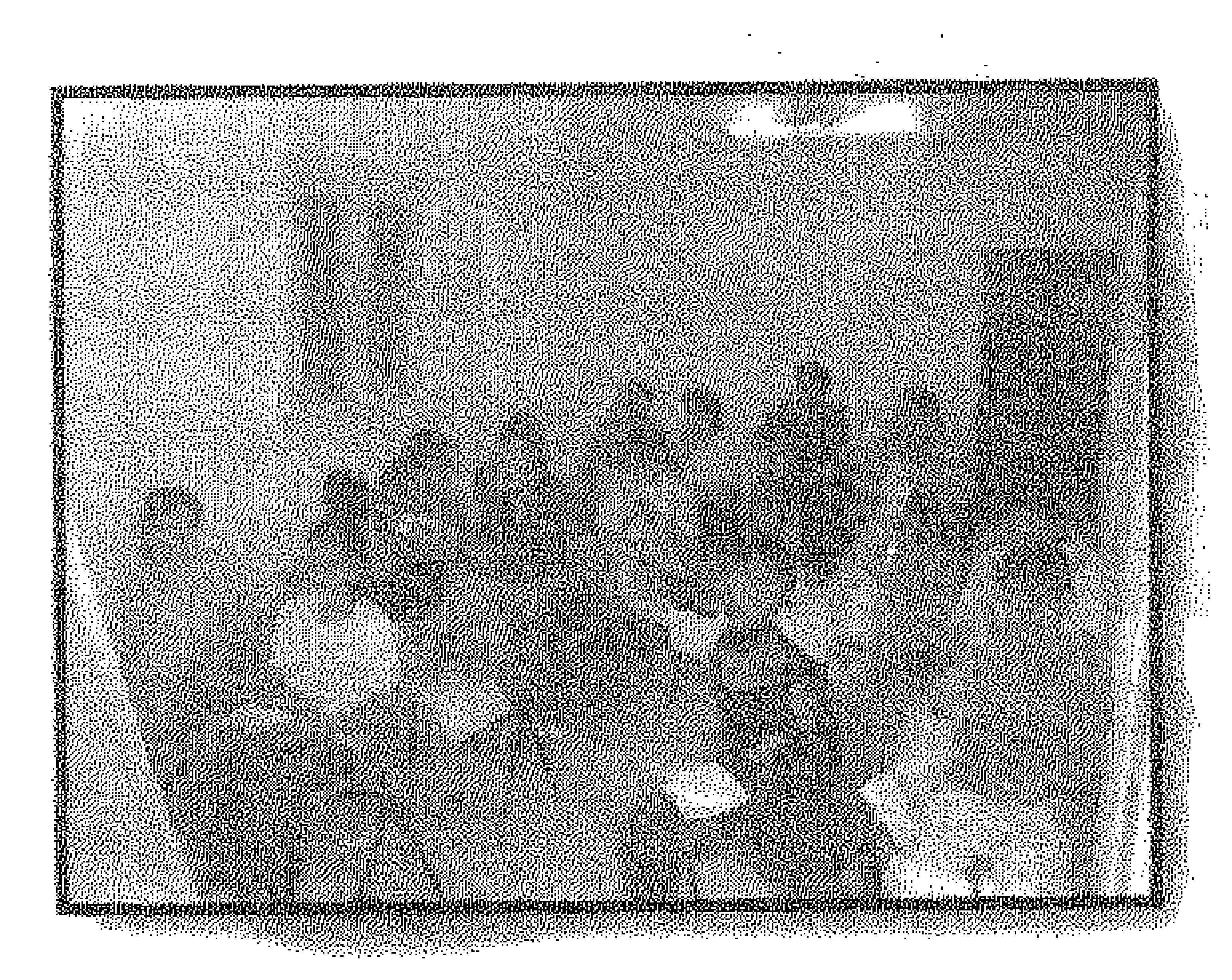


أحدى الأطباء تقدم محبة اللّه لطفلة صغيرة



صورة لفصل دراسى بالجمعية أثناء دورة من
دورات تعليم الكمبيوتر





صورة لفصل دراسى بالجمعية أثناء دورة من
دورات تعليم اللغة الإنجيليزية

معلم وعميد كلية اللاهوت

كاتب متميز

«حاشا لى فإنى أكرم الذين يكرموننى»

(١ صموئيل ٢ : ٣٠)



معلم وعميد كلية اللاهوت

لماح، ذكى، قوى الحجة، واسع الاطلاع، محب، جاد، عادل، يبعث البهجة أينما وُجد، تلك وغيرُها من الصفات التى جعلت طلبة اللاهوت يحبونه

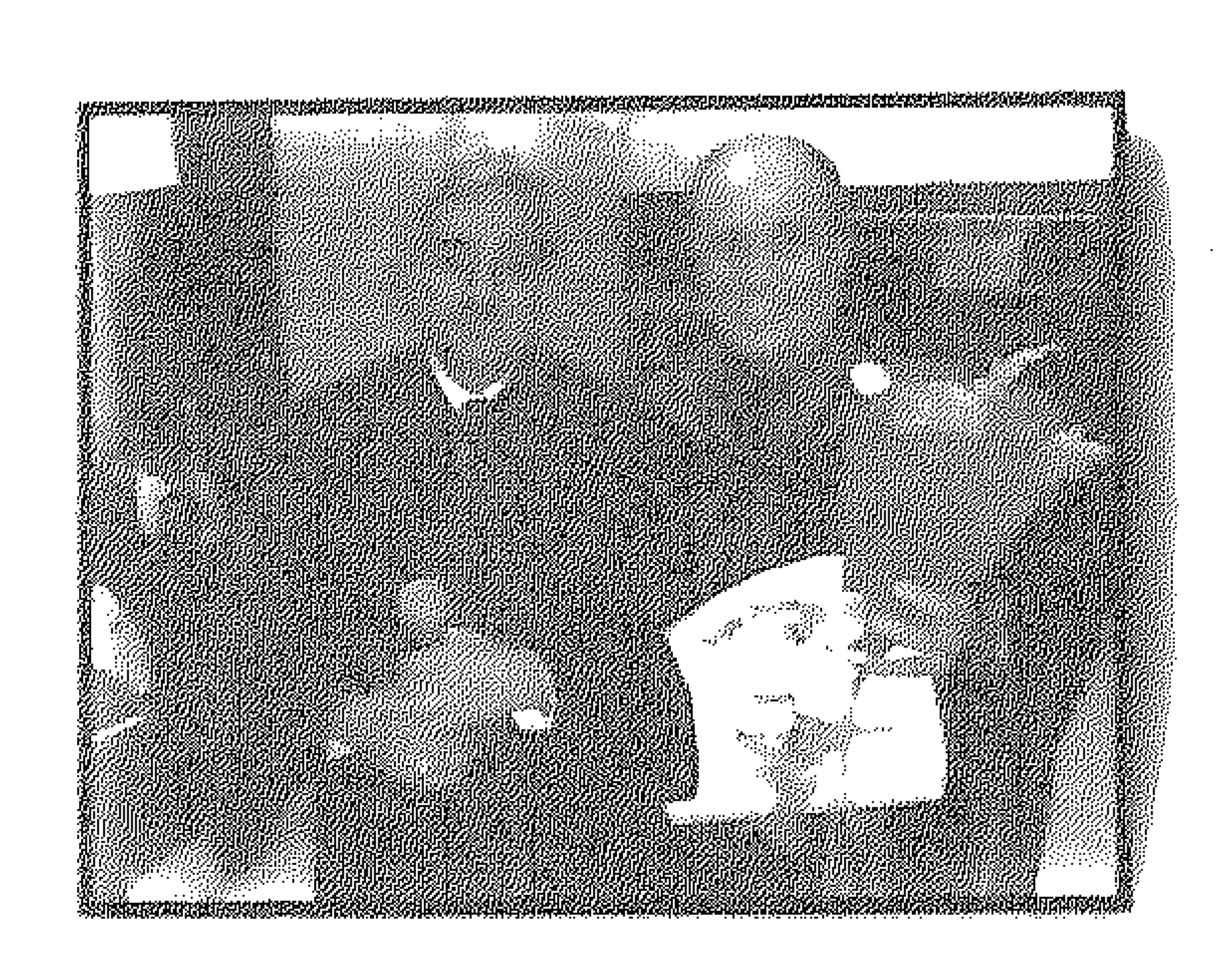


ويــقــدرون ويلتفون من حوله ينتظرون بشوق موعد محاضراته الأسبوعية بكلية اللاهوت بفروعها المختلفة التي قام بالتدريس فيها منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن، لأجيال وأجيال غرس فيهم تعاليم الكتاب المقدس السامية جنبا إلى جنب مع تعاليم الحياة بكل جوانبها، غرس فيهم التواضع والأمانة فلم يسمح بوجود طالب غشاش، غرس فيهم حب العلم والدراسة وكان لهم أبا يرشد وينصح، وكان لهم راعيا أمينا وقائدا متميزا، أثر في حياة كل من عرفوه حيث بقيت تعاليمه محفورة في داخلهم، يسترشدون بها.

لذا تعلقت نفوس الطلبة به، فهو لم يبخل على أحدهم بوقته أو جهده أو عمله أو نصيحته، كان يدرّس للطلبة في القاهرة والمنيا أسبوعيا، لقد أعطى سنوات عمره للخدمة بصفة عامة و للتدريس في كلية اللاهوت بصفة خاصة، واحتمل بفرح وسرور مشقة التدريس والسفر والآن أبناؤه الطلبة خدام ورعاة بطول البلاد وعرضها.

هذا هو الثمر الذي يثلج القلب و يسر النفس. وإن لم ينل حقه الواجب في التكريم لكن يكـفيه مكافأة الله له. إن المكافأة منه وهو لا ينسى أقل القليل ولو فلسين، أو حتى كأس ماء بارد لا يضيع أجره، على الإنسان أن يعمل ويعمل باجتهاد والرب يرعى كل شئ ولا يَخفىَ عليه شئ بالمرة، وهو

العامل فينا أن نريد وأن نعمل من أجل مسرته، وإن كان الناس لا يقدّرون، فليس معنى هذا أن الله نفسه لايعرف ولا يقدّر، كلا بل إنه سيعطى تقديره لكل واحد كما يكون عمله، إن العمل الكبير أو الصغير يعرفه الرب جيد المعرفة، وهو «يعطى بسخاء ولا يعيّر» (يع ١: ٥) وهذا يجعلنا «لا نفشل في عمل الخير لأننا سنحصد في وقته إن كنا لا نكل» (غل ٦ : ٩)، إن هذا هو الحق الذي يجب ألا يغيب عن أذهاننا، ولا يخرج من قلوبنا بل تركن إليه نفوسنا ونحن نعمل على الوصول إليه والحصول عليه من رب العباد القادر على كل شئ له المجد.



أثناء حفلة تخرج القس مكرم عزيز وحصوله على درجة الماچستير

مستشارا لتحرير مجلة الراعي

لما كان للزميل (رضا عزت) أشواق كبيرة لكي يخدم الرب في مجال عمله كصحفي، ولأنه كانت لديه الخبرة في إصدار وطباعة الصحف والمجلات حيث عمل مديرا لتحريرجريدة (الأيام العصرية)، ومدير شمال الصعيد لجريدة (حديث المدينة) الأسبوعية، ومدير عام جريدة (أخر الأخبار) ومحررا ببعض الصحف الأخرى، فقد قرر مع نخبة من الزملاء والخدام إصدار مجلة مسيحية، روحية، اجتماعية، تعلن محبة الله للجميع ويشارك في تحريرها كتّاب من



الصحفى رضا عزت

شتى الطوائف (أرثوذكس و كاثوليك وبروتستانت)، وقد اختار أن تحمل اسم (الراعي).



وفى مايو ٢٠٠٣ حمل الزميل (رضا) رؤيته وقصد الدكتور القس سمير صادق، وتحدث مع سيادته عن المجلة وطلب منه أن يرعى هذه الخدمة ويكون مستشارا لتحريرها، فاستقبله الدكتــور القــس سمــير صادق بمحبة بالغة وبمشاعر أبوية صادقة، وشجعه على البدء في هذا العمل المبارك والذي يهدف لخدمة أبناء الكنيسة بكل انتماءاتها روحيا واجتماعيا.

فالناحية الروحية لا تقتصر على نشر الأخبار والتحقيقات والتقارير والمقالات، بل تنظم المجلة أياما روحية وكرازية للشبان والشابات، وتنظم دورات رياضية للشباب يسبقها رسالة خلاصية وفترة عبادة وتسبيح للشباب المشاركين.

أما الناحية الاجتماعية فتتمثل في تقديم الخدمة الطبية المجانية التي يشارك فيها باقة متميزة من الأطباء في سائر التخصصات، إضافة لخدمة (أخوة الرب) والتي نسعى فيها لرسم البسمة على وجوه المحتاجين والفقراء وهناك خدمة أسر السجناء وغيرها من خدمات من الاستشارات القانونية المجانية.

هذه الرؤية حازت على إعجاب الدكتور القس سمير صادق ووافق على الفور رعاية هذا العمل الإعلامي الوليد، وأصبح مستشارا لتحرير(الراعي)، وبفضل رعايته وتوجيهه ونصائحه وصلاته بدأنا العمل بـ (الراعي) التي استمرت تنمو وتنتشر يوما بعد يوم.

ومنذ إصدار العدد الأول في سبتمبر ٢٠٠٣، وحتى فبراير ٢٠٠٧ لمس الزميل - رضا عزت -وفريق العمل كل محبة وتشجيع من الأب الفاضل الدكتور القس سمير صادق، فقد قدم الكثير والكثير لمجلة (الراعي)، ولأسرة التحرير، مضحيا بوقته وجهده ونصائحه دون أن يتقاضى أي مقابل مادي، كان ولايزال الأب والمعلم والراعي والقائد لأسرة التحرير، والآن (الراعي) توزَع على مستوى الجمهورية وتلقى تقديرا وإعجابا واحتراما من كل من يطالع صفحاتها، ويشارك في تحريرها باقة متميزة من الكتاب والرعاة والخدام والصحفيين، فهي منبر للخدمة والتنوير والنقد البناء، نصلى أن يكافئ الرب خادمه الأمين الدكتور القس سمير صادق لأجل تعب محبته ودعمه وتشجيعه ومساندته ويديم رعايته لمجلة (الراعي) و أسرة التحرير.

المدير العام لمجلة الراعي

نجوى عادل

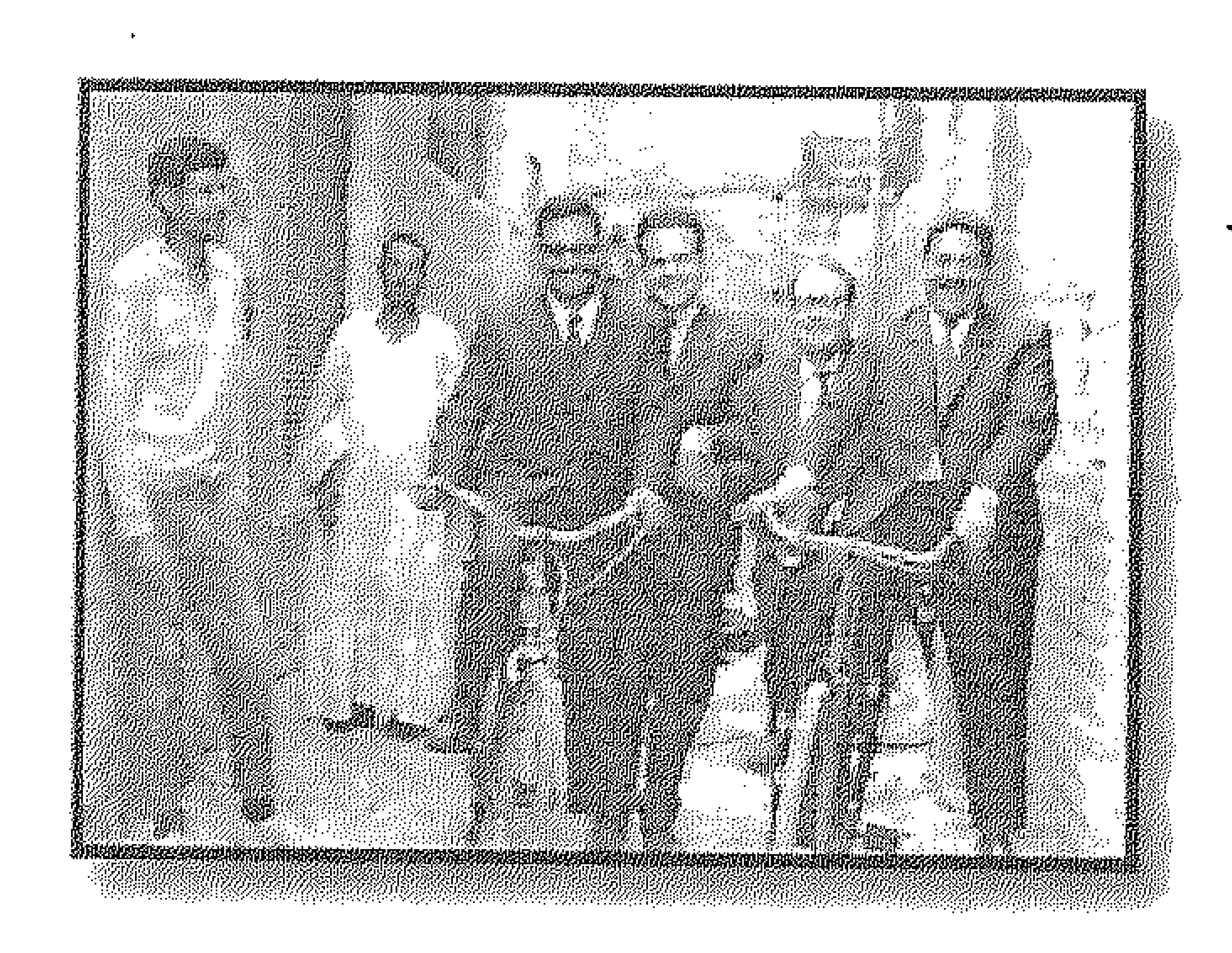
الكاتب المتميز

آثري المكتبة العربية والمسيحية بما يزيد عن مائة كتاب مؤلـَف ومترجَم، القليل منها يحمل اسمه إضافة للعديد من المقالات في مجلات مختلفة، بدأها بترجمة مقال بعنوان(امتحان الأرواح) كان قد كتبه (القس راف م. ريجز) الذي كان رئيسا للكنائس الرسولية سنة ١٩٥٧، وقد نُشرَ في مجلة (الأخبار السارة) - التي كان يصدرها الدكتور القس لبيب ميخائيل - وقد شغل منصب سكرتير تحرير مجلة (كوكب الصبح) منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٨٥، إضافة لكتاباته المباركة في مجلة (صوتٌ فى البرية)، ومن سبتمبر عام ٢٠٠٣ وهو مستشار لتحرير مجلة (الراعي)، وقد راجع وكتب وترجم ما يزيد عن مائة كتاب يصعب تذكرها جميعا، ولكن نذكر منها على سبيل الأمثلة: ترجمة (١٢ كتابا) للبادئين في الدراسات اللاهوتية وقد نشرتها باللغة الإنجليزية ICI، ترجم مسحا شاملا للعهد القديم والأسفار التاريخية، مواهب الروح التسع، سلاح الله، حجر زاوية الحق، وكتب وراجع كتاب (اللسان قوة فعالة). ومن الكتب المترجمة طعام للبالغين، حقائق أساسية لفهم الحياة المسيحية، شجاعة لتقود، ثماني طرق أكيدة للفشل وكيف تتجنبها، القائد المثالي، القائد الذي يُحاسَب، جَعلتُ الشيطانَ ينكمش، طِفلُ مَن هذا؟، البيتُ الذي يبنيه الله، العيشة في روح النهضة، الإيمان العامل بالمحبة، دراسات كتابية لأجل أساس ثابت، التكلم بألسنة في العهد الجديد. ومن الكتب المؤلـَفة كتاب (حتمية الرؤيا) بالاشتراك مع الدكتور القس سامح سمير صادق، وكتاب (الرعاية) بالاشتراك مع الدكتور القس عياد خليل شنوده.

الأصدقـــاء

«لأنك أنت تبارك الصديق يارب»

(مزامير ٥:١٢)



الدكتور القس سمير مع جناب الدكتور
عياد خليل والقس صموئيل غبريال
والقس عبده عطية



الدكتور القس سمير مع الدكتور القس
عياد خليل و الدكتور القس دال يرتون
والأخ كامل خلة

هؤلاء لعبو دوراً كبيراً فى حياتى

التشجيع ضروري في الحياة العملية فهو الذي يحفز الإنسان على الاستمرار في الجهاد أوالتوقف عند حد. والحياة لا يمكن أن يعيشها الإنسان بمفرده، فليس واحد منا جزيرة، لكننا جميعاً أعضاء في مجتمعات مختلفة والإنسان كأنه لاعب في فريق كرة لا يمكنه أن يسجل هـدفا إلا بمساعدة وتشجيع وجهاد بقية أعضاء الفريق.

إن من يظن أنه قادر أن يعبر الطريق وحده هو زاعم فقط، فقد يكون لشخص ما عدد كبير من المشجعين ولآخر عدد قليل منهم، لكننا جميعا نحتاج إلى تشجيع حتى يمكننا أن نبلغ أهدافنا ونحقق أمانينا.

صحيح يوجد أيضا الذين يقودوننا إلى اليأس ويصورون لنا أن الطريق طويل وأن الأيام ليست في صالحنا وأن السكة وعرة وأن تحقيق الأمل بعيد وأنه لا داعي للجهاد، بل علينا أن نختصر الطريق، ومَن يسمع لمثل هذه الأصوات يجد نفسه قد فشل، فالأيام تمضى بحق إن استخدمناها أو تركناها ولا يجب علينا أن نترك الفرص التي تمنح لنا من الله بل علينا أن نتشدد ونتشجع.

وأول هـؤلاء المشجعين والدي الذي أشرف على تنشئتي وتعليمي وتربيتي وتقويمي ما يزيد على سبعة عشر



والد الدكتور القس سمير الأخ صادق أبسخيرون عام ١٩٥٤

عاما، هل أقول كالفترة التي أشرف فيها يعقوب في سفر التكوين على تربية ابنه يوسف؟ وقد شجعني والدي بمقدار ما كان له في الحياة، فقد حصلت على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٥٥، وكان والدي حيا، وأنا بدوري كنت أجاهد في حياتي عاملا في الأجازات الصيفية أعمالا بسيطة تتناسب مع عمري وإمكاناتى في الحياة، لكنها كانت أوقات تشجيع من جانب والدي الذي كان يحبني ويساعدني.

وإن كنت أذكر والدي لا أنسى أن أذكر بالشكر أيضا والدتي التي كانت فعلا معينة لوالدي في عمله، وتعمل هي بالمنزل باجتهاد - فى عمل الكليم- بالمنزل أيضا وكانت تقضى ساعات كثيرة في هذا الخصوص ولا يُنكَر فضلـُها في تربيتنا.

والشيء الجميل أيضا أنه حين مات والدي كان بإمكانها وهى الشابة التي في الثلاثينات من عمرها - أن تتزوج وأن تتركنا نحن أولادها، لكن هذا ما لم تفعله، ووجودها معنا من سنه ١٩٥٧ حتى الآن ولا تزال تشجيعاً لنا كأبناء ولى أنا بالذات في جمع شمل العائلة والبقاء معا، هذا أمر نذكره لها بكل فخر وإعتزاز بها، ونقصد اليوم بعد أن شجعتنا أن نشجعها نحن وهى في سن الثمانينات أطال الله عمرها- والحقيقة هي ترى الآن ثمر تعبها. إلى جانب والدتي أذكر بالزهو والفخار زوجتي. التي رغم أنها عرفت من البداية ثقل مسئولياتي. وقفت إلى جانبي في الحياة وكانت تساعدني بعض الوقت في أن أستذكر الثانوية العامة. وكانت تمسك بالكتب لتراني هل أستطيع إجابة أسئلة كما في الكتاب المقرر أم لا. وكانت تتحمل عناء المعيشة في أيام محدودية في دخلنا وارتفاع نفقاتنا، فهي لم تشكو هذا الضيق إلى أن قادنا الرب من الضيق إلى رحبٍ لا حصرَ فيه، والحقيقة أنى أذكر لها هذا الفضل


الأستاذ عزيز حنا والد مدام أليس

راجيا من الله أن يباركها وأن يكافئها. يضاف إلى خدماتها تعاونها في تربية أولادنا واجتياز الحياة معا يوما بعد يوم وعاما بعد عام وفى كنائس مختلفة متفاوتة الإمكانيات، لكن الله كان معنا فلم يعوزنا شيئا من الخير، وسدد كل أعوزنا.

لا يفوتني أن أشير إلى حماي (المرحوم الأستاذ عزيز حنا)، الذي في أيام خطوبتي لابنته وبسبب عدم تمكني من زيارة الإسكندرية طوال الفترة من يوم الخطوبة إلى يوم الزواج وهى تزيد على عشرين شهرا لم يشكو، بل كان يقول عنى «هو الزوج المثالي»، وإلى جانب هذا في هذه الأثناء كان يشجعني بأن يرسل إلى كتب لدراسة الثانوية العامة، وكان بمقدوره أن يقوم بهذا بعد زواجي، أعنى بعد الزواج يمكن أن يساعد بالكتب لا قبل الزواج لكنه كان يفعل هذا قبل الزواج، مما يبين كم كان هو مشجعا لي على الجهاد وفى أن أكون عصاميا في حياتي، إن فضله لا يُنسَى.


القس أسكندر أبسخيرون عم القس سمير

أذكر عمى (المرحوم القس إسكندر أبسخيرون) الراعي الأول ومشيِّد مبنى الكنيسة المشيخية (الإنجيلية) بشبرا النزهة، والذي استمر يرعاها ما يزيد على أربعين سنة. وكان تشجيعه بعد أن مات والدي في بعض المساعدات التي أعانتني

على الحياة وساعدتني على الدراسة ومساعدة إخوتي في المدارس، وله الفضل في كلمات التشجيع التي تساعد في الحياة وتعين الإنسان في جهاده وتجعله يواصل الحياة دون كلل أو ملل.

أذكر بالفضل إخوة في كنائس مختلفة وأصدقاء رافقوني في الحياة دون أن يكونوا أعضاء في كنيسة ما، شجعتهم في الحياة الروحية فساندوني في حياتي الشخصية والعائلية.

من هؤلاء أحد الأصدقاء (الأخ موريس الميرى)، وهو له اسم رسمي هو «وديع فيلبس بباوى الميرى» هو في الأصل من قرية(مير) التابعة لمحافظة أسيوط، وقد كان يعمل بأسيوط كرجل أعمال، لكن الأمور ساءت فانتقل للقاهرة وعاش بها وبعد متاعب جسام خرج للحياة، وقد كان مؤمنا من سنة ١٩٣١، لكنه ابتعد عن الرب، وعرفت ظروفه ووقفت إلى جانبه والنتيجة التي كانت أن قال : «أنت أبى في الروح وأنا أبوك في الاسم»، ذلك لأنه قد كان له أكبر أولاده بالاسم (سمير) وقد توفى، وهذا


أ/ موريس الميرى

يعنى أنه ما أن وجد منى التشجيع حتى كان هو لي مشجعا وقد سافرنا معا – لبنان – مرتين، وكان يذهب إلى أية كنيسة أذهب لرعايتها، فقد كان يذهب للكنيسة بالشرابية حين كنت أرعاها وللكنيسة– بابن الكورانى – حين انتقلت إليها والكنيسة بالوراق حين كنت راعيا لها، أذكره مصليا لأجل أسرته راجيا من الله أن يفتقد أولاده ليعيشوا للرب فهم أولاد ممتازون لكنهم يحتاجون إلى الرب.

أذكر زملاء قـد وقفوا بجانبي، هؤلاء لهم الفـضل الكثير والجزاء الكبير من الله القدير.



الدكتور سامح يكرم والديه فى أحد المؤتمرات

لا أنسى تشجيع ابني الدكتور سامح سمير صادق، ربما يسأل البعض كيف ابنك مشجعا لك؟ فبعد أن أنهى دراسته بمصر سافر للولايات المتحدة ودرس هناك إلى أن حصل على درجة الدكتوراه، كل هذا كان من الممكن أن يجعله يفكر في أي عمل يُدِرّ عليه الوفير من المال، لكنه فكر في خدمة الرب، وخدمته كانت بطريقة أخرى ليست هي رعاية كنسية، لكنها خدمة عمل في تجنيد أناس يخدمون في النواحي الطبية والخدمات الصحية، والأعمال الاجتماعية ليعمل في هذه المجالات في المكسيك وفى القاهرة وفى بلاد أخرى من العالم العربي والأسيوي.

وليس هذا فقط لكنه عمل على تشجيع رعاة ومعلمين لكلمة الله، وهذا ساعد في عقد مؤتمرات ولقاءات بمدينة الإسكندرية مرات عديدة في كل سنة مقدما بنيانا للقادة وتدريبيا لهم، كذا تشجيعا لحضرات رعاة الكنائس في مختلف الطوائف، وهذه الأعمال بها تشجيع لي أنا أيضا ولعائلتى في النواحي الروحية التي بها قمنا بتنشئة خدمة : «تشجيع الرعاة وتدريب القادة».

أنني أذكر كل هذا واسجد لله مصليا أن يباركه الرب وزوجته في هذا العمل العظيم. الذي يقومان به بكل جهاد ومن كل قلبيهما.

لا أنسى أن اذكر أن في مثل هذا الجهاد الناجح يغضب إبليس فيحرك أناسا للمقاومة لإحباط هذا «فسنبلط و طوبيا» وغيرهما الكثير الذين يكونون في طريق الخدمة إلى جانب جبال الصعاب التي نصادفها في طريق الخدمة، لكن «من أنت أيها الجبل العـظيم؟ أمام زربابل تصير سهلا»(زك ٤ :٧).

الرب الذي لنا هو معنا ويمهد طريقنا ويجعل الأمور تسير في وفاق، والعمل يزداد نجاحا وتقدما والخدمة تزداد تشجيعا للآخرين بتشجيع غيرنا لنا بمساعدتهم للخدمة.

أيها الأحباء لا تزال أمامنا أرض متسعة وممتدة للامتلاك، ورغم أشواك الطريق ومتاعبها وطولها، لكن هذا كله لا يثنى عزمنـا، فلنستمر في الجهاد الذي أمامنا ونكمله، حتى نصل إلي القول الكتابي : «جاهدتُ الجهاد الحسن، أكملتُ السعي، حفظتُ الإيمان، وأخيرا وضع لي إكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل، وليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضا» (٢ تيموثاوس ٤ : ٧).

لا يمكن لي أن أحرز هدفا واحدا بغير مساعدة غيري، فغيري قد يوصل الكرة لي وأنا أسجل الهدف، لكن ليس معنى هذا أنى أنا الوحيد الذي ألعب في ميدان اللعب بل هناك فريق يلعب معي، ومن الواضح أيضا أن هناك فريقا مضادا لفريقنا، لكن فريقي الذي يغلب لأنه فريق يعمل لأجل الرب وليس لأجل نفسه، وهكذا يوفق الرب الفريق الذي يعمل لأجل نشر رسالته وبنيان ملكوته.

كلمة من

زملاء الخدمة

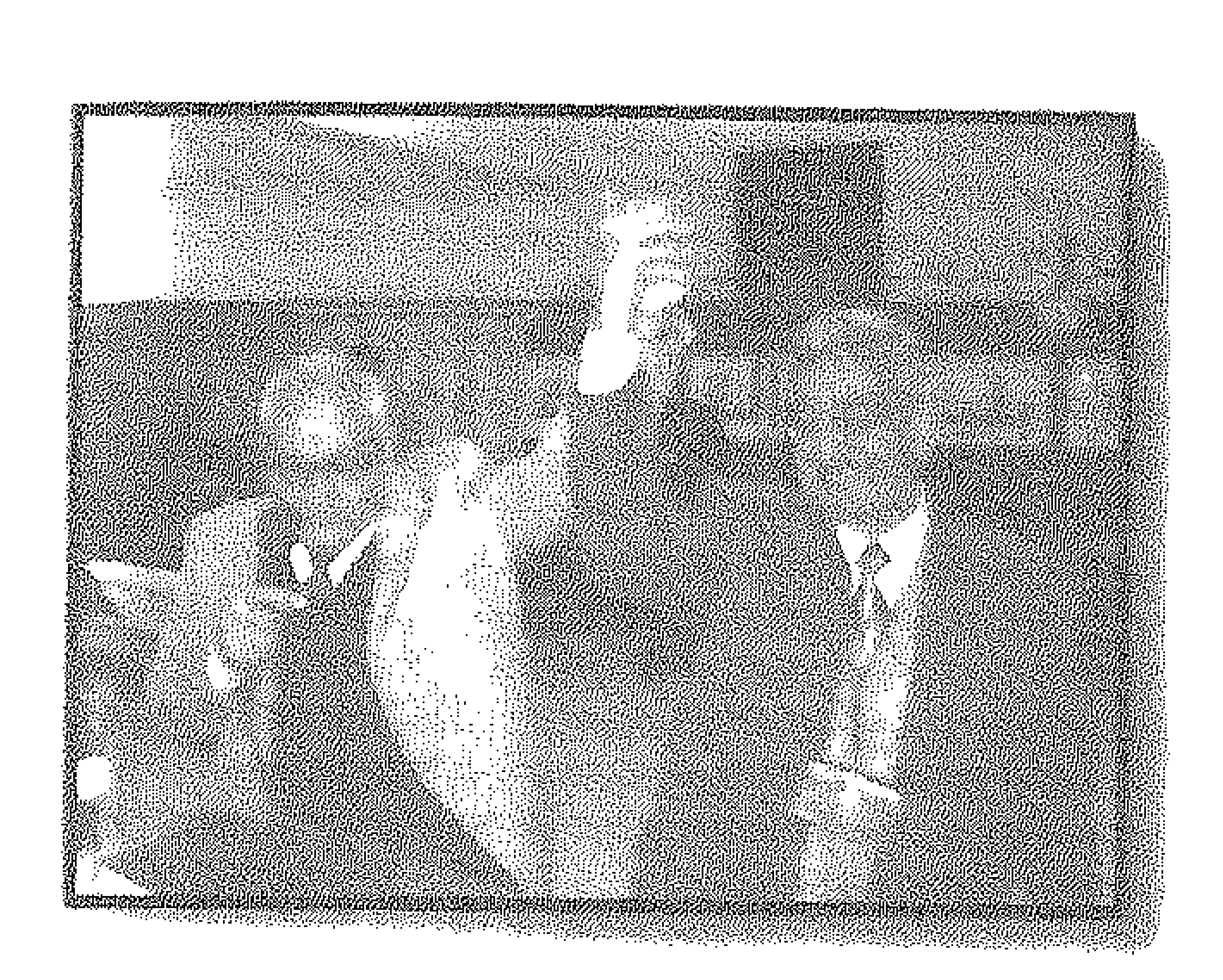
«لكى يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذى فى السموات»

(متى ٥:١٦)



زملاء الخدمة يصلون لأجل الدكتور القس سمير وحرمه خلال الأحتفال باليوبيل الذهبى لخدمتهم

خمسون عاما فى خدمة الرب



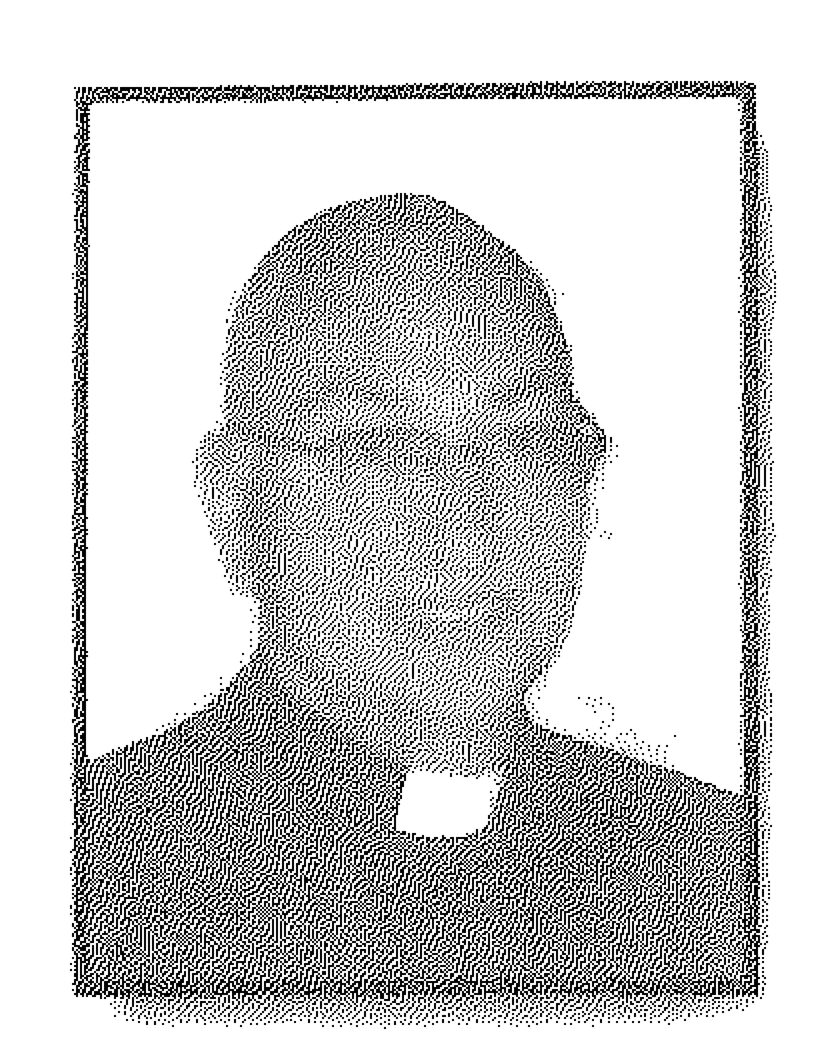
يسعدنا أن نكتب هذه الكلمات عن جناب القس سمير صادق ابسخيرون بان الله قد كرمه فلقد خدم الرب خدمة مباركة فبارك الرب الكثيرين وقد صارو بركة للاخرين.

نشأ جناب الدكتور القس سمير فى عائلة مباركه وقد استخدمه الرب لمجد اسمه، فقد درس الكتاب المقدس دراسة لاهوتيه وانتقل من مرحله الى مرحله، وكان يتحدث اللغه الانجليزية بطلاقه فاستخدمه الله فى العظات المباركه لخير وربح النفوس ولمجد الرب القدوس كان مباركا فى كليات اللاهوت مدرساً وعميدا والكل يشهد عما قام به من خدمات فى عدة كنائس فى أنحاء جمهورية مصر العربيه. ولا يمكن لأحد أن ينسى قيامه بعمل مؤتمرات مباركة، يجمع فيها المئات من خدام ومخدومين ويشهد الكل لنتائج هذه المؤتمرات لمجد الله. ويتسأل الكثير دائما، متى ستكون هذه المؤتمرات وهذا دليل على شوق قلوبهم والبركة التى حصلوا عليها والتى سوف ينالوها فليباركه الرب اكثر واكثر ويتمجد فيه وبه الى أن ياتى الرب ويسمع الصوت نعما أيها الخادم الأمين ! ولالهنا كل المجد.

الرئيس العام للكنائس الرسولية ج.م.ع

الدكتور القس عياد خليل شنوده

الكثير يقال عنه



ويوجد الكثير ليقال عنه، والشكر للرب الذي اختاره واستخدمه وعمل به عملا عظيما على مر السنين والأيام، ومن جهة المؤتمرات التي تعقد بين الحين والآخر فإن الذين حضروا قد تعجبوا وتباركوا من نظامها ومن متكلميها، والتعاليم المقدسة التي كانوا يسمعونها أثناء المؤتمرات، وقد تمجد الرب كثيرا بواسطتها. ليعود كل المجد للرب و ليتعظم اســـمه وليتبارك خادمه الأمين بكل بركة روحية في السماويات هو والأسرة الكريمة، ونرجـو له كل تقـــدم و ازدهار ليعمل في كرم الرب و ليتمجـد اسم الرب فـيه وبه كل الأيام.

أسم من أربعة حروف

صديق حميم وعزيز على قلوبنا منذ سنين كثيرة له خدمة واضحة في كل مجالات الخدمة الرعوية والتدبيرية والإدارية والكتابة والوعظ والتعليم، ويتكون اسمه من أربعة حروف، نضع أمام كل حرف بعضا من صفاته، وآية كتابية تناسب حالته :

س: سام في أخلاقه وفى حياته الروحية وعلاقته بالرب، ساهر في حياته الروحية، سائر في خطى ســـيده.

«سر الرب لخائفيه وعهده لتعليمهم» يتمتع بقيادة وإرشاد الروح القدس (مز ٢٥ : ١٤).

م: مؤمن حقيقي، ومكرس تماما، ومَجّد الله بسيرته الحسنة.

«ما أحلى مساكنك يارب الجنود.» (مز ٨٤ : ١)

يقضي حياته في بيت الرب وعبادته.

ى: ينبوع فـائض لري الآخرين، تحـقق فيه قـول الرب يسوع

«من آمن بي كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حي» (يو ٧ : ٣٧).

«يمينك تعـضدني.» (مز ١٨: ٣٥).

كانت يمين الرب معه خلال السنين الماضية وستظل حتى المنتهى.

ر: روحه عالية، ورؤيته للأمور صائبة، وربحه للنفوس واضح

«رحمة وحكما أغنى، لك يارب أرنم»(مز ١٠١ : ١). يعيش في تسبيح للرب وفرح دائم

نحن ننتهزهذه المناسبة السعيدة ونهنئه بمرور خمسين عاما على خدمته، نتمنى له المزيد والمزيد حتى العيد الماسى والعيد المئوى في خدمة الفادى. وإن كان هذا هو العـيد الذهبي لخدمته، ذلك لأن خدمته كانت نقية صافية غالية وثمينة كالذهب. ألف مبروك!

رئيس مجمع كنائس الأيمان بمصر

الدكتور القس سعيد إبراهيم

عرفته منذ أربعين عاما

أكتب إليك يا صديقى العزيز في يوبيلك الذهبي. لقد كنتَ معنا طيلة خمس سنوات في كنيستنا الرسولية بالشرابية، لقد عرفتك بمحبتك وبقلبك المتضع وعرفتك أيضا بأمانتك واجتهادك لقد كان صدرك متسعا لنا دائما.

فلقد رأيتك راعياً تذهب لأجل الضال حتى تجده.

ولقد رأيتك واعظاً تشجع شعب الرب في كل محنة.

ولقد رأيتك معلماً تبنى النفوس من خــلال كلمه الحق.

لقد أردتُ أن أعرف هذا السر في هذا ففتشتُ ووجدت أن السر في هذا هو شركتك مع السيد من خلال الركب الساجدة وكتابك المفتوح.

ومن خلال روح العمل الواحد - الذي ما أجمله - أعطانا الرب قطعة أرض للكنيسة. وتم بناؤها وافتتاحها بنعمة الرب في يوم ٢٤ / ٩ / ١٩٦٧.

وأخيرًا لا أملك إلا أن أشكر الرب يسوع المسيح من أجلكم وأصلي أن يباركَكم الرب ويستخدمكم لمجد اسمه. والرب معك يا جبار البأس.



أمين الصندوق العام للكنائس الرسولية

وعضو المجلس الانجيلى العام

الأخ كامل خله عبد المسيح

علمت أنك رجل الله المقدس



بهذه الآية (٢مل ٤:٩) التي أرى فيها شهادة حية عن رجال الله عبر العصور، أقول عن جناب الفاضل الدكتور القس سمير صادق: إنه رجل الله فهو الرجل الذي تراه في الكلمة والموقف، هو رجل الله المقدس لأنه خصص وكرس حياته للرب. وليس حياته فحسب بل وبيته أيضا صار قدسا للرب أي مخصصا للرب. فتراه كأب المؤمنين- إبراهيم - الذي لم يمسك ابنه وحيده عندما طلبه منه الرب ليقدمه له، بل أسرع بذلك وها هو الدكتور القس سمير لم يمسك ابنه وحيده عن تقديمه فنرى (الدكتورالقس سامح سمير) شابا مكرسا مفرزا لخدمة الرب، فحـقـت له البركة التي حظي بها إبراهيم عندما قال له الرب : «من أجل أنك فعلت هذا الأمر ولم تمسك ابنك وحيدك أباركك مباركة... ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض» (تكوين ٢٢: ١٧ و١٨).

صلاتي أن يحـفـظكما الرب وأن يسير بوجهه أمامكما كل أيام الحياة.

راعى الكنيسة الرسولية بالطيبة

رئيس مجمع المنيا و بني سويف

القس عادل جاد الله

كلمة حق يدعمها التاريخ

الكلمة هنا لخادم من مذهب آخر تأكيدا للحق الإلهي «... مشهودٌ له من الجميع» (٣يو ١ : ١٢). والشهادة هنا لمسافر تركته الظروف بين حي وميت، ولكن لحسن حظى وصدق الدعـوة مررتَ بى أيها السامري الصالح، فكنتَ لي مضمدا للجراح وشافيا للأحشاء، ويقينا أيها الحبيب هذه هي لمساتكم التي تقطر دسما في حياة الكثيرين من كنائس عديدة ومن طوائف متنوعة في كافة ربوع مصر العزيزة.

آخى العزيز القس سمير: عرفتك منذ سنوات قليلة فعرفتُ فيك الكثير والكثير والذي مع مرور الأيام يزيدنا قربا بأكثر حب لك وأكثر صلاة لأجلك، عرفت خادم الرب الوديع المتواضع الذي لا تعرف الكبرياء الطريق إلى قلبه ولا الذات إليه سبيلا، لهذا التفَ الجميعُ من حولك حبا. عرفتُ فيك المسيح المحب حقا للنفوس البعيدة الأمر الذي كلفك وضع خطة نابعة عن رؤية صادقة تدفعك للذهاب إلى حيث خدام وقادة الكنيسة المصرية والمحتاجين إلى خلوات روحية وجرعات تعليمية ورؤى مشجعة، عرفتُ فيك أيها الحبيب حياة العطاء المتزايد، العطاء بكافة الصورالكتابية. هكذا علمتنا أيها المعلم الكفء والمتتلمذ عند قدمي الحبيب حيث نبتُ الروح القدس وها طل السماء علّـمتَ للجميع ليس لكنيستي فقط أو لمذهبي وليس سواه لكننا وجدنا فيك محبة من نوع جديد. وهى محبة لكل المذاهب بل لجميع الطوائف، هذه هي الترجمة الحقيقية لخدمتكم الرائعة من خلال المؤتمرات البناءة والمشكلة لرعاة مصر وخدام الكلمة وقادة الكنائس، وأيضا من خلال خدمتكم التعليمية اللاهوتية لكنيسة مصر عامة وليس الكنائس الرسولية فقط لقد علمتني أيها

الخِل الحبيب حياة القداسة العملية، وليس ما نراه من حولنا في هذه الأيام الرديئة من قداسة وهمية وكلامية تؤكدها نوعية تصرفاتنا المحزنة.

رأيتُ في جنابكم تكريسا تاما، وتخصيصا كليا لخدمة الجميع بدون قيد أو شرط أو هوية خاصة، تلك هي القداسة التي لا تبغي مصلحة أو مراكز وهمية وعروشا زائلة ووقتية، بل تهدف - أيها الحبيب- أن ترى كنيسة عامة في مصر لها رعاة وقادة أكفاء أن يعلموا ويبنوا نفوسهم وكنائسهم والآخرين أيضا، وأخيرا وليس آخرًا علمتنا يا معلم الأجيال أن نعمل في الخفاء ولا نبتغي أن نسمع أبواقا مُشِيدة أو كلمات مادحة،لأن كل ما ترجوه من وراء خدمتك هو مجد سيدك بهذا علمتنا - أيها الحبيب- حياة الخدمة الحقيقية التي شكلت بها تراثا روحيا مجيدا. ناظرا إلى سيدك الحبيب الذي ترك تراثه من خلال الإثنى عشر تلميذا الذين جالوا مبشرين بالكلمة، فصارت وستصير كل ممالك العالم للرب ولمسيحه هكذا تستمرالإرسالية العظمى في خدمتكم المباركة.

أخي الحبيب الدكتور القس سمير صادق ونحن نحتفل معا باليوبيل الذهبي لخدمتكم المشرفة حيث آثار الرب فيكم تقطر دسما إن الواقع الحالي لخدمتكم المباركة في كافة المجالات هو خيرُ شاهدٍ على إنجازات الرب الخالدة فيكم. وها أمنية قلبي مع جميع خدام الرب من كافة المذاهب والطوائف أن يباركك الرب فى خدمتكم موسعا تخومها وتكون يده معكم حافظا إياكم من الشر وليعطيكم العلي حياة موسى الخادمة وعمره المديد عبقال مائة وعشرين سنة، والرب معكم ومبروك.

راعى كنيسة نهضة القداسة بالفيوم

القس عدلي ميخائيل يعقوب

عرفته من الستينات



تعرفت على الزميل الفاضل الدكتور القس سمير صادق منذ الستينات عندما كان راعيا لكنيستنا الرسولية (بشوشة) بمركز سمالوط فوجدتُ فيه الآتي:

أولا: رجلا مكافحا في دراسته العلمية واللاهوتية، وإنسانا طموحا جدا وصاحب رؤية.

ثانيا: رجلا صاحب ذاكرة قوية جدا فلا ينسى تاريخا حدث في الماضي، ولا بلدا زارها منذ سنين، ولا شخصا تعرف عليه في الماضي إضافة لمعرفته الكتابية الكبيرة.

ثالثا : قاده الله لبناء عدة كنائس، وتنظيم عدة مؤتمرات سنوية لتشجيع الرعاة وتدريب القادة مما يدل على أنه رجل منقادٌ بالروح القدس.

رابعا: رجلا محبا وخادما حقيقيا قلبه مفتوح وبيته مفتوح للجميع لا يتوانى عن مساعدة من يطلبه.

خامسا: رجلا منظما وملتزما لا يحابى الوجوه صريحا وواضحا.

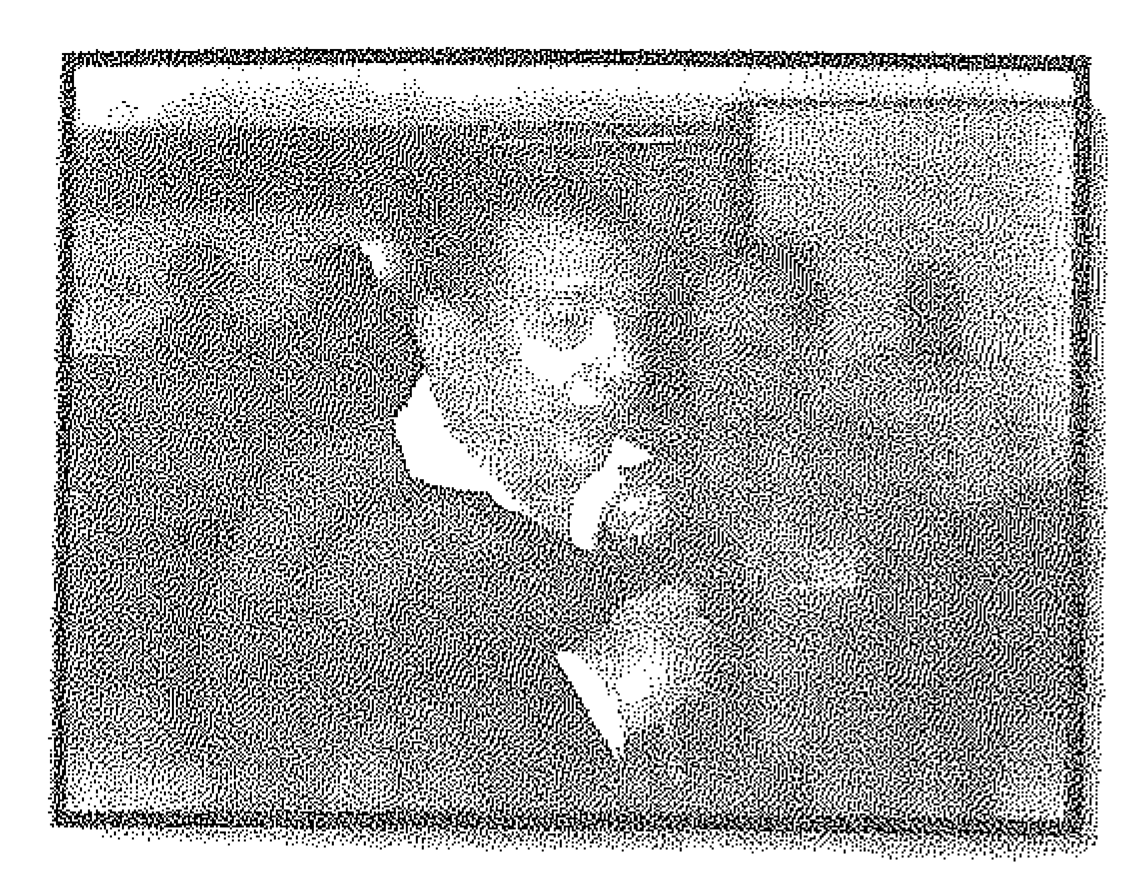
راعى الكنيسة الرسولية بسمالوط

ورئيس مجمع المنيا وبني سويف سابقاً

القس بخيت جرجس خليل

القس سمير صادق الذي عرفته

رأيته للمرة الأولى بينما كنت أدرس في المرحلة الثانوية فى الستينيات فقد كان في زيارة لأحد أقاربه في القرية التي كان والدي يرعى الكنيسة الإنجيلية فيها، ودعاه والدي للخدمة بالكنيسة في صباح الأحد. كان شابا أنيقا نحيفا أسمر اللون كثير الحركة هذا ما لفت نظري فيه. وحضر إلى الكنيسة وصعد إلى منبرها وكانت تدور في ذهني تساؤلات ماذا سيقول هذا الشاب الأسمر الذي يعتلي منبر والدي بخدماته الروحية العملية؟ وانتظرت حتى بدأ يتكلم فإذ به يتكلم بثقة وباتزان وبعمق فشد أسماع الجميع فأعجبت به، وكانت رسالته مؤثرة في قلوب الجميع. ومضيت إلي بيتي وسمعت تعليقات والدي مع والدتي عن خدمة هذا الشاب فكان كلامه : «خدمة رائعة... سيكون له في المستقبل شأنٌ عظيم».



ومرت الأيام والتحـقت أنا بكلية اللاهوت الإنجيلية ولما كنت أدرس بالسنة الثالثة فيها دعيت للخدمة المؤقتة في كنيسة الشرابية الإنجيلية لمدة عام - حتى يأتي إليها الراعي المنتخب وقتها- وعرفتُ أن بالكنيسة الرسولية المجاورة خادم اسمه- القس سمير صادق - وتذكرتُ هذا الاسم إنه (الخادم الأسمر بتاع زمان) وأذكر أنني رأيته في الشرابية ربما مرة واحدة في مناسبة ما فتذكرت لقائي الأول وكنت أسمع كثيرا من شعب كنيسته ومترددبها عن خدمته، وكانت كل الكلمات مديحا وثناءً. وانتهت مدة خدمتي في الشرابية وانتهت دراستي بكلية اللاهوت والتحقت بالخدمة العسكرية ورُسمتُ قسـًا في كنيسة خارج القاهرة وعشت سنواتٍ طويلة لم أره لكنى لم أَنسَه. وجاءت دعوتي لرعاية الكنيسة الإنجيلية بشبرا الشرقية بالقاهرة

حيث كانت الكنيسة الرسولية على مقربةٍ منى وكانت رغبتي التعرف على جميع الخدام في المنطقة المجاورة لكنيستي فوجدت هذا (الأسمر) مرة ثالثة وقد كانت- الثالثة الثابتة - فعرفته عن قرب وتعاملت معه فاكتشفت أغوار هذا الرجل. وجدته قسيسا يحمل رسالة وراعيا يحمل قلب، وصديقا ودودا ومخلصا. وجدته قسيسا في فمه رسالة في خدماته الوعظية وفى كتاباته الروحية وفى أستاذيته التعليمية وفى موهبته الصحفية، وإن قرأتَ له تشعر بأنه مشغول برسالة تمجد المسيح ورفعة الكنيسة. إذا سمعته يعظ تخيلته من أمراء منبرالكنيسة الإنجيلية المشيخية باستثناء (بعض البهارات الرسولية القليلة)، لكنه برسالته يصل إلى القلب ويثير العـواطف ويملأ العقل. ووجدته راعيا يحمل قلبا يحنو على رعيته. يطلب الضال منهم، ويحمل الضعيف ويرعى القوى.

فما من مرة سألت عنه إلا وقالوا لي أنه في زيارة لفلان، أو ذهب إلى المعتمدية لحل مشكلة هناك وغير ذلك الكثير وعلى مثاله. كفا أن تجلس معه فتستطيع أن تعرف كل أخبار الكـون تعرف قرابات الناس وعائلتهم وأسماء أمهاتهم ودقائق ظروفهم ومناسباتهم وطريقة زواجهم. هل أقول لأن لديه ذاكرة قوية متيقظة دائما، أم لأنه يتعامل مع الناس بكل قلبه وبكل مشاعره فتعـيش في داخله أحوالهم؟ على كل حال إنـه راعٍ يحمل قلبا.

ثم وجدته صديقا ودودا مخلصا. تجلس معه فتأنس به. يسامرك فتثق فيه، تحكى له فيحفظ أسرارك تشكو إليه فيحمل معك أثقالك لايحقد عليك ولايتمنى زوال النعمة التي أعطاها لك الرب. يقدم لك النصيحة عن حكمة واخـتبار يقوم بالواجب مهما تكلف من عناء.

إنه القس سمير صادق أبسخيرون كما عرفته. لكن ما سر جمال هذا الرجل؟ نعم إنها نعمة الله فقد أعطاه الرب، بل أكرمه بزوجة فاضلة هي أكثر من متميزة تصعب الكلمات أن تصفها في إيمانها وفى وداعتها وفى

مؤازرتها، يصدق فيها القول المأثور: «أن وراء كل عظيم امراة عظيمة تدفعه وتحمل معه حمله»، وأعطاه الرب أبناءًا يحبونه ويحملونه ويدفعونه ويشجعونه ويصلون من أجله، إنها نعمة الله التي صاغت هذا الرجل.

راعى الكنيسة الإنجيلية بشبرا الشرقية

القس كمال فرج بانوب

رفيق فى الخدمة

كانت لى خدمة مع الزميل المحبوب الدكتور القس سمير صادق فى قرية اتليدم وقد خدمنا كل منا فى وقته وكذلك فى قرية شوشة مركز سمالوط كل فى وقته وايضا فى الطبية مركز سمالوط كل منا فى وقته وقد بارك الرب خدمتنا فى هذه الأماكن وسيرتنا كانت فى هذه القرى مباركة واستخدمنا الله. ولا انسى يوم ان طلبت من الرئيس العام الدكتور القس عياد خليل والدكتور القس سمير صادق والدكتور القس اميل بطرس ان يفسحوا لنا المجال فى خدمة كلية اللاهوت لندرس بها بفرع المنيا اظهروا كل مشاعر طيبة.

واهم الاعمال ان الدكتور سمير صادق مع ابنه الدكتور القس سامح سمير صادق لهما الفضل فى توصيل رسالة طيبة على فم الدكتور القس يرتون وزملائه الذين يحضرون المؤتمرات وهذه الخدمة لها تقديرها حيث يتمتع الرعاة والخدام الذين يحضرون هذه المؤتمرات بالتعاليم القيمة المباركة والمشرقة التى تعالج كثيراً من نفوس خدام الله الحاضرين سيما من ضغوط الخدمة أصلى ان يستمر الرب مباركا كل عمل يقوم به حضران خدام الرب الاعزاء د.ق سمير صادق ابسخيرون د.ق سامح سمير صادق.

السكرتير العام للكنائس الرسولية

وراعى الكنيسة الرسولية بملوى

القس عبده بولس

أثر فى ومازال يؤثر

نقطة التعارف

كشاب صغير كنت قد ولدت ونشأت فى صعيد مصر، وقد سمعت الكثير وقرأت كتب ومقالات للدكتور القس سمير صادق، إلا انه كانت مفاجأة رائعة لى حينما ذهبت لحضور حفل زفاف أحد أنسبائنا فى قرية بنى عديات - وكان هناك القس سمير موجوداً للقيام بمراسيم الزفاف.



فتعرفت عليه وكانت سعادتى غامرة لانه أخذ كرسياً بجوارى وتبادل معى اطراف الحديث وكنت حينها شاباً صغيراً فى عامى الجامعى الاول، وهو قساً شيخاً وقوراً ذا مكانه رفيعة، وأخذ ينصحنى ويشجعنى على دراسة اللاهوت وخدمة السيد له المجد.

كلية اللاهوت

حينما بدأت دراسة فى كلية اللاهوت كان د.ق سمير استاذاً فيها لمدة تزيد على ربع قرن من الزمان، وكلنا نشهد عنه طلبة ومدرسون بخبرته و«الالتزام والجدية»- ولسعه علمه ومعرفته فهو لا يكتفى بالإجابات السطحية، بل إذا سألته سؤالاً يعطى ويجيب بإتساع وعمق.

المؤتمرات

تميزت مؤتمرات «الرعاة والقادة» التى يرعاها د.ق سمير صادق ويقودها نجله د. سامح- بالكفاءة والعمق وغنى المادة التعليمية التى تقدمها، وقد كان ذلك أكبر دافع لى لحضور تلك المؤتمرات والاستفادة منها، حيث يتحدث فيها كبار الخدام فى الولايات المتحدة.

وفى ذلك أود أن اتقدم برسالة شكر لكلاً من د.ق سامح ودكتور القس سمير لانهم بهذا العمل أصبح من الممكن للكثيرين من الخدام فى مصر ان يباركوا برسالة هذه المؤتمرات.

وانه لشرف لى أن أكون واحداً من فريق العمل، حيث أن د. سمير وضع ثقته فىّ لاكون واحداً ضمن المترجمين، إيماناً منه بمبدأ توارث الأجيال وتطبيق عملى لذلك والذى فيه يشجع الكبير ويبارك خدمة الصغير.

رسولية الوراق

«كثيرون تعبوا وأنتم دخلتم على تعبهم» ينطبق هذا القول علىّ تماماً، حيث أننى أحصد الامر ما قد سبق فزرعه د.ق سمير صادق، حيث انه قام برعاية الكنيسة الرسولية بالوراق مرتين: الأولى فى عامى ٦٦،٦٥ وكانت تأسيسيه حيث انه كان أول راعٍ من الكنيسة الرسولية للوراق.

المره الثانية كانت فى الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥م وقد قام فيها ببنيان مبنى الكنيسة بمعاونة بعض الاخوة مثل الاخ/مسعد مكسيموس والاخ/ ذكريا ذكى، لإن الكنيسة قبل ذلك الوقت كانت فى مكان آخر وكانت مؤجرة وقد أعانهم الرب على شراء الأرض المقامة عليها الكنيسة حالياً وبعدها قام ق سمير بشراء ٤٤م٢ اضافيه وهى التى افادت الكنيسة فى وضعها الحالى.

وقد ظل راعياً للوراق حتى سافر للولايات المتحدة لدراسة الماچستير فى نهاية أغسطس ١٩٨٥م، وقد استخدمه الرب فى خدمة مباركة تستمر رائحتها العطرة حتى يومنا هذا.

على المستوى الشخصى والعائلى

نشكر الرب من أجل د.ق سمير وأسرته أن بيتهم مفتوح دائماً لخدام الرب، ولإجل العلاقة الطيبة بيننا فهو نعم الاب ومشورته سديدة لأولاده الخدام، ولى شخصياً فهم يعتبروننى وزجتى جزءاً لا يتجزاء من أسرتهم كما نحن أيضاً.

راعى الكنيسة الرسولية بالوراق

ابنك/ القس مودى جرجس

رجل الله بحق

«أما الشيوخ المدبرون حسنا فليحسبوا أهلا لكرامة مضاعفة» (١ تيموثاوس ٥ : ١٨). إذا اردتُ الحديث عن القس الدكتور سمير صادق، فسوف أقابل مشكلة من أين أبدا والى أين انتهى! فالكل وأنا منهم يشهد أنه رجل الله بحق. التقيت به في أول مرة ولم أكن أعرفه وليس لي علاقة معه قبلا إلا وتساءلت أنت أمام شاهد للرب إلهك، وتذكرت قول الرسول: «وما سمعت منى بشهود كثيرين أودعه أناسا أمناء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضا.» (٢تيمو ٢ : ٢).



وإن كنا نتحدث عن القس سمير صادق فنحن لانبغى مدحه أو تكريمه فى شخصه، بل نعظم نعمة الله الغنية التي تُخرج من الآكل أكلاً، ومن الجافى حلاوة (قض ١٤ : ١٤).

وهى مقاصد صاحب الكرم أن يهيئ عُمّالا لكرمِهِ وأشخاصا هدفهم إعلان مجده. أقول بصدق وبدون مبالغة أن الرب قد بارك القس سمير صادق بكل بركة روحية في السماويات. لقد بارك خدمته، وبارك عائلته، ولقد أنجح رسالته، وحقق أهدافه، واستخدمه استخداما رائعا.

فإذا التقيتَ بابنه الدكتور سامح سمير تأكدتَ من صدق القول: «أباركك وأجعلك بركة»، فتتقل الدكتور سامح بترتيب هذه اللقاءات لا هدف له ولا غاية إلا رفع مستوى إيمان الخدام أفضل، وإعدادهم لبشارة ناجحة تؤتى ثمارها لمجد المسيح وخلاص النفوس.

وماذا عن بقية أفراد أسرته ؟ إذ أيقنت أن الجميع بـدءً من الزوجة الفاضلة والكريمات، كلهم ملك للرب يسوع ويتمتعون بشركة مباركة وحب متبادل وتضحية لاحد لها في الخدمة.

أصلى أن يبارك الرب القس سمير ويحقق كل آماله، فمن قوة إلى قوة ومن نجاح إلى نجاح مستجيبا للطِلبة أن يباركه الرب ويوسع تخومه ولتكن يد الله معه.

عضو جمعية خلاص النفوس بشبرا

الأخ رمسيس فهمي المعصرانى

ثمر تعب الخدمة

تهانينا القلبية على مرور ٥٠ عاماً من الخدمة، وواحدة من أهم مجالات خدمته هى الخدمة فى المعتمدية.

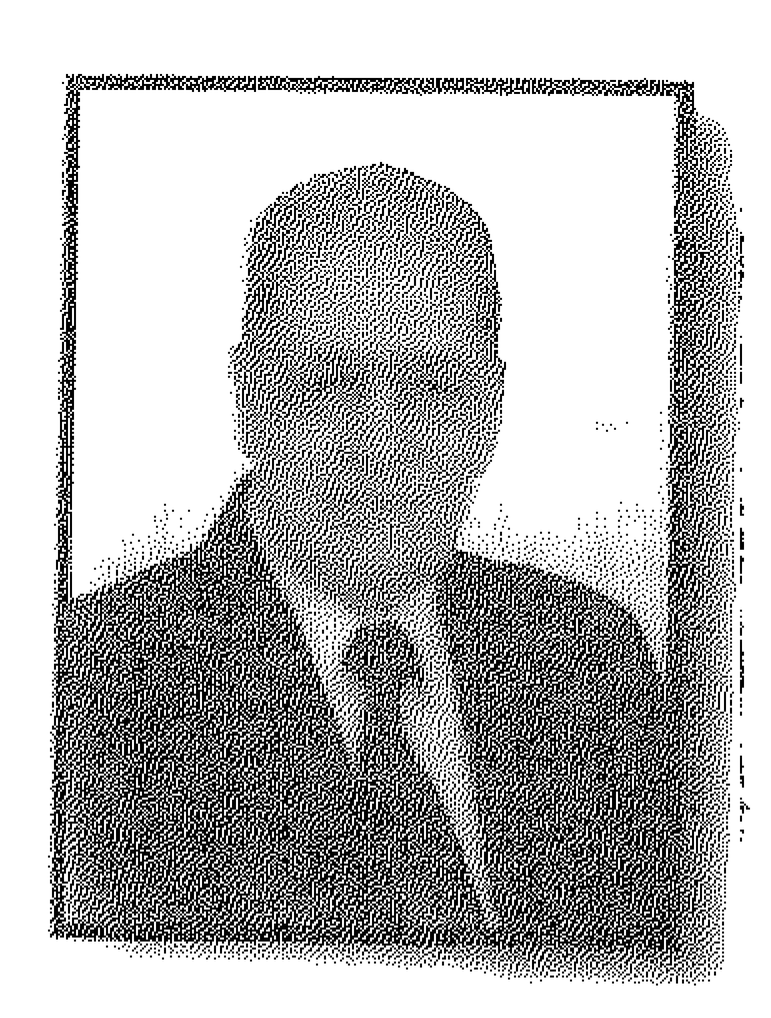
فقد تعب القس سمير فى خدمته هناك لتأسيس خدمة قوية وناجحة فى هذه المنطقة ولا سيما فى مجال الخدمة الطبية.

وهذا ثمر قد نضج بعد تعب كثير. وبإعتبارى طبيب أخدم معهم فى الجمعية الخيرية للخدمات والمساعدات الإجتماعية أستطيع أن أقول أن السهولة التى أجدها الآن فى الخدمة هذا لاننا دخلنا الخدمة على تعبهم فى التأسيس. والرب يبارك حياتهم

مدير قسم الأسنان بالجمعية الخيرية

الدكتور باسم طلعت

عاهدته مكافحا ومجاهدا



يشرفني كثيرا أن أشارك ببعض الكلمات، ومهما حاولت جاهدا أن أسطر الكلمات والعبارات لأوفى جناب الزميل الفاضل الدكتور القس سمير صادق ابسخيرون في مناسبة رائعة كهذه حقه فلن أستطع. عاهدته مكافحا ومجاهدا عاملا لا يخزَى، نشيطا مثابرا رغم مرور الأيام والسنين ورغم تعرضه لأمراض. إلا أنه لا يزال يخدم الرب بكل قوة وفاعلية.

أتذكر أننى ذهبت لزيارته فى كنيسة رعايته بعد السنة الأولى لدراستى اللاهوتية وكان فى ذلك الوقت فى (شوشة) مركز سمالوط في عام ١٩٦٢ وبينما أنا أتجول مع جنابه لزيارة بعض أعضاء الكنيسة، كان يتحرك بكل عزيمة وهمة ونشاط. يتميز بطموح رائع في مجال العلوم فلم يكتفِ بالدراسات اللاهوتية بل والدراسات العلمية وحصل على شهادة الدكتوراه. لقد باركه الرب كثيرا في رعاية الكنائس، وكذلك التدريس بكلية اللاهوت الإنجيلية للشرق الأوسط.

أراد الرب أن يضع وساما على صدره وهذا شئ نفتخر به كخدام للسيد أن يكون من بين أولادنا من يخدمون الرب. وهذا الوسام أن يكون الابن الوحيد للزميل الدكتور القس سمير وهو الدكتور القس سامح خادما للسيد، له رؤية مباركة وخدمة عظيمة في كرم الرب. إن الخدمة تشريف وتكليف فصلاتي من أجل الزميل الفاضل أن يباركه السيد وأن يثمر في حياته أكثر فأكثر فيتمم هذا الوعد المذكور فى (مز ٩٢ : ١٤) «أيضا يثمرون في الشيبة يكونون دساما وخُضرا» هنيئا للزميل العزيز وعائلته الكريمة ولكل خادم للرب بذل وقتا وجهدا. إن الرب لا ينسى تعب المحبة.

رئيس مجمع أسيوط وجنوبها

راعى الكنيسة الرسولية بطما

القس جمال فهيم حنا

كلمة شكر وتقدير عرفانا ووفاء

إن كنا بصدد تكريم رجلٍ من رجال الله في هذا الكتاب، فنحن نكرم رجلا يستحق التكريم. فهو الرجل الذي يحمل الفكر المتميز والشخصية المتنوعة الكفاءات والمتخصصة في القدرات. يحمل بداخله سمات شخصية سيده الذي ارتضى أن يكون خادما للكل وآخرالكل، ليس عن ضعف واضطرارولكن عن حب واختيار. فهو دارس متعمق في كلمة الله، خادم متميز في حقل خدمة الله.

لقد كرس حياته الشخصية للرب كما وضع عائلته بالكامل على مذبح التكريس. وأعطاه الرب شابا كرس حياته كما فعل والده لخدمة السيد ودرس في مصر وأكمل دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح الدكتورالقس سامح سمير قناة للبركة ما بين مصروأمريكا. وأسسا معا الأب والابن خدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة لرابطة الإنجيليين بمصر. وعن طريق هذه الخدمة يتم عمل المؤتمرات واللقاءات الروحية ودعوة الخدام من جميع الطوائف، وتقديم أروع الدراسات من أقوي المتكلمين حول العالم، وليس الابن فقط بل البنات وارتباطهن بأزواجهن جميعا في مجال الخدمة الكاملة للسيد، حقا ينطبق عليه قول يشوع : «أما أنا وبيتي فنعبد الرب» (يش ٢٤: ١٥). وإننى أحسب نفسي سعيدا إذ كلية اللاهوت تقدم هذا التكريم لأستاذ جليل خدم هذا الجيل، خدم بأمانة كاملة في كلية اللاهوت - فرع المنيا - الذي بدأ الخدمة فيه عام ١٩٧٩، وتخرجت أول دفعة للدبلومة في اللاهوت بعد ثلاث سنوات في عام ١٩٨١. فلقد شرفتُ بأن يكون أستاذى حيث وجدت فيه العلم الغزير والفكر المستنير، وأيضا في التزامه وتحمله مشقة السفرأسبوعيا من القاهرة إلى المنيا، في الصباح الباكر ثم العودة في المساء. فبالرغم من التعب الجسدي إلا أننا نرى فيه شعار بولس «لست أحتسب لشى ولا نفسي ثمينة عندي حتى أتمم بفرح سعى والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله» (أع ٢٠ : ٢٤)، لقد كان متخصصا في الدراسات اللاهوتية والأكاديمية، وقد درّس في فرع المنيا تاريخ الكنيسة

في العصورالأولى والوسطى والعصور الحديثة ومقارنة الأديان وعلم النفس وطرق التدريس والكرازة وغيرها من المواد اللاهوتية. فلقد كان لديه الملكة الرائعة في كيفية الرد على تساؤلات الطلبة وفى أى مجال تاريخي ولاهوتي واجتماعي وغـيرها.

ونحن في فرع المنيا لا ننسى خدمته وتدريسه ومحبته والتزامه وبكل الفخروالتقدير نكرّم هذا الرجل العملاق ونصلى لأجله لأنه كان من المؤسسين الذين وضعـوا البذرة الأولى والتي أثمرت وصارت شجرة عملاقة تخرّج منها كثيرمن الطلبة ونتوقع من الرب له المزيد.

عن كليه اللاهوت فرع المنيا

القس صفا وليم ذكى

الرب متكله

أقدم كلمة مختصرة هي تحية المحبة والإخلاص لجناب الدكتور القس سمير صادق والابن الدكتور القس سامح سمير. وأنا اشعر أنى مهما كتبت لا أستطيع أن أعبر عن محبتهما وخدمتهما الجليلة وتضحيتهما الوافرة ولقائهما المجيد في لقاءات روحية مع الدكتور القس سامح. وفى معاملات أبوية وأخوية مع الدكتورالقس سميروأحاديثه العميقة وابتساماته المصاحبة لكل تصرفاته وجلساته وخدماته بأمانة ومحبة في كرم الرب، واحتماله لمتاعب الخدمة سنين طويلة في أماكن مختلفة وكثيرة، ومعاناته بطرق مختلفة بأناة نادرة وبنفس صابرة ومحبة أسرة ونعمة قادرة. فحقا هو الرجل الذي كتب عنه إرميا النبي : «طوبى للرجل الذي يتكل على الرب وكان الرب متكله فإنه يكون كشجرة مغروسة على مياه وعلى نهر تمد أصولها ولا ترى إذا جاء الحر ويكون ورقها أخضر في سنة القحط لا تخاف ولا تكف عن الإثمار.» (إر ١٧: ٧). رغم الظروف والمحاربات والتحديات القاسية.

ونحن نعلم أن الله لا ينسى تعب المحبة وله مكافآت مخزونة في الحياة

وفى السماء أيضا. وهذه تحية له من القلب، مصلين لأجلهما أن يباركهما الرب ويستخدمهما لمجد اسمه. آمين.

الكنيسة الرسولية الأولى بالمنيا

القس سمير وهبه

سلوكه المسيحي غير طريقة حياتي

لقد كنت تلميذا للدكتور القس سمير صادق لمدة ٤ سنوات وذلك خلال وجودي في كلية اللاهوت. وكنت بطبيعتي شخصا فوضويا وغير منظم وأفعل فقط ما يحلو لي وليس ما يجب علي أن أفعله وقد اعتقدت ان طبيعتي هذه لا يمكن أن تتغير.

ولكن عندما رأيت القس سمير وسمعت قصة كفاحه ونجاحه أعجبت به وباستمراري كتلميذ له في كلية اللاهوت لاحظت أن حياته المستقيمة هي سر نجاحه. وهذا ما قد أثر في حياتي فقد لاحظت أنه متميز في عدة جوانب مثل الجدية في عمله كمعلم في كلية اللاهوت. فقد كان يعطي أكثر من الوقت المطلوب لشرح كلمة الله وقد ظهرت جديته أكثر في أهتمامه بما يدور في أذهان الطلبة من أسئلة. ولم يبخل بجهده أو بمعرفته علي تلامذته ولم يرفض ولو مرة واحدة أو يعتذر عن الرد علي اي سؤال يوجه اليه.

وكان أيضاً مثالا للنظام والالتزام في مواعيده ومدي تقديره للمسئولية التي تلقي عليه ولاحظت أنه كان يؤمن بما يفعله وكان يفعل كل شئ من قلبه وبكل قوته كما للرب وليس للناس.

وعندما كنت الاحظ كل هذا كنت أتاثر بحياته و أتشجع كثيراً بل و أتغير و الأكثر من هذا أن هذه الأمور قد أنعكست علي خدمتي بل وعلي شعب الكنيسة التي يشرفني الرب برعايتها.

راعي كنيسة الايمان بملوي المنيا

القس ليشع موريس عبده

شذرة من تاريخ القس سمير صادق

استحقَ أن يأخذ كامل التقدير والاحترام هو خادم الرب الذي بدأ بداية بسيطة، مكافحا بقصد خدمة الرب وتوصيل الكلمة إلى النفوس الغالية في عدة بلاد وذهب ليأخذ شريكة له متمما الكلمة التي يعلم بها فاخذ (الأخت أليس عزيز)- بنت الأخ عزيز- أحد شيوخ الكنيسة الرسولية بالإسكندرية والجدير بالذكر أنها أخت القس مكرم.



التقيت به في لقاء تاريخي بالفيرهيفن بالإسكندرية وكان هناك القس سمير معلما وأستاذ اللاهوت بحضور(القس عياد خليل شنوده) والمرسَل في ذلك الوقت(مستر زمريمان) الذي كان رئيسا عاما للكنائس الرسولية بأمريكا. وقد كلفنى هذا المؤتمر أن أدعو شبان وشابات الكنيسة الخمسينية لننال فعلا بركة، وبالفعل في هذا المؤتمر تعمدت زوجتي - الأخت برسيس - بالروح القدس وبعض الشابات كما أعتمدت (مدام القس نعيم سعد) بالروح القدس. والشئ المهم جدا أن طلب منى بعض الإخوة والأخوات أن يأتوا إلى كنيستي وطلبوا أن يعتمدوا بالماء.

وذهبت إلى (الأخ ماهرأمير عبد الملك) الذي كان قائدا للمؤتمر، وقلت له هؤلاء طلبوا منى أن يحضروا إلى كنيستي يوم الأحد رغم أن حضرة القس توماس زمريمان يخدم الأحد في (كنيسة السراي)، فقال لي اذهب ولا تقول لأحد شيئا. وفعلا ذهبنا ومعنا (الأخ يوحنا قلادة) وكان يوما مباركا واعتمد

عدد كبير في ذلك اليوم وكان ذلك بفضل خدمة وتعليم القس سمير، وقد شجعني لحضور المؤتمرات لأنى كنت في إحباط شديد، كذا شرفني الرب بالخدمة في المؤتمرات بعد ذلك لقرابة ثلاثين مؤتمرا. كم كان وما يزال بركة لنا ولشعب الرب عامة.

الكنيسة الخمسينية

الأسقف القس رزق الله سيفين

نموذج يحتذى به

الدكتور القس سمير صادق عرفته منذ انضمامه للمجمع كقس منذ حوالي (٥٠ عاما)، وكان ولازال نموذجا يُحتذي به في اجتهاده في الخدمة والتمسك بالحق. تزاملنا لسنين طويلة ولم يكن عنده مايشوب خدمته أو حياته بل بالعكس كان تقدمه واضحا.

ولم يكتفِ بما وصل إليه من دراسات لاهوتيه، بل حصل على الماجستير وأخيرا الدكتوراه في العلوم اللاهوتية، شرفني الرب برعاية كنيسة (الوراق) الرسولية والتي كان قد سبقني في رعايتها القس سمير. وبشهادة جميع الإخوة والأخوات كان خادما أمينا للرب مقدما كل خبرته السابقة في رعاية هذه الكنيسة لي، حتى عندما تنافسنا في أحد المجامع لرئاسة مجمع القاهرة كان منافسا شريفا يغـيـر على عمل الرب يتمنى التوفيق لزملائه.

راعى الكنيسة الرسولية بجزيرة بدران

القس أنور عبدالملاك

شهادة بدون مجاملة

من الصعب أن استرجع بذاكرتي كل الفضائل التى يتحلى بها خادم مكرس للرب مثل الدكتورالقس سمير صادق، لأن الفضائل الملموسة في شخصه لا تُعـَد، وهذه ليست كلمات مجاملة بل شهادة حية تنبع من علاقة شخصية لسنوات طويلة، تتكلم عن الحياة الفضلى والمعاملة الحسنى التي تزداد يوما فيوما إلى الأفضل بفضل محبة الله التي ربطت بيننا.

أشهد له بمحبته للخدمة التي كرس نفسه لها وضحى من أجلها، ولم يعتبر الخدمة وظيفة للكسب أو التربح، بل اعتبرها مسئولية ينبغى أن يتفانى من أجلها، واتخذ شعار الخدمة من سيده الذي جاء لا ليُخدَم بل ليَخدُم. ورغم كل المعاناة والشدائد والعقبات التي اعترضت طريق الخدمة غير أنه اتكل على الرب وتحمل المسئولية بلا ضجر أو ملل، بدون تذمرأو شكوى بل بكل شكر قائلا مع بولس «لست احتسب لشيء» (أع ٢٠ : ٢٤).

أشهد بأنه محبٌ للجميع، محبة تنبع من قلب انسكبت فيه محبه الله بالروح القدس، محبه لا تميز بين غنى وفقير ولا تعرف التفرقة بين الطبقات المختلفة في الوسط الروحي، لكنه آمن أن المؤمنين جسد واحد وأحبهم بلا محاباة أو أغراض شخصية، له قلب الراعي الذي يشفق على الرعية، وقلب الخادم الذي يبذل نفسه عن الآخرين، وأحشاءُ رافاتٍ، ولطفٌ، محتملا صبورا، حاملا ضعف الضعفاء، شاعرا باحتياجاتهم وإعوازهم، مشاركا في إعوازهم وأحزانهم وأفراحهم ولو كان ذلك على حساب وقته وصحته عالما بأن المكافأة من عند الرب.

أشهد له بأنه أمين الأمانة التى يستحق فيها لقب «الخادم الأمين»، فيه أمانة الكلمة النبوية وتفسيرها، أمانة المعاملة، الأمانة الأسرية والروحية والاجتماعية. ومع أن الحكيم يقول «أما الرجل الأمين فمن يجده» (أم ٢٠:٦) غير أن الأمانة قد توافرت في القس سمير صادق، وكان اسما على مسمى حيث كان (صادقا) في حياته التي ستظل شاهدة للأجيال المتعاقبة.

أشهد أنه ملتزم ومدقق، والإخلاص في كل حياته الروحية والشخصية، أشهد عن التزامه ودقة مواعيده قال عنه أحد طلبه اللاهوت «كان يحضر محاضراته في الميعاد، وإذا غاب يعتذر في أدب وحسن معاملة، لم يتعالَ على أحد بل يعطى كل ذي حق حقه على أكمل وجه.»

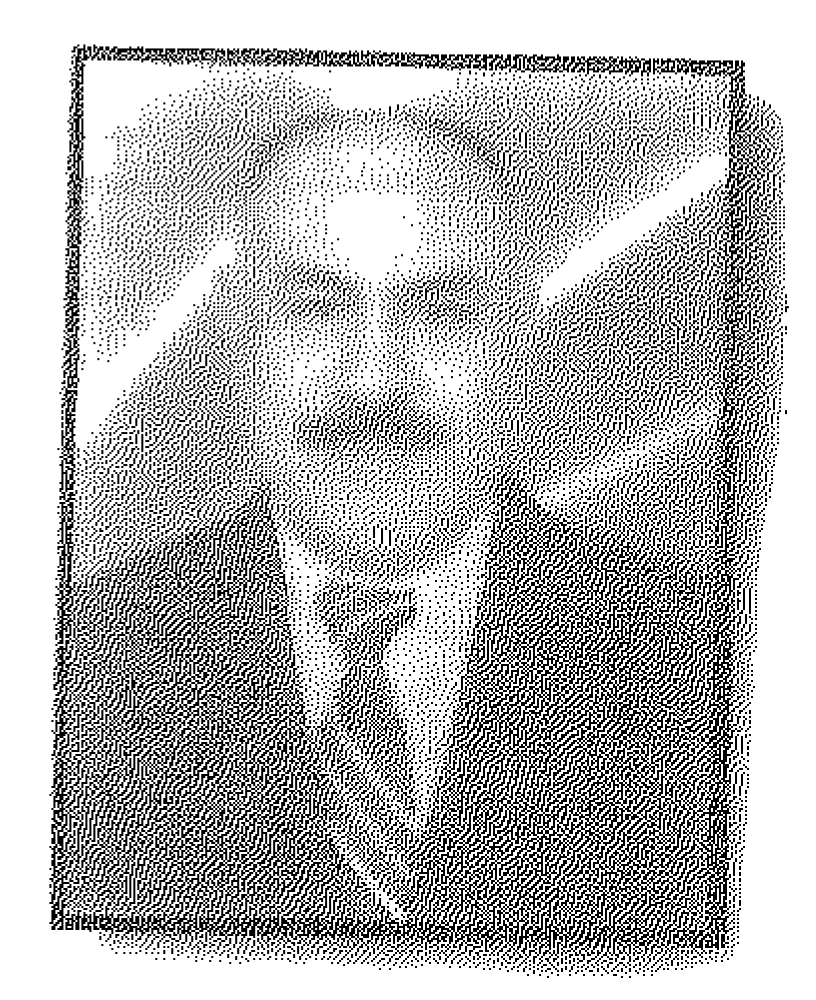
إننى أصلى من كل قلبي أن يحفظ الرب حياته وخدمته لسنين عديدة، شاهدا لنعمة الله، وكمدرسة روحية لتعليم الحق الكتابي والتطبيق العملي، ومنارة لإرشاد الآخرين وهداية الضالين إلى المعرفة الروحية. ليباركه الرب في كنيسته وخدمته وأسرته ومع كل أحبائه، والى المزيد من الخدمة والعطاء حتى مجيء الرب.

كنيسة المسيح – عزبة النخل

الشيخ صبحى جرجس

من هو الدكتور القس سمير صادق

إن الحديث يصعب عندما يتكلم التلميذ فجأة أو في عُجالة عن أستاذه أو أبيه أو راعى الكنيسة التي يخدم بها، فإن حياة رجل الله الفاضل الدكتور القس سمير صادق أكبر من أن أتحدث عنها في سطور أو في صفحات قليلة أو في لحظة عاجلة يتوقف عندها الذهن عن الإلمام بكل ما في هذه الشخصية من دروس وقدوة وحياة، و إذ أتيحت لي الفرصة أرغب في أن ألخص حديثي عنه في عُجالة في النقاط التالية:



أول معرفتي بالفاضل القس سمير صادق كانت منذ حوالي ٢٥ سنة عندما أنهيت دراستي العلمية وبعد عام من تأدية الخدمة العسكرية وانتظمت في العبادة بالكنيسة الرسولية بإمبابه،التحقت بكلية اللاهوت بالشرق الأوسط القسم المسائي. وكان وقتها القس سمير يقوم بتدريس مادة تاريخ الكنيسة وكنت سعيدا به لشرحه المادة الصعبة في صور قصصية رائعة. وكان الفاضل القس سمير يدرِّس المواد المكلف بها في جدية والتزام في المواعيد والمحاضرات.

كان الفاضل القس سمير صادق يخدم راعيا بالكنيسة الرسولية بالمعتمدية، الذي كان مشجعا لنا ككنيسة ولى على وجه الخصوص كخادم علماني.

لم يتوقف مجهود الدكتور القس سمير صادق عند العمل الروحي بالكنيسة الرسولية بالمعتمدية بل قام جنابه بفتح مجال آخر لخدمة المنطقة ولجميع الناس المسيحين والمسلمين ومساعدة الفقراء. فقام بترخيص وفتح جمعية خيرية.

راعى الكنيسة الرسولية بالمعتمدية

القس جميل عويضة

شهادة حق

التقيت بالدكتور القس سمير صادق منذ أكثر من عشرين عاما راعيا وأبا مثاليا، وكم أعجبت جدا بشخصه، وعندما تعاملت معه عن قرب خلال المؤتمرات التي يرعاها ويشارك في حضورها خدام ورعاة من سائر الطوائف من كل بقاع مصر رأيت فيه راعيا وأبا مثاليا. وكما تعرف الشجرة من ثمرها فنرى عائلة الدكتور القس سمير جميعها تخدم الرب بتفاني ومحبة وهذا يشهد عن أمانته فهو القدوة الصالحة لهذه العائلة المباركة، ورأيت فيه روح الشباب رغم تخطيه العقد السادس من عمره وفيه النبوغ وموهبة الكتابة والترجمة التي جعلته قناة لتوصيل البركة والمعرفة للكثيرين. له روح المثابرة ودائم الدراسة والاطلاع شعاره في الحياة «اعملوا ما دام الوقت يدعى نهار».

وأكثر ما شدني إليه هو جُرأته وشجاعته في الحق فهو لا يخشى في الحق لومة لائم. رغم حصوله على أرفع الدرجات العلمية اللاهوتية- درجتي ماجستير ودرجتي دكتوراه - فهو بسيط في تعامله يحترم ويقـدّر الجميع، له عمق في الشركة مع الله ويدعم أقواله دائما بالمكتوب.

قاده الله لتقديم خدمة طبية عظيمة لمنطقة (المعتمدية) بأسرها وللمناطق المجاورة أنه رجل فريد حقا.

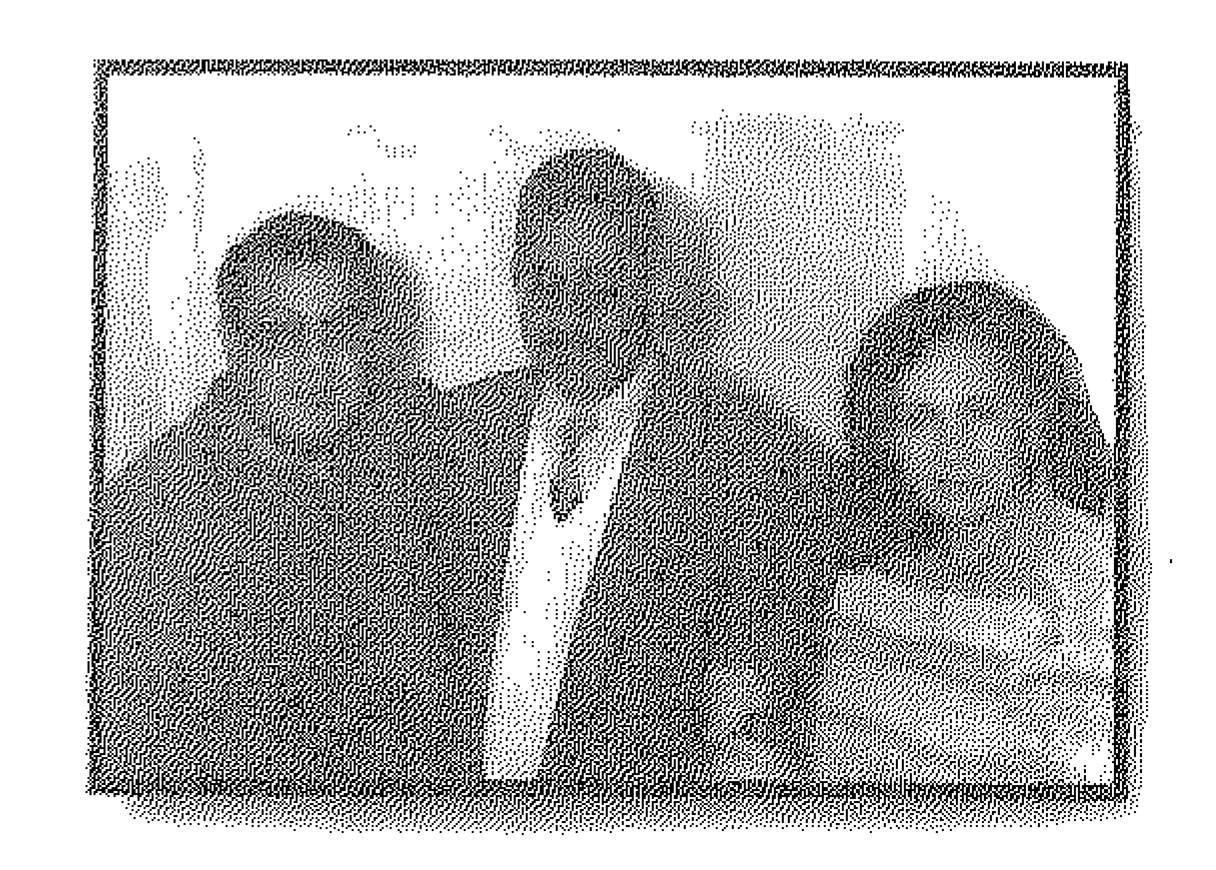
الكنيسة الرسولية بسوهاج

مدرس بكلية اللاهوت

مهندس ثروت فارس يوسف

رجل من رجال الله الأتقياء

نحن أمام قصة رائعة من قصص رجال الله الأتقياء الذى أعطى حياته لله منذ نعومة أظافرة. وكرس حياته لخدمته وخدمة من حوله بكل أمانه واخلاص واجتهاد فأثمر الله به كثيرا جدا.



عرفناه منذ ١٥ سنه تقريبا وكان مشجعا كثيرا لنا فى النعمة ولمسنا بساطة القلب ووداعة الروح.

هناك أناس ينظرون للأحداث

وأناس يتأثرون بالأحداث

وأخرون يوثرون فى الأحداث

والدكتور القس سمير أحد الذين يؤثرون فى الأحداث.

- زرع كنائس كثيرة لمجد الله وعضض وشجع رعاة كثيرين.

- تلمذ كثيرين فى كليات اللاهوت والان هم رعاة وخدام فى اماكن كثيرة.

- استخدمة الله فى أماكن كثيرة داخل مصر وخارجها فى القيادة والتعليم والوعظ والرعاية والترجمة.

- الدكتور القس سمير معلم بسيط بكلامه أحاديث تنم عن عمق الشركة والعلاقة الرائعة مع الله، قلبة ومحبتة واهتمامة ورعايته تحتوى كل من يقترب منه ويتعامل معه ونحن اختبرنا ذلك بعمق فى علاقتنا معه.

- أحب الرب: أحب من حوله
- خدم الرب: خدم من حوله
- عاش للرب: عاش لمن حوله

هو قصة رائعة أعطى كثيرا من وقته ومجهودة وخبراته ومحبته ومازال يعطى!

ونصلى بركة لحياته وخدمته!

المهندس بهيج تادرس والدكتورة نرجس كيرلس

المديرة الإدارية للجزء الطبى بالجمعية الخيرية

مشير فى كل المشاكل

أنا أحد قسوس الطائفة الذين تعلموا بكلية اللاهوت تحت إشراف الدكتورالقس سمير صادق وأقول الصدق في المسيح أنه كان نموذجا للأمانة في كل شيء، الأمانة في التدريس والحياة العملية، وهو مرجع لي شخصيا في كل الأمورالدستورية واللاهوتية، وهو بمثابة مشير في كل المشاكل الرعوية والاجتماعية.



راعى الكنيسة الرسولية بجزيرة بدران

القس أمجد ثروت عبد الملاك

كلمات شكر وتقدير

للمعلم والراعى

«إن كان أحد يخدمنى يكرمه الآب»

(متى ٥:١٦)

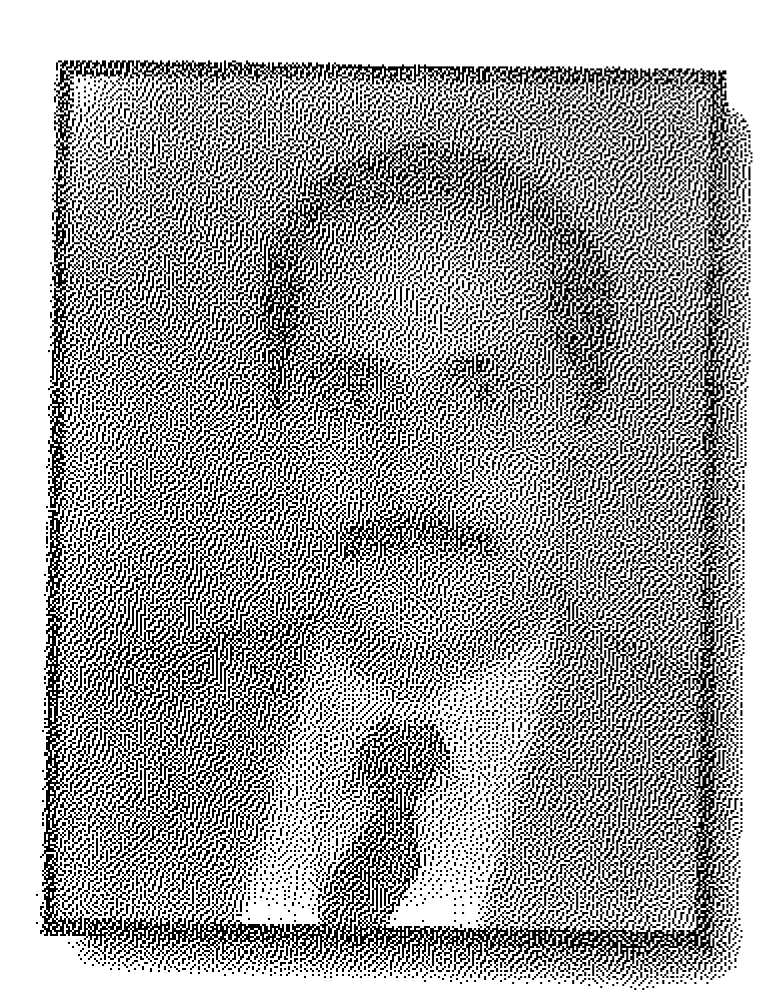
روح الدعابة

كان لي امتياز معرفة القس سمير صادق عن قرب. حيث عرّفني عليه الفاضل القس مكرم عزيز– شقيق زوجته – والذي كان لي علاقة معه في أيام كلية الضباط الاحتياط بإسـنا. وأول زيارة لمنزله كانت في صيف ١٩٧٥، ووجدته رجلا غير متكلف في مقابلته و لا في كلماته وأتذكر الظروف العائلية له، حيث كان يعيش معه في نفس المسكن والدته الفاضلة و أخواه، و كان أحدهما بالقوات المسلحة و الآخر في الدراسة، وأولاده سهير و سهام و سامح و أخيرا سالي، و كان وقتها الدكتور سامح طالبا في الإعدادى ويذهب لمدرسته عن طريق (الترماى) – فترة مسائية – وكان هو ينزل مبكرا لدراسة الآداب بجامعة عين شمس، وكانت الظروف المادية وقتها ضيقة، إلا أن كرم الضيافة وحسن الاستقبال والترحيب لدرجة المبيت – قبل تواجدنا في القاهرة في ذلك الوقت حيث كنت أقيم بمحافظة المنيا – كانت هذه الفضائل موضع دهشة، وكذلك ابتسامته و فرحته وعدم الشكوى، و كان هذا بمثابة امتحان الإيمان له في إعالة والدته الفاضلة وتعليم إخوته وكذا تربية ابنه وبناته ودراسته هـو.

و كان في حديثه يختلف عن قسوس كثيرين. كذلك عرفته أستاذا بكلية اللاهوت الرسولية – بالمنيا – سنة ١٩٧٨-١٩٩٠ لتدريس مادة تاريخ الكنيسة، وكنت استمتع بإجابته على كل سؤال، حتى لو يبعد قليلا عن المادة، لكن كانت له القدرة على تجميع الآراء والتواريخ باستفاضة وتوضيح الواقع المعاش وأسبابه، وأخيرا عرفته في المؤتمرات مع الابن الدكتور سامح سمير وأسلوبه المتواضع و الذي لا يخلو من المرح و روح الدعابة في وسط الظروف الصعبة، ليباركه الرب في كل مسئولياته.

مهندس فوزي تيموثاوس

سباعية في حياة الدكتور القس سمير صادق



تعرفت على حضرته في فترة دراستي اللاهوتية بكلية اللاهوت فرع المنيا عام ١٩٩٢، وعرفت عنه أنه بدأ التدريس في هذا الفرع مع بداية تأسيسه عام ١٩٧٩. وفيه علّم أجيالا كثيرة وأصبح الكثير منهم الآن خداما أمناء للرب، قد تتلمذوا على يديه، وتهذبوا بتعليمه. فهو أستاذ قدير تعلمت منه الكثير، وله في قلبي كل تقدير، وأنا أعتز به فهو أستاذى ومعلمي الجليل، وقد رأيت في شخصه سباعية مباركة فهـــــو :

بارع في عمله

قوى في دروسه

بليغ في رده

مثابر في خدمته

مدقق في حياته

خبير في مؤلفاته وكتاباته

أمين في رعايته.

نصلى من كل قلوبنا أن يباركه الرب في كل عمل لمجد اسمه الكريم.

خادم بكلية اللاهوت فرع المنيا

الأخ اسحق حبيب سليمان

لمست منه التواضع والمحبة

بابا القس سمير

أنا أكتب هذا الكلام والرب يشهد على هذا لمست فى جناب الفاضل القس



الدكتور سمير صادق التواضع والمحبة بالرغم من أنه رجل عظيم ولمست العطاء والتضحية فى عمل الرب والخدمة يخدم الرب فى كل وقت مناسب وغير مناسب بالنسبة له ورأينا هذا من خلال المؤتمرات والخدمة مع هذا الفاضل - يخدم الرب ولاينتظر المقابل ولا المدح من البشر.

قد أيه نعظم الرب فى هذا الرجل العظيم وهو مثال للخدمة والخدام ولو كتبت كتاب عن هذا الرجل لا يوفيه حقه.

بابا القسيس سمير وجه الرب عليك ينير

٥٠ سنة خدمة وأثمار يعطيك الرب فوق عمرك أعمار

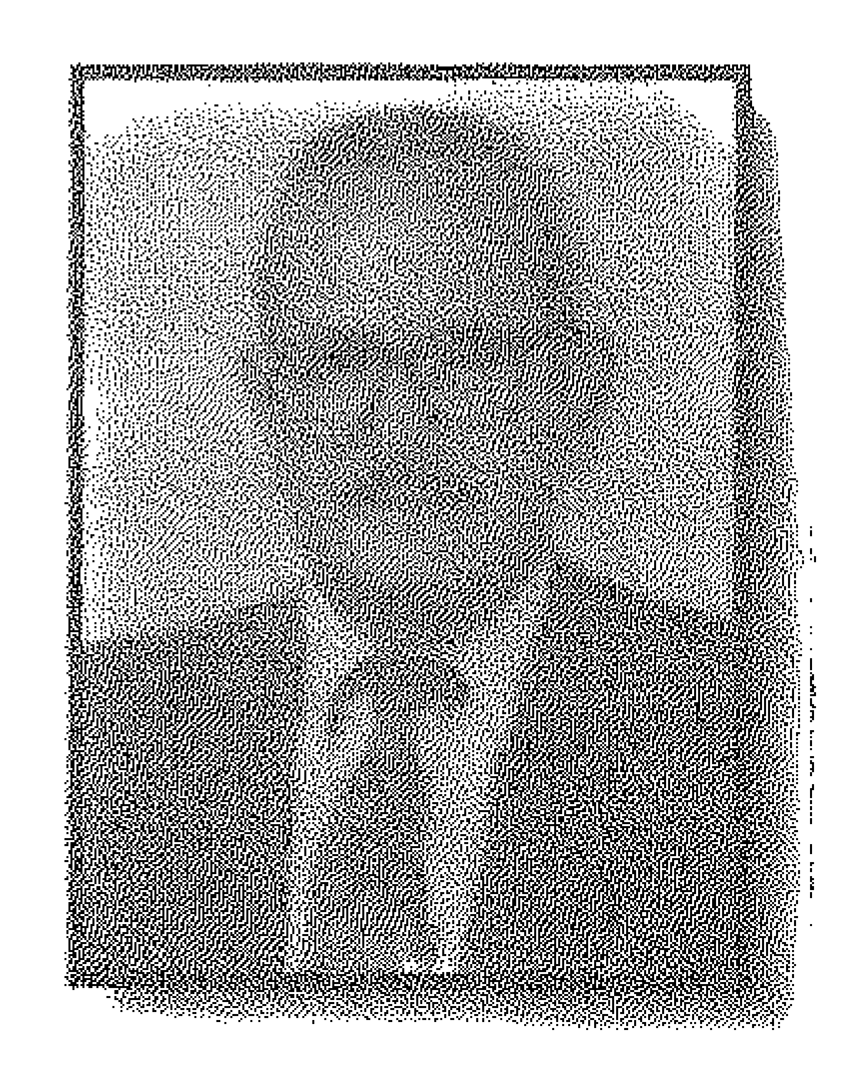
انتظر الرب بمجد وازهار ويكون الغد لهذا اليوم فيه انتصار من مجد لمجد تكون عظيماً.

المرنم

ناجح ابراهيم

نسخة فريدة نادرًا ما تتكرر

عندما أستعيد الذكريات وتعود بي الذاكرة لأوائل الثمانينات وعندما أحاول الحديث عن شخصية ذلك الرجل الهمام والراعي الجليل والأب الموقر- جناب الدكتور القس سمير صادق- فإن القلم يتبارك والفم يتعطرعند الحديث عن شخصه المحبوب، فهو نسخة فريدة، نادرا ما تتكرر، ولا يوجد كثير مماثل لها، لأنه أحد رجال الله الأمناء المشهود لهم بالتقوى. وإن كان رجال الله كالفاكهة لكل منهم طعم ومذاق خاص، فالدكتور القس سمير صادق فاكهة جمعت كل الفواكه، عرفته منذ ١٩٧٩، كنت وقتها طالبا بالفرقة الأولى بكلية اللاهوت الإنجيلية للشرق الأوسط - فرع المنيا - ومنذ أن عرفته وعرفنا فيه الإخلاص و الأمانة والعلم الغزير والمعرفة الفائقة، كان يمنحنا من محيط معلوماته في مادة تاريخ الكنيسة الكثير، كان شديد الحرص على الحضور في ميعاد محاضرته، حديثه الحلو كان يجذب إليه الأذان، ويجعل الطلبة يلتفون من حوله، ينهلون من علمه، وفى وقت الامتحان كان شديد الحزم، لا يتهاون مع غشاش، كان يعطى المحاضرة وقتها حتى لو كان على حساب وقت راحته القصير.



موقف طريف حدث معه، أتذكر أنه ذات مرة وعقب إنتهائه من المحاضرة، وجد الدكتورالقس سمير أن موعد القطار المتجه للقاهرة والذي سبق وحجز تذكرة السفر فيه يحين بعد دقائق قليلة جدا، وفى هذا الوقت لم يكن هناك سيارات أجرة - كما هو الحال الآن- وحاولنا إيجاد أية وسيلة مواصلات تنقل

معلمنا لمحطة القطار فلم نجد، وكنت وقتها أمتلك (موتوسيكل اسكوتر). فعرضت على معلمنا أن أنقله به للمحطة - وأنا أعلم أنه لا يتناسب مع مكانتة- إلا أنه قبل بكل تواضع ووداعة مبتسما وقال لي :«بس هاتعبك»، قلت له: «لا يا أبانا أنا ها اخذ بركة وحضرتك أخف من ريش النعام»، وقدت الموتوسيكل حتى وصلنا المحطة ولحق قسنا قطاره في آخر لحظة وسافر بسلام. إنه خادمٌ أمينٌ ومعلمٌ قديرٌ وقائدٌ ناجحٌ وراعٍ مثالي. لقد أتيحت لي الخدمة في مسقط رآسه في قرية (بني عدى) ولا أنسى الحفاوة التي استقبلني بها خاله، لقد أكرمني و أضافنى، وعرفت أن هذه عادته مع خدام الرب جميعا.

وكم تأثرتُ بمحبة وخدمة الدكتور القس سمير صادق في مؤتمرات خدمة تشجيع الرعاة و تدريب القادة، فهو يبذل جهدا فوق الطاقة في الترجمة ومتابعة كل كبيرة وصغيرة، ويكفى ابتسامته الرقيقة التي يواجه بها المشاركين، نصلى أن يعطيه الرب صحة روحية وجسدية وعمرا طويلا في خدمة سيده، وليكن أجره كاملا من عند الرب، إن القلم يتوقف واللسان يعجز عن التعبير حيال وصف هذا الرجل العظيم الذي حفر اسمه بأحرف من نور في قلوبنا، ليقوده الرب ويكرمه بحسب غناه في المجد.

خريج لاهوت الشرق الأوسط دفعه ١٩٨١

خام الإنجيل

الأخ سمير شوقي ميلاد

عَمِلَ وعـَلّمَ

وأنا طالب في كلية اللاهوت الرسولى كنت أراقب جميع تصرفاته وردود أفعاله، وأيضا في جميع الاجتماعات والمناسبات التي حضرتها معه كنت ألاحظ كلامه وموضوعاته التي يتحدث فيها، إننى أنظرإلى هذا الرجل و كأنه عملاق. نعم عملاق في الفكر، في الدراسة، و أيضا عملاق روحي. وأنه حقا يستحق أن يكون دكتورا و معلما بجدارة لأنه كان يعطى فرصة لجميع الطلبة أن يسألوا ولم يكن يوقف أحدا عن السؤال، و يجيب على الجميع بكل حب ولطف ووداعة وكأنه يعلم أولاده و ليس طلبة لديه. و أن أعظم شيء في هذا الرجل هي الكنيسة العظيمة التي في بيته - البيت المؤسس على الصخر- وعندما أتامل كل فرد من أفراد أسرته، ابنه أو بناته و أزاوج بناته، أجد كنيسة حية عاملة مبنية على الحب و الإيمان و الحياة الصالحة. ومن المعروف أن هذا البيت أو الكنيسة قام فيه جناب القس سمير بمجهود كبير ليصبح بيتا للرب، وهو راعى هذا البيت و كاهنه، وأنه لم يهتم بالبيت على حساب خدمة الرب، و لم يهمل عمل الرب ليهتم بالبيت، ولكن كان يخدم الرب و البيت في توازن جميل فإنى أحترمه وأهابه، و كما قال الرب «من عَمِل وعَلم يُدعَى عظيما» (مت٥ : ١٩)،

فهو مثل أعلي لخدامٍ كثيرين. الرب يحفظ حياته.

خريج لاهوت الشرق لأوسط

الأخ إميل فايز لبيب

قلب الأب



الدكتور القس سمير صادق له قلب الأب وعـقل الباحث، وهو مرشد للكثيرين، كما يمتاز بخفة الظل، وله حضور قوى وصاحب ذاكرة حديدية. عندما تقصده في طلب أية معلومات تجده يجيبك في التو، بابه مفتوح للجميع، هو معلم ومفكر، تعلمنا منه الكثير والكثير، تعلمنا منه الأمانة، لأنه رجل أمين فى كل شي وهو رجل مشورة وحكمة، يستخدمه الروح القدس كواعظٍ ممسوح، وكمعلم قدير وكأب حكيم فهو ينطبق عليه قول الكتاب في سفر الأمثال: «النفس السخية تسمن والمُروى هو أيضا يُروى.» (أم١١: ٢٥)، هو مشجع للجميع ورجل متضع رغم علمه الغزير، وكان لي شرف التلمذة على يديه وهذا مصدر افتخار لي ولكل زملائي.

خريخ كلية اللاهوت بالشرق الأوسط

الأخ منتصر فوكيه بنيامين

مثالٌ للراعى

لا يسعنا إلا أن نقدم الشكر للرب للمساته وبصماته الواضحة في حياة واحد من أولاده الذين استخدمهم عبر خمسين سنة. فكرت أن اكتب كلمات قليلة في هذه المناسبة عن الفاضل الدكتور القس سمير صادق، حيث لمست فيه قلب الراعي المحب لأولاده وتلاميذه، و صدره الرحب لكل أسئلتهم، ولمست فيه علمه الغزير، و معرفته العميقة لكلمة الرب وأسلوبه الرائع في تقديم المحاضرات، ولاسيما تاريخ الكنيسة الذي يُعـَد فيه الأول فى مصر والشرق الأوسط، فقد استخدمه الرب عبر رحلته الطويلة لأن يُخرِّج أجيالا من الرعاة في كلية اللاهوت الرسولية. واستخدمه الرب في رعايته وخدماته عبر السنين، فقد كان مثالا للراعي والخادم الأمين وقد انطبق عليه المكتوب «أعطانى السيد الرب لسان المتعلمين لأعرف أن أغيث المُعيَ بكلمة»(اش٤:٥٠).

صلاتى أن الرب يحفظه، مستخدما إياه لمجد اسمه العظيم واثقين « أن الذي ابتدأ فيكم عملا صالحا يكمل إلى يوم يسوع المسيح» (في ١: ٦).

الفرقة الثالثة بكلية اللاهوت

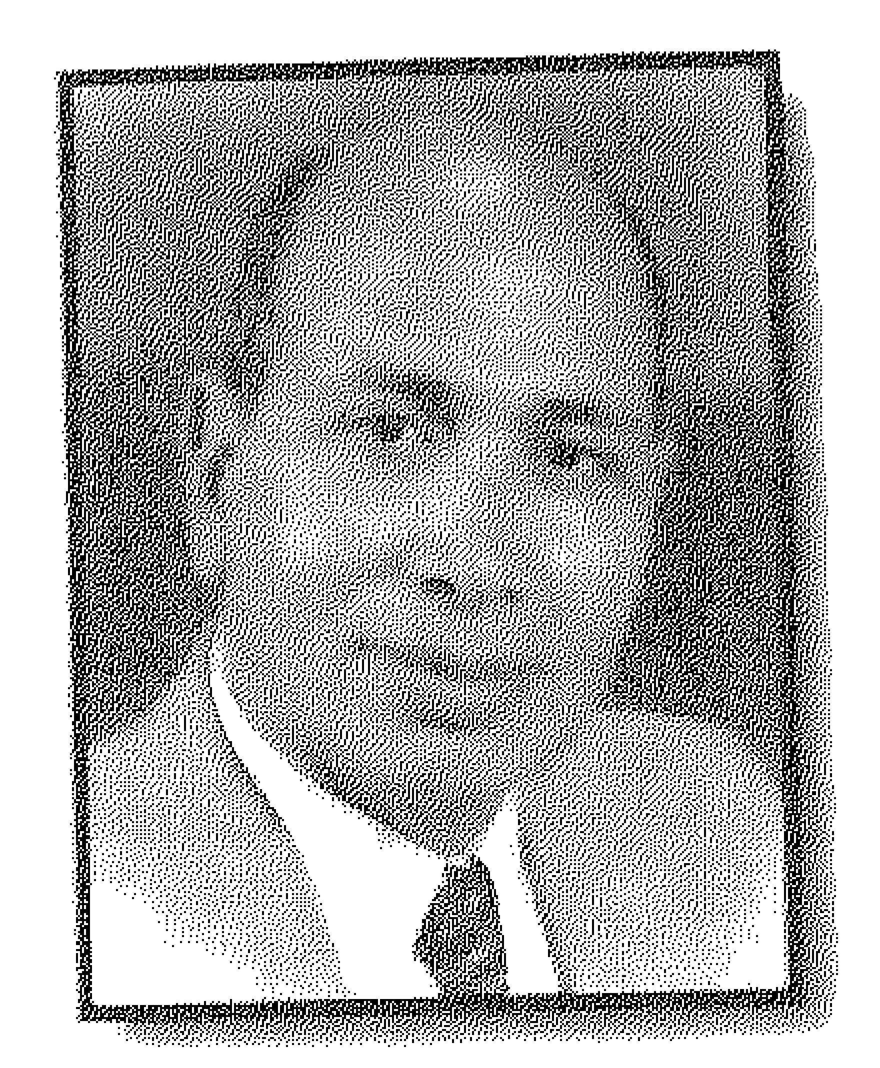
الأخ ناشد غالى ناشد

أحترمه – أقدره – أحبه – أعتز به

هذا الرجل

أقف له احتراما :

لمكانته الروحية والاجتماعية فهو راعٍ مرموق، خادمٌ أمينٌ للرب، فتح اجتماعات وكنائس عديدة طوال مدة خدمته لسيده التي أكملت نصف القرن. ولكونه عصاميا أقام من شخصه نموذجا فريدا قلما رأينا أو عايشنا مثله، فقد علم نفسه بنفسه على مر السنين والأعوام، من شهادة إلى أخرى علمية كانت أو روحية. ولكونه راضيا بما أراده الله له من فترات صاعدة وأخرى هابطة ماديا، كان قنوعا مسلما لإرادة ومشيئة الله حتى باركه الرب بالبركات التي يعيشها الآن. ولكونه اجتماعيا يتعامل مع كل من يقابله مهما كان عمله أو مركزه الاجتماعي بنفس المعاملة والحب والبساطة للجميع غير محابٍ للوجوه أو المناصب غير مُراءٍ لأحد على حساب آخر. مجامل للجميع في جميع المناسبات السارة وغير السارة التي تمكنه ظروفه ووقته من المشاركة فيها.



تقديرا أقدره :

أقدره كخادمٍ أمينٍ للرب في الرعاية للكنائس والاجتماعات، مع تحمل مشاق الخدمة الروحية – والجميع على علم بها – أقدره لمكانته العلمية التي حازها بكل صبر ومثابرة واقتدار.

أقدره كأستاذ لاهوتى رائع في عرض تعاليمه ودروسه، وتخرّج على يده الكثيرون من خدام الرب.

أقدره كمترجم رائع للخدام الأجانب، وللكتب الروحية التي يراها نافعة ومساعدة للخدمة الروحية في أى مجال أو أى مكان أو أى زمان للخدمة.

أقدره كمولف، له العديد من المؤلفات الروحية.

أقدره كراعٍ لمؤتمرات الرعاية والتدريس للرعاة والقادة التي عقدها حتى أكثرمن ثلاثين مؤتمرا ناجحا بكل المقاييس.

أقدره كرَبٍ رائعٍ لأسرةٍ رائعةٍ مؤمنةٍ متماسكةٍ ومتحابةٍ، ذاتَ صيتٍ حسنٍ في كل مكان.

أقدره كمُربٍ فاضلٍ لأولاده الذين رباهم في خوف الرب ومحبته وخدمته، فأثمرت سنوات جهاده أولاده الرائعين.

وحبا أحبه :

لبشاشتة وابتسامته وخفة ظله في حديثه وفى قفشاته. لترحيبه بالجميع ولتواضعه ومحبته. لقـد أحبه اللّه وظهرت فيه محبة الله، وأحب نفسه ولم يخاصمها وبالتالي استطاع أن ينضح الإناء بما فيه من محبة للآخرين - حتى لخدمة الذين اختلف معهم أو أساءوا إليه- أحبُه لعتابه لمن أخطا في حقه، لمواقفه الشجاعة والجريئة في الظروف التي تحتاج إلى ذلك، لعلاقاته المتشعبة في بلادنا مع الجميع من كل الطوائف والمذاهب. وخدماته الاجتماعية لكل مكان تكون فيه خدمة للمشاركة الوجدانية للجميع في

أفراحهم وأتراحهم : «فرحا مع الفرحين وبكاء مع الباكين» (رو١٥:١٢)، لحبه الحقيقي الرائع. الحب الذي يحتمل كل شيء ويصبر على كل شيء ولا يسقط أبدا.

اعتزازا أعتزبه :

لكل ما سبق من احترام وتقدير وحب.

لكونه بلدياتي وقريبي وصديقي وأخا أكبر لي.

لكونه مثالا حيا للخادم والراعي والأستاذ.

لكونه(سميرًا) يسامر الكل بسمر مرح، ومعينا مفيدا روحيا ونفسيا.

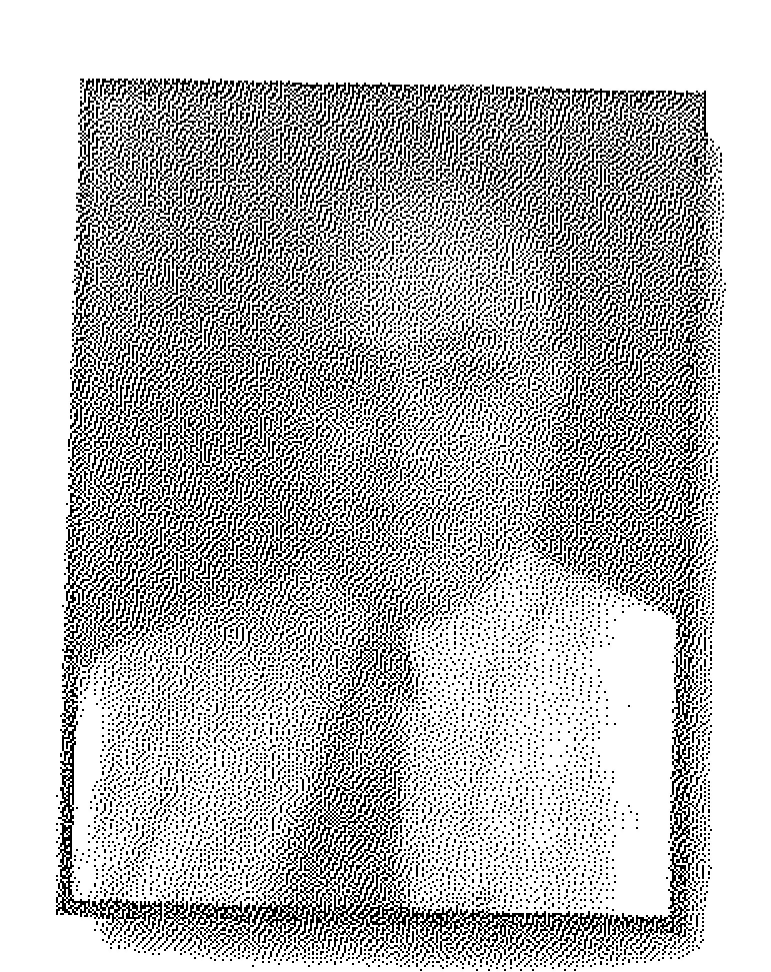
لكونه(صادقـًا) في خدمته، في رعايته، في أستاذيته في اجتماعياته.

هذا هو الأستاذ الدكتور القس سمير صادق أبسخيرون.

محامى

الأخ سعيد بولس

سكب الماء على اليابسة



سبع سنوات هي المدة التي توطدت فيها العلاقة بيني وبينه، لمست فيه شيعه بالرب واتضاعه و إنكاره للذات وتشجيع من يشاركونه الخدمة، يقدّر خدمتهم ويقودهم للأمام مهما كان حجم هذه الخدمة.

جعل من عائلته فريقا للخدمة يتفانى أعضاؤه لبنيان الملكوت وتشجيع المؤمنين. وهذا التشجيع الذي أثمر في الابن المحبوب الدكتور القس سامح الذي استخدمه الله في مصر وخارجها.

شكرا للرب من أجل الأب الفاضل الدكتور القس سمير صادق ومن أجل محبته وخدمته وتشجيعه، ومن أجل عائلته التي لمسنا فيها البذل والتضحية وخاصة في خدمة المؤتمرات، والخدمة الطبية بالمعتمدية التي تخدم قطاعا كبيرا من المواطنين وفيها يقدمون المسيح بصورة عملية.

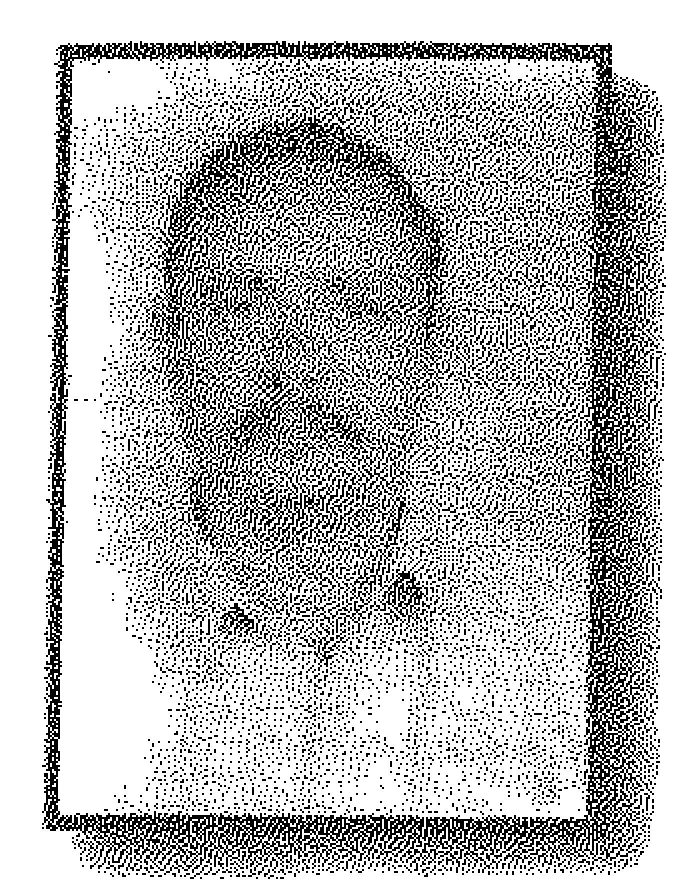
جمعية خلاص النفوس

مغاغة – المنيا

الأخ مجدي سمعان اسحق

يتحلى بالصبر

كنت أعرف خادم الرب الدكتور القس سمير صادق منذ زمن بعيد وهو يخدم في الكنيسة الرسولية (بالوراق) والكنيسة الرسولية (بالشرابية)، وكان يعمل لمجد الرب في كل كنيسة يذهب إليها، ويقوم بعمل كل مايلزم الكنيسة من مبان وإجراءات ترخيص والتوجه إلى المسئولين بكل شجاعة لتقديم المستندات اللازمة، وبعد أن أقيم مبنى الكنيسة - دُورَين بالمسلح - للكنيسة الرسولية (بالمعتمدية) ذهبتُ لخادم الرب الدكتور القس سمير صادق في أغسطس ١٩٨٦م، لكي يخدم معنا ويرعى الكنيسة ويتولى مسئوليتها فرفض لكثرة مشغوليته في رعاية الكنيسة التي يخدم بها، وتدخل بعد ذلك الفاضل الوالد - فهيم هرمينا- أحد أخوة الكنيسة الرسولية ببولاق (الوكالة) وكان من الإخوة المتقدمين الذين خدموا الرب معنا في الكنيسة الرسولية بالمعتمدية، وفعلا وافق الدكتور القس سمير صادق على الخدمة معنا وتحمل مسئولية الكنيسة، وبدأ الخدمة بالكنيسة في أول سبتمبر ١٩٨٦م.



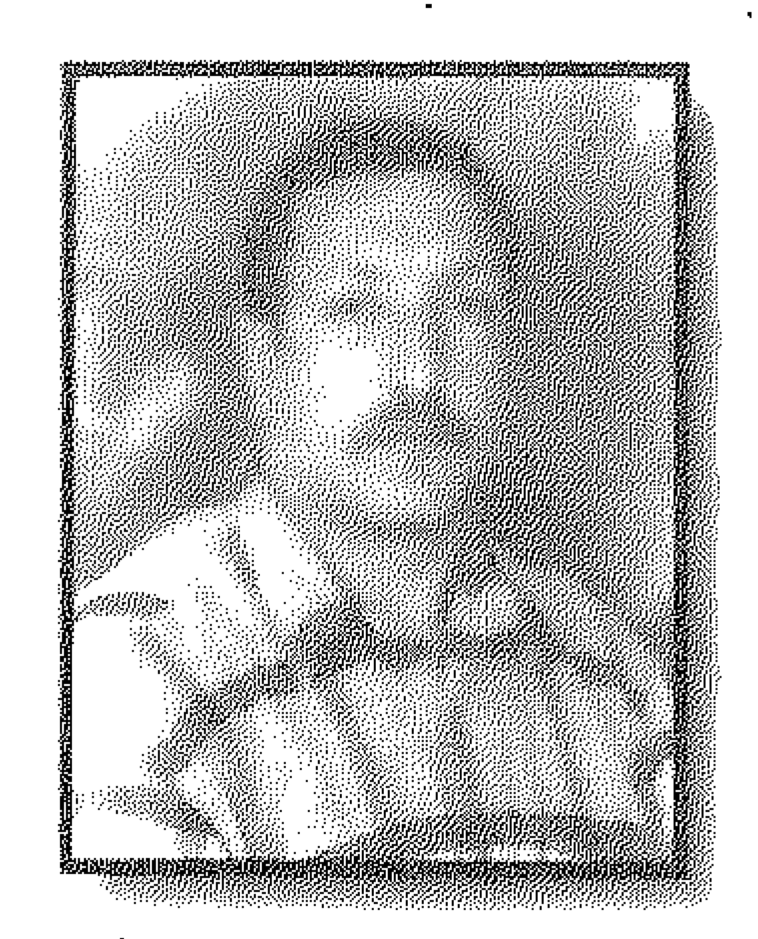
وهو يتحلى بالصبر والإصرار وانتهاز الفرص المناسبة لاتخاذ القرارالمناسب، مما جعل الكنيسة تسير في سلامٍ حتى الآن.

الكنيسة الرسولية بالمعتمدية

الأخ فتحي زكا شفيق

رجلٌ متميزٌ

إن معرفتي بخادم الرب الدكتور القس سمير صادق منذ زمن بعيد، ولكن معرفتي به عن قرب بدأت عندما ذهبت إلى منطقة المعتمدية (أرض اللواء) حيث نَقَلتُ عملي (ورشة النجارة) إلى هناك وبعدها نقلت عائلتي من إمبابة وسكنا كلنا في منزلنا في هذه المنطقة، وكنت أتعبد في الكنيسة الرسولية بالمعتمدية، وهنا بدأت معرفتي بخادم الرب تزداد، وكنت أتقدم بمعونة الرب في الإيمان ومعرفة الرب يسوع المسيح، ثم تم انضمامي إلى مجلس الكنيسة الرسولية بالمعتمدية وكنت أخدم الرب متعاونا مع المؤمنين إلى أن جاء مشروع الطريق الدائري وهُدِمَت الكنيسة، وبدأنا نفكر في شراء الأرض مع مجلس الكنيسة وجناب الراعي الدكتور القس سمير صادق.



إن خادم الرب الدكتورالقس سمير صادق رجل متميز يعمل بجد ونشاط ويقوم بالمهام الروحية التي يتكلف بها من الرب والكنيسة على أكمل وجه في صبر ودقة.

الكنيسة الرسولية بالمعتمدية

الأخ عاطف بولس

هذا الكتاب..!
وهذا الرجل..!

هذا الكتاب الذى سُطرَت حروفـُه بمدادٍ من المحبة، وصيغت كلماته وعباراته بكل التقدير والاحترام من قِـبـَل الذين كتبوا، الذين اتصفوا بقدر كبير من الوفاء والعرفان بالجميل – فى زمن نَـدُرَت فيه هذه الصفات- عبروا عما يجيش فى صدورهم من حب جارف تجاه الرجل الذى أثر فى حياتهم بكلماته وحياته، قد تلمس أحيانا بعض المبالغة، ولكن هذا القدر يتناسب مع مكانة هذا الرجل، وما يكنه أولئك الذين كتبوا من عواطف نبيلة عبروا عنها بصدق.

ولا أنكر أننى دهشت من كم الذين تسابقوا للتعبير عن مكنونات قلوبهم - من كافة الطبقات ومختلف المذاهب فى الداخل والخارج - تجاه رجل عايشوه عن قرب، وراقبوه فى كل تحركاته، وسكناته، حتى كلماته وابتساماته، وأيقـنتُ أن هذا الكتاب ليس هو مجرد مشاعر تحولت إلى حروف ونقاط، بل هو (شهادة تقدير) لا تقل قيمة عن (شهادة الدكتوراه الفخرية) التى نالها الدكتور القس سمير صادق، من إحدى أعرق الجامعات العالمية، والتى صدرت بناء على تقارير رسمية، والاطلاع على مجهوداته فى خدمة السيد، ولكن هذا الكتاب هو شهادة صدرت بطريقة عفوية تغلفها المحبة، ويحيطها الوفاء من قلوب تأثرت تأثرا مباشرا بحياة وخدمة وكتابات وترجمات هذا الرجل المبارك.

هذا الرجل – الدكتور القس سمير صادق – عريسنا – الذى نحتفل به، ونحتفل معه، بمرور خمسين عاما على تسليمه حياته، وقلبه، وامكانياته، ووقته، وذهنه، وقلمه، ومواهبه ، وإيداعها جميعا فى بنك الاستثمار الإلهى– وما أجمله استثمار – ليصيغ منه صاحب هذا البنك رجلا خدم جيله، ويخدم أجيالا أخرى متعاقبة، بكل الحب والتفانى، هذا الرجل الذى استسلم ليد الفخارى الأعظم ليصنع منه إناء للكرامة مقدسا نافعا للسيد مستعدا لكل عمل صالح، ليتم فيه قول الكتاب «لنا هذا الكنز فى أوانٍ خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا» (٢كو٤ :٧).

وعندما اطلعتُ على سيرته الذاتية من خلال هذا الكتاب، لم أكن أتصور أن هذا الجسد النحيف والوجه الأسمر- الجاد دائما، والمبتسم أحيانا - هو نتاج تاريخٍ طويل من الكفاح، والمعاناة، والتحديات الكفيلة بأن تعصف بجبابرة، «ولكن ثبتت بمتانة قوسه و تشددت سواعد يديه من يدي عزيز يعقوب» (تك ٤٩ : ٢٤).

فعندما تتطلع إلى قسمات وجهه تستطيع أن تقرأ هذا التاريخ، وترى وجها معبرا عن إصرار فى مواجهة المِحَن والتجارب، وتسمع صوتا قويا ينم عن إيمان عميق فى الرب الذى يخدمه، وعندما تنصت إلى كلماته القليلة تشعر أنها تدعمها ثقافة واسعة، وحين يُبدى أراءه تشتم فيها رائحة استخلاص العِبر والدروس من كل ما مر به من مِحَن واخفاقات ونجاحات. قوامه الممشوق الذى لم تحنيه الظروف القاسية التى مرت عليه، يعبر عن عزة نفس لا تخطئها العين.

عندما تقترب منه وتتعامل معه عن قرب، تدرك أن هذا الرجل وُلِدَ ليكون الدكتورالقس سمير صادق أبسخيرون.

ولكن الفضل - كل الفضل - يرجع للمبدع والفخارى الأعظم شخص الرب يسوع المسيح، فدعونا نعطيه كل المجد.

خـــادم الإنجـــيل

الأخ سمـــير جرجـــس

تهانينا بمرور اليوبيل الذهبى
خمسين سنة خدمة للرب
للقس الدكتور سمير صادق

هذه رسالة محبة نهديها إلى الوالد والمعلم القس سمير إعترافاً منا بأمانته وصدقه وحسن معاملته معنا من خلال السنين الطويلة التى تعاملنا فيها سوياً.

فهو مثال للصدق والإخلاص وحسن المعاملة ودقة المعلومة التى يكتبها، وهذا يدل على أنه أمين فى كل تعاملاته.

وهو أيضاً فهو الوالد الحنون والصديق المخلص والراعى الأمين لتكن يد الرب معه تكمل وتتمم مشيئته وليبارك الرب عمل يديه.

أسرة شركة فاين للطباعة

سوزى شوقى وعماد كامل

كلمة تقديرية

من حول العالم

«كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه»

(١كورنثوس ٣:٨)

قلبان مكرسان



زوجتى – رواندا- و أنا حين قابلنا (القس سمير وأليس) للمرة الأولى في رحلتنا الأولى لمصر فقد كنا هناك لكي نخدم في مؤتمر تشجيع الرعاة و تدريب القادة، وقد لـُمِـسنا أساسا عن طريق محبتهم الكبيرة لله ودفئهما نحو الناس، إذ أنه من السهل جدا أن تقترب منهم و أن تشترك معهم في إنجيل يسوع المسيح.

وقد تعلمنا أكثر عنهما، فقد تأثرنا أكثر بمشاعرهم القلبية للتكريس لنشر الإنجيل بالبلاد المصرية. وليست مصر مكانا سهلا لتعيش فيه وتخدم، إن كنت مؤمنا و مكرسا فهناك ما يحد من الخدمة و عدم قبول الرسالة لوضع البلاد، غيرأن (سمير وأليس) غالبان في وسط هذه الظروف، فهما على استعداد لوضع حياتهما لأجل الإنجيل و على الاستعداد للتضحية بالكل لأجل المسيح، إنهما مثالٌ للمكرسين تماما التابعين للمسيح يسوع، فقد استخدم الله الاثنين ليلمس حياة الكثيرين في مصر وحول العالم، وقد استخدم الله طاعتهما البسيطة في توصيل الرسالة لكثيرين.

إنه من المدهش أن ترى ما يمكن أن يعمله الله عن طريق قلبين مكرسين للمسيح، إنهما فريق هما وولدهما – القس سامح – في تقدم و امتداد الإنجيل حيث الله في وسطها بهذه الطريقة يصيرون حبلا مثلوثا لا ينقطع، هم مثال لقوة المحبة والوحدة فقد لمسوا حياتنا. ليباركهم الله هنا في هذه الحياة والحياة الآتية.

ولاية ميتشجان بالولايات المتحدة

القس تم وروان‍دا فورستوف

نفتخر بصداقتنا لهم

(دكتور سمير و أليس) عمودا إيمانٍ في البلاد المصرية فإن شهادتهما الثابتة والمستمرة و تكريسهما لإنجيل المسيح ينعكس في حياة الرجال والنساء ليس فقط في دائرة طائفتهما لكن من كل المجموعات والكنائس.



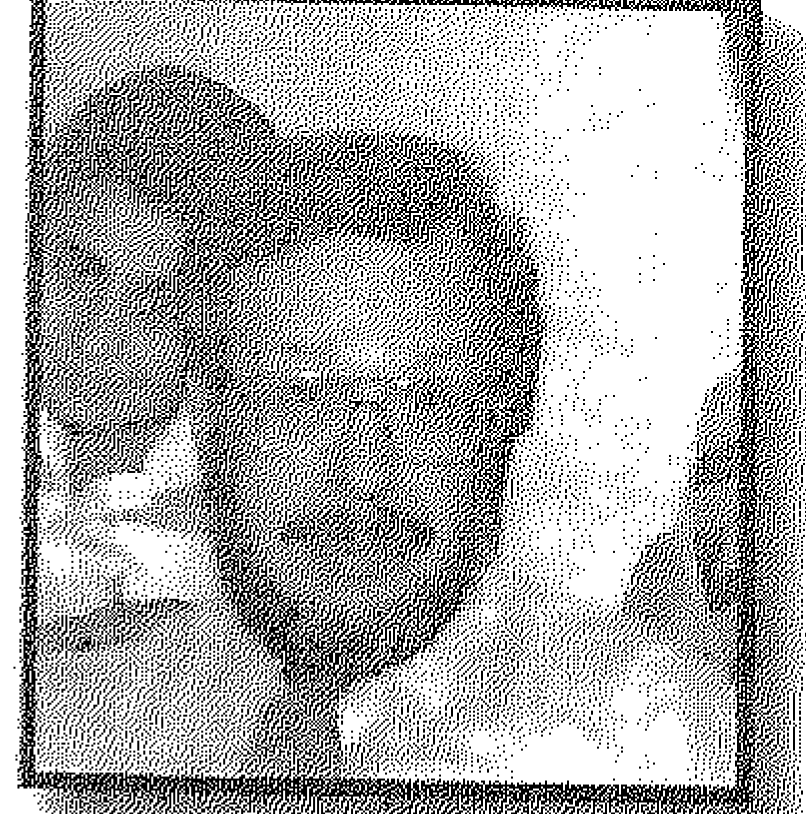
فهما بحق محترمان و مكرمان من أولئك الذين يعرفونهما، تضيف روحهما المرحة بُعداً لحقيقة حياتهما. نفتخر بصداقتنا لهما،إذ يحتفلان بخمسين سنة لهما في الخدمة فنحن نفرح معهما إذ نعلم أننا بين أصدقائهما.

كنيسة العهد كارولتون، تكساس

القس رالف ودانا هولند

خدمةٌ أمينة

بينما كنا نخدم كمرسلين في مصر، كان سرورنا أن تكون لنا شركة مع القس سمير وزوجته.



نحن ننتهز هذه الفرصة لنهنئهما لسنواتهما الكثيرة من الخدمة الأمينة والمثمرة للرب.

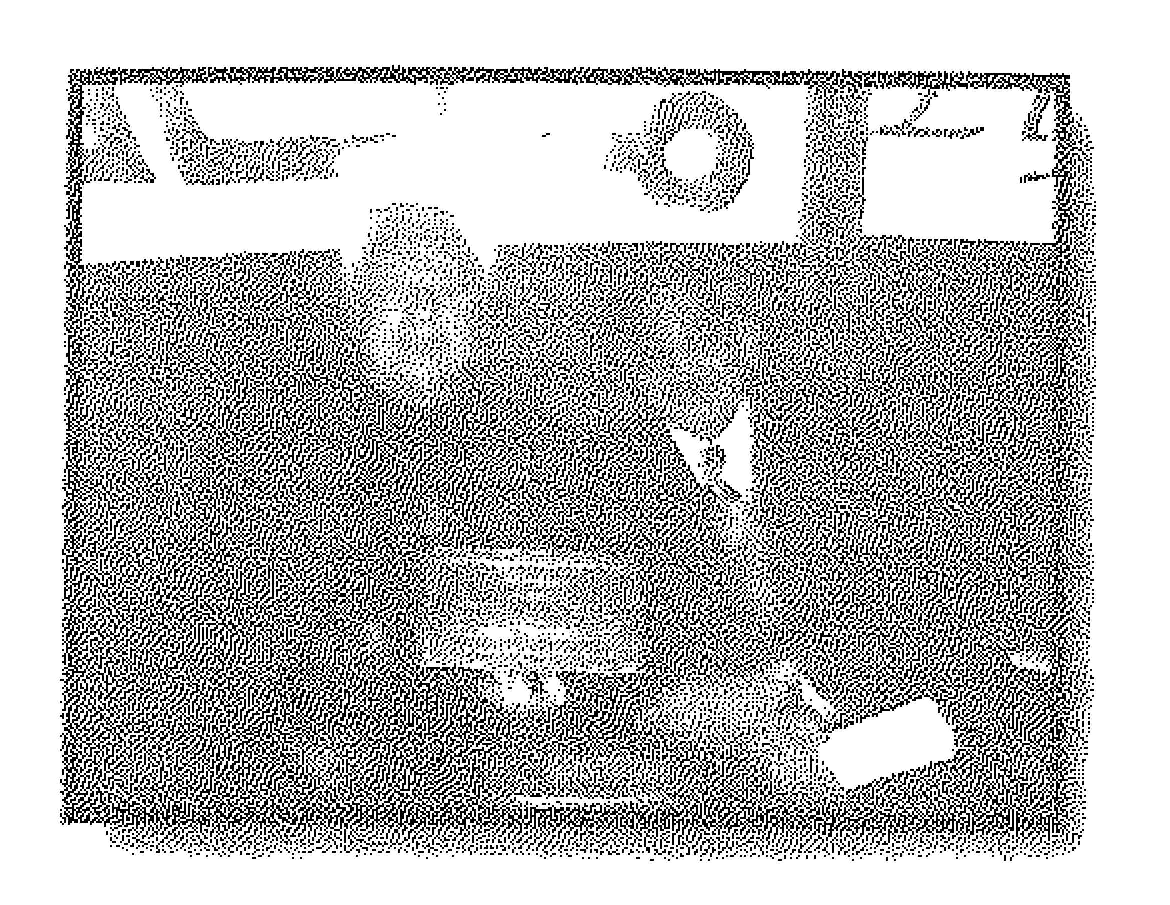
نحن نكرمهما لتضحياتهما والتزامهما لأن يقدما المسيح في مصر للخمسين سنة الماضية، نحن نصلى أن يباركهما الرب ويكافئهما بوفرة لأجل سنواتهما للخدمة الجادة والعمل الخلاق لأجل الملكوت، تهانينا لخمسين سنة في الخدمة.

سيرلانكا

القس دوايت و أنيتا دابسون

خدمةٌ فعالة

في تكريم خدمة القس سمير صادق أبسخيرون وحرمه :



تهانينا لخمسين سنة عجيبة في الخدمة. لقد باركهما الرب بعائلة عظيمة تحب الخدمة بمقدار ماتحبونها أنتما. حيث سنوات التأثير الأعظم والأعجب تكون أمامكما.

أذكر أول مرة قدمتكما الأخت (كانى) لي وقدمتني لكما. كانت تلك أول فرصة للخدمة لي بالبلاد المصرية، وكانت فرحتى لأن أرى ماعمله الله في المؤتمرات بالأسكندرية.

ففي بضع أيام فقط - بعد وصولي لوطني أمريكا - قد دُعيتُ لحفلة مُرسلية في مدينة (دالاس) بولاية تكساس، حيث التقيت بالدكتور كوستادير. عالما أن لكوستا علاقاتٍ كثيرةً بالشرق الأوسط، فسألته إن كان يعرف الدكتور القس سمير بالقاهرة، فأجاب «لقد عرفته منذ سنة ١٩٥٤» عندها تأثرت وقلت له لقد التقيت حديثا فقط بالدكتور سمير وطلبت تزكية له، فكان جوابه «في تقديري أن الدكتور سمير هو من المحتمل أن يكون من أعظم الخدام المؤثرين فى مصر» وقد جئت لأصدق أقواله أنها صحيحة.

فإن من الشرف العظيم لي لأن أهنئكما على هذا الحفل العظيم في خدمتكما، ولكن الرغبة الوحيدة التي كنت أرجوها أن أكون معكما شخصيا في هذه المناسبة.

أتمنى أفضل ماعند الله على كل ما تعملون.

رئيس خدمة العيشة بالإيمان

القس دال يرتون

العالم هو مكان أفضل

عزيزى القس سمير وأليس

نرسل كترينا وأنا محبتنا وتهانينا لكما لأجل ٥٠ سنه فى الخدمة.



بكل يقين انتما تستحقان هذا الشرف والتكريم بسبب استجابتكما لدعوة الله

بسبب استعدادكما أن تضعا الله أولا

بسبب احتمالكما فى أوقات التضحية والزوابع وتحديات الخدمة.

العالم هو مكان أفضل وكنيسة المسيح قد تأسست وتشجعت وتقوت العائلة التى خرجت منكما تباركت قامت ودعتكما مباركين.

شكرا لكما لمحبتكما لله، وكنيسته، وعائلتكما والضالين والمجروحين

شكرا لكما، ياصديقينا، لكونكما مثالا ونموذجا لما تكونه المسيحية و «الخدمة» وما تعنيه

بكل محبتنا وتكريمنا واحترامنا ونحن نقدركما تقديرا عاليا.

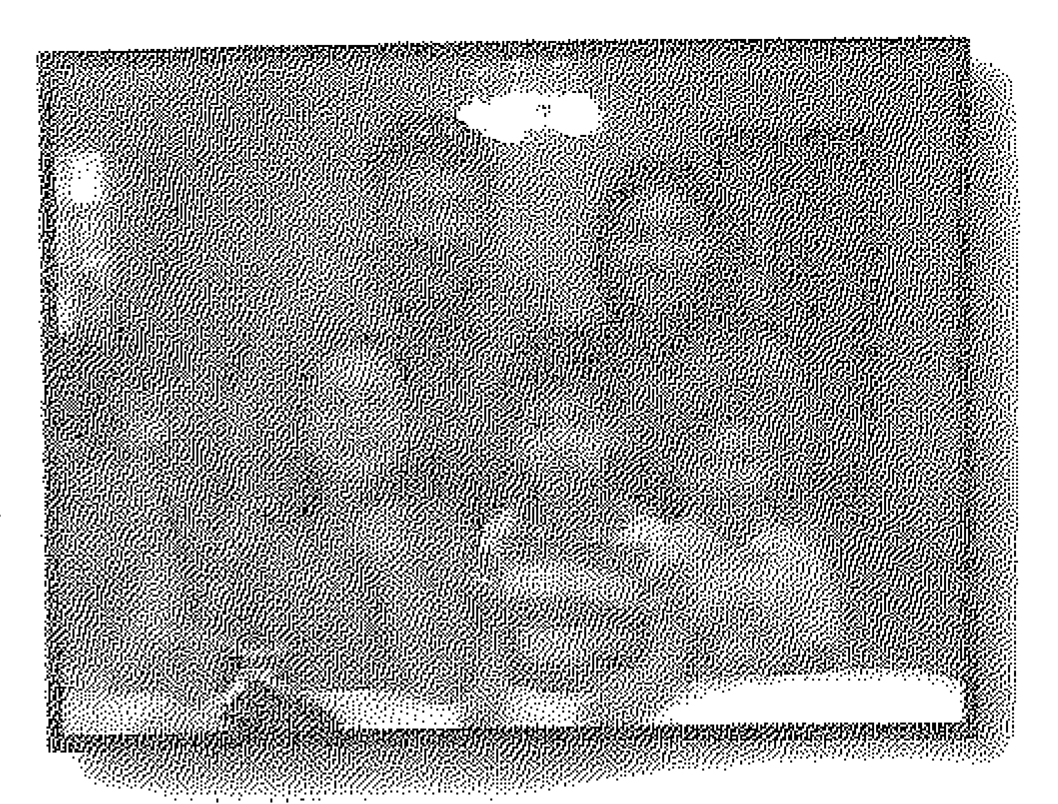
مؤسسا كنيسة حياة المسيح

ديتون، أهايو

دكتور س. فريدرك وكترينا ولسن

أبطـال الإيمان

لقد قرأت قصصا كثيرة عن أبطال الإيمان بينما كنت أكبر وأنمو، لكن من النادر أن يكون لنا الامتياز فى أن نقابل رجآلا و نساءً أتقياء بهذا المقدار. عندما التقيت بالقس سمير وزوجته عرفت أننى قد قابلت إثنين من هؤلاء الأبطال، فالقس سمير يتصف بتواضع المسيح بينما في الوقت نفسه تجد الشوق و الالتهاب و النار تشتعل داخله وهو مثال لجميع المحيطين به.



سأشارك باختبار في عملي معهم في العيادة الطبية بالقاهرة في رحلتي الأولى لمصر في سنة ٢٠٠٠ كان لي امتياز أن يكون القس سمير مترجما لي يوما واحدا. لكن في الحقيقة كان يترجم لمدة خمس دقائق ثم يشهد ويخدم لمدة عشر دقائق أخرى.

بحق فإن القس سمير هو قائدُ في جيش الله عندما نقف جميعا أمام عرش الله في اليوم الأخير سأكون متأكدا أنى أقف هناك بجانبه لأنه سيكون في حاجة إلى الكثيرمن المساعدة ليحمل مكافآته الله يباركك.

يا قس سمير و يا أليس : لقد كنتما بركة لحياتنا و نحن نحبكما كليكما.

ديترويت – ميتشجن

د. چون و واسان فراونفلتر

سنوات مثمرة

أريد أن أضيف تهنئتى الى الدكتور القس سمير صادق لسنواته الكثيرة المثمرة وخاصة العمل العظيم الذى قام به فى مجال التمريين وتأهيل الشباب والشابات من الرجال والنساء كعاملين فى حقل الحصاد لعمل المسيح يسوع.



ان هدوءك وتواضعك يؤكد روح التجديد والمثابرة وتحدث قيما أخلاقية وتكريسا شخصيا للمسيح.

لقد كان بحق شرفاً لى شخصيا، وبجامعة لوجوس للخرجين لأن يكون لنا امتياز المشاركة مع الدكتور سمير وفريقة العجيب فى برنامجهم لاستمرارية التعليم بمصر. وهذا بحق يعتبر شيئا ساميا وواضحا فى حياتى.

ليباركك الرب أنت وزوجتك اذ تستمر تراقب الحياة الناجحة والمنتجة لأبنائك وبناتك فى الرب

رئيس جامعة لوجوس

دكتور تشارلس ترافس

كلمة فى اليوبيل الذهبى أحتفالاً بخمسين سنة خدمة فى كرم الرب
للفاضل الدكتور القس/سمير صادق ابسخيرون

الأخوة الأحباء فى المسيح ...

انه لشرف كبير لى أن أكتب فى هذا الإحتفال الرائع. واود أن أوضح بأن الدكتور سمير معروف جيداً لزوجتى الحبيبة كارولين بسبب أنها قد خدمت الرب فى أحد كليات الكتاب المقدس الذى كان يدرس بها الدكتور سمير «والدكتور سامح أيضاً»، ولقد شرفنى الرب بمعرفتهما عن قرب فى فترة بداية زواجنا واقامتنا فى أمريكا، وزيارته لنا زيارة رعوية فى بيتنا عندما كان يزور أمريكا - وكان الدكتور سامح يدرس بها أيضاً - كشفت لنا عن عمق محبته وعن الفطنة التى منحها له الرب فى المواقف المختلفة وعن الروح المرحة التى باركه بها الرب.



وأنى أود فى هذه الكلمة أن أشارك معكم كلمة من ثلاثة أجزاء:

- ❖ أولاً كلمة عن الفاضل الدكتور سمير.
- ❖ ثانياً كلمة تشجعية عن الله والرب يسوع.
- ❖ ثالثاً كلمة لنا جميعاً لىَّ أنا ولكل واحد وواحدة فى هذا المحفل.

❖ **أولاً:** لقد تكلم الكثيرون وابرزوا صفات رائعة قد اكرم الرب بها الفاضل الدكتور سمير.

من أمانته فى الخدمة وشجاعته فى المواقف الصعبة وإخلاصه لأخوته وعائلته ومثابرته وإصراره على المسير فى طريق الخدمة الذى يمتلئ بالتحديات والصعوبات. ولكن فى هذا المساء أود أن أشارككم عن صفة رايتها فى هذا الرجل قد آثرت فىَّ بصفة خاصة. الا وهى **الروح البسيطة المرحة** وهى انعكاس لروح المسيح فى بساطته وعظمته. فما أحوجنا ونحن نسير فى درب الخدمة الشاق الملىء بالتحديات والصعوبات أن نتحلى بتلك الصفة الرائعة القادرة أن تحول وطأة حرارة الموقف إلى بسمة ومرح تبسط من الموقف وتجعلنا نفكر بطريقة صحيحة ونتصرف بحكمة فى تلك المواقف، لأن تلك الصفة تدخلنا لحالة من السلام بدلاً من القلق والخوف والإهتمام الزائد. فلدى هذا الرجل امكانية رائعة ليحول كل موقف إلى ابتسامة إلى ضحكة إلى جو الشركة البسيط والممتع. ولقد آعجبنى إستخدامه للغة العربية فى هذا المزاح العاقل الهادف، واعجبنى أكثر هو إستخدامه للغة الإنجليزية أيضاً مما أثار غيرة حسنة عندى لأتعمق أكثر فى أعماق اللغة الإنجليزية مثله لآنى كنت فى ذلك الوقت غير متمكن تماماً من تلك اللغة. فشكراً لك يا دكتور سمير على تأثيراتك فىَّ وفى الكثيرين ببساطة قلبك ومرحك الذى يدعمه ذكاء كبيراً ليجعل هذا المرح بناءاً ومفيداً فى المواقف المختلفة.

❖ **ثانياً:** هذا المحفل هو اعلان عن حقيقة أمانة الرب معنا وعن مراحمة ونعمته التى لا يعبر عنها.

- فمرور ٥٠ سنة من الخدمة يتكلم عن **عظمة الرب فى معونته لنا،** ومنحه لنا **النعمة** التى تجعلنا نستمر فى هذا السباق الصعب.

- إن ٥٠ سنة فى كرم الرب تعطينا **الآمان** أن الله الذى هو أمين مع الكل يكون أميناً معنا أيضاً.
- ٥٠ سنة فى الخدمة تعطينا **اليقين** بأن الله لم ولا يتركنا حتى يتمم غرضه الفائق على حياتنا.
- ٥٠ سنة خدمة فى الكرم تعلن أن خدمتنا لا تبنى على ضعفنا ونقائصنا بل على رحمته وقدرته العظيمة التى بلا حدود!
- خمسون سنة فى كرم الرب **تحفزنا** وتعطينا **الأمل والرجاء** أن نكمل المشوار ونتمم العمل والخدمة التى قد أخذناها من الرب يسوع.

❖ **ثالثاً:** فى هذا المحفل تتلاحم وتترابط الأجيال المختلفة.

فنرى أمانة الرب ظاهرة ومعلنة فى اختبارات الجيل السابق ومعاملات الرب معهم فى الماضى. ونلمس معونة الرب وعنايته فى جيلنا فى الحاضر، ونطلب حكمة خاصة من الرب لنكمل المشوار ونعد الطريق للأجيال القادمة لكى تبدأ من حيث انتهينا نحن.

إن هذه المحفل يضع مسئولية علينا كجيل سابق ليعلم ويدرب ويمنح امكانياته للجيل الحالى ليعمل جاهداً حالما اعطينا الفرصة لنتمم ونكمل العمل الذى اعطاه لنا الرب ونضع نصب أعيننا الجيل القادم لنغطيه بمحبتنا ورعايتنا ونمهد له الطريق للنجاح والتقدم. وأيضا لآولادنا وشبابنا كى يتعلم إكرام الوالدين الإكرام لمن لهم الإكرام الإعتزاز بما حققه من سبقونا. فما

أحوجنا إلى أن نكرم بعضنا البعض الذى هو من إكرام الرب، ما أحوجنا لأن نقول شكراً لمن بذلوا مجهوداً كبيراً قبلنا، نقدرهم ونعتز بهم.

لقد رسم الدكتور سامح بإكرامه لوالديه صورة رائعة أمامنا جميعاً كى نتعلم منها كيف نكرم من يستحقون الإكرام!

لقد أشار بعضكم قائلاً بأن «هذا الشبل من ذالك الأسد» اشارة للدكتور سامح ووالده الدكتور سمير، ولكنى أود أن أقول «أن هذا الأسدُ من ذلك الأسد» فالدكتور سامح لم يعد شبلاً بل أسد كوالده ...

شكراً لك يادكتور سمير على كل ما عملته لنا ولأسرتك ولملكوت الله.

شكراً لك يادكتور سامح على صورة رائعة قد رسمتها لنتعلم منها ويتعلم فيها الكثيرون

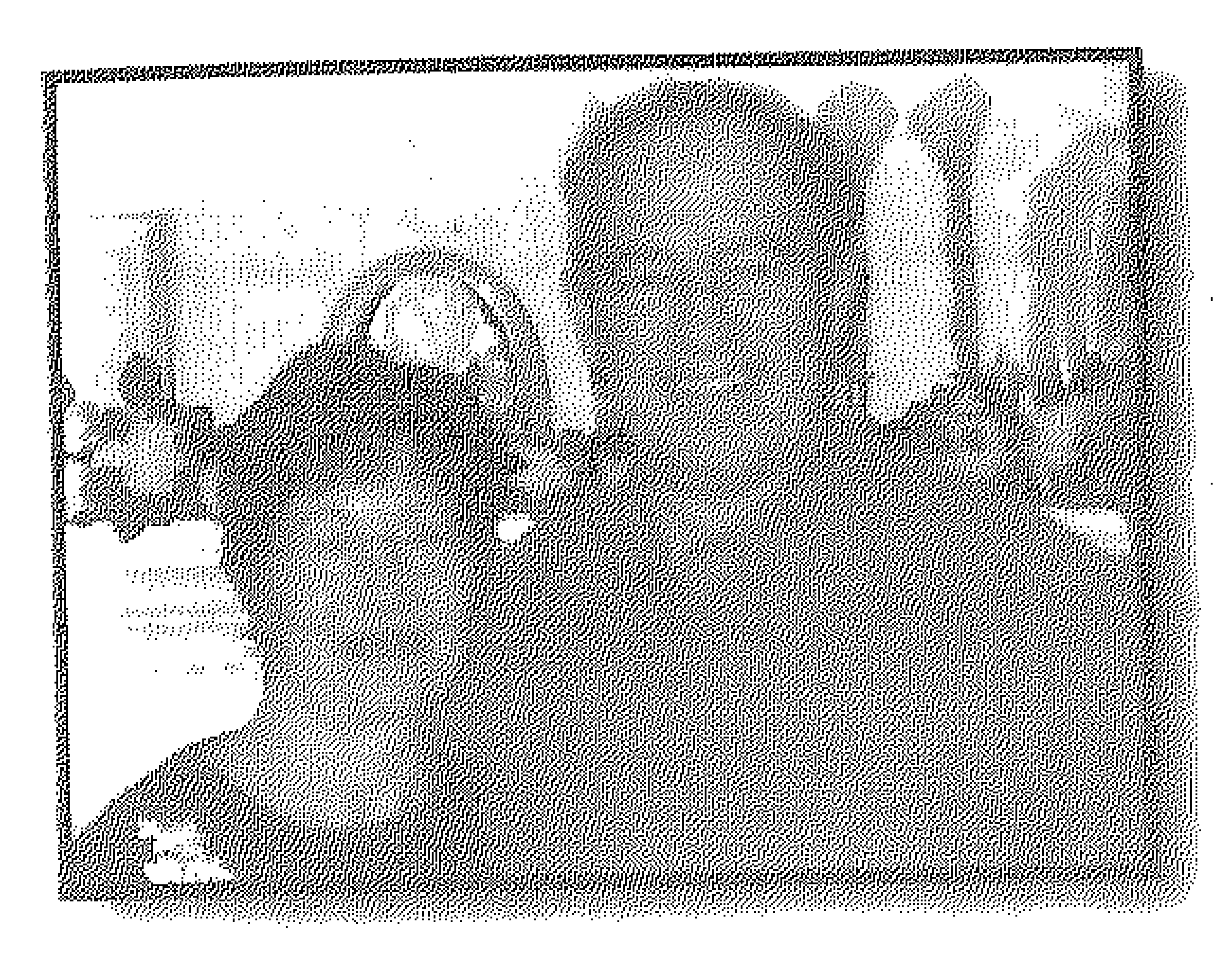
شكراً لكم جميعاً لأنكم أعطيتونى تلك الفرصة لى ولزوجتى أن نشارك فى هذه المناسبة السعيدة.

والشكر .. كل الشكر .. لسيد الأرض كلها ولملك الملوك ورب الأرباب .. ربنا يسوع السيح له كل المجد .. آمين

الدكتور القس وليم معوض فرج وزوجته كارولين

تهانينا بخمسين سنه فى الخدمة

حيث أنك أنت وأنا فى نفس السن، فان الأمريبدو وكانه أمس فقط أننا كنا ١٨ سنه. ففى سن الثامنة عشر بدأت الخدمة، التى هى بالتالى كانت أهم حيث كنت أنا مشغولا فى متابعتى أمور العالم.



ان الثمار الأولية لعملك التى رأيتها قد كانت عن طريق حياة ابنك سامح

نحن نشكر الله لأنه قد اختار أن يضع عائلتينا على هدف مشترك فى الوصول الى التائهين فى كل من مصر والمكسيك.

أنت شريك فى كل ما أنجز لأجل المسيح وخاصة فى المعتمدية. فأنت وأسرتك أمثلة عظيمة لفريق مشهور معلوم تعملون فى اتمام الرؤيا التى أعطاها الله لك منذ سنوات كثيرة. ان مكانة تكريمك اليوم تستحقها حقا أذ نحييك وزوجتك العزيزة اليس لأجل سنوات التضحية التى احتملتماها معا فى تنشئة عائلة تخشى الله بوسائل قليلة. أنتما دائما تضعان المسيح فى كل ما تعملا، من التعليم والوعظ وأقتياد الأخرين فى سيرهم مع الرب.

لنا الفرحة فى عيشتنا فى ثمار تعبكم فى كل مرة فيها نزور مصر.

ونحن يمكننا بمحبة كثيرة وإعجاب أن نهنئكم

رئيس مجلس ادارة هيئة الخدمة العملية العالمية

الأخ چون وزوجته چودى فريجسون

كلمة من

العائلـــة

«أكرم أباك وأمك»

(خروج ٢٠:١٢)



عشرة أشياء تعلمتها من أبى

أعظم عطية منحها لى الله هو والديا. لم يقل لى أبى كيف أعيش لكنه أعطانى مثلاً فى المعيشة للرب من خلال حياته الشخصية. قال أحدهم "يمكن على الوالدين أن يتكلموا، ولكن بدون أن يعلموا، حالهم يمارسون ما يعظموه." هذا ما فعل والدايا حيث أنهم كانوا قدوة كبيرة فى حياتنا. فقد تعلمت من أبى:

١- **الصراحة.** صريح لا رياء فيه لحد أنه لا يعرف أن يرائ الأخرين لاتمام مصالحه. اعرف معرفة جيدة أنه لم يرتقى بعض المراكز بسبب رفضه مراءات الأخرين.

٢- **فى الخدمة لا يعرف ان يقول لا.** عندما تذهب اليه قاصدا خدمة فان كانت على حساب صحته او نفسه فلا يقول لا أبدا. اذكر مرات عديدة يأتى إلى المنزل وهو مرهق جداً وقبل أن يستريح أتى إليه شخص يطلب معونة وخدمة. قبل أن يسد احتياجاته للراحة يذهب ويقوم بملء اعواز الأخرين حتى على حساب نفسه.

٣- **يقيم ويحترم الحق.** عند ابى الحقيقة تقف بمفردها فهى لا تحتاج الى تجميل او ان تغلف بغلاف جذاب حتى يقبلها الآخرون. كثير من الناس لا يستطيعون ان يتعايشوا مع الحقيقة لكن ابى يتعايش معها ويقدرها.

٤- **اعرف ابى مكافح فى خدمته وحياته الشخصية.** فى هذا الكتاب قصصا كثيرة عن كفاحه، لكن بكل امانه أنا اعتقد ان هذه القصص تعطى القراء جزءاً واضحاً عن كفاح هذا الرجل العظيم. فهو رجل

عصامى فى دراسته الثانوية والبكالوريوس دون أن يحضر محاضرات أو أن يأخذ أية دروس، كافح فى خدمتة فى الكنائس التى رعاها. كافح لرعاية اسرته ماديا، مثل الرسول بولس كان لابد له وان يعمل عملاً اخر ليعضد اسرته فى الخدمة.

٥- **صاحب رؤية:** منذ بداية خدمتة وهو صاحب رؤية للعمل. أعتقد أنه ينفرد بأنه الوحيد الذى بنى ٣ كنائس ولأنى كنت راعى لمدة خمس سنوات فى الولايات المتحدة فانا اعرف ان معظم الرعاة لا يحبون البناء لانه يضع ضغوطاً كبيرة عليهم وعلى الشعب بوجة عام هذا بالاضافة للتعقيدات الروتينية الا انه لا يخشي حجم الرؤية مادام يقتنع انها من الرب ولمجد الرب.

٦- **متواضع.** لم اسمع ابى يتكلم عن حجم خدمته فى حياتى مع انه خادم عملاق وقد خلص وتتلمذ الكثيرون على يده الا اننى لم اسمعه قط يمتدح يمجد خدمته كراع، استاذ لاهوت، رئيس مجلس ادارة مجمع الخدمات فى المعتمدية، راعى لخدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة.

٧- **استاذ لاهوت أمين فى دعوته لتهذيب وتدريب خدام ورعاة المستقبل.** هذا يبداء بتقديسة لدعوتة كمعلم للخدام. فوقت التدريس فى كلية اللاهوت عنده وقت مقدس لا يمكن عمل اى شئ اخر فيه. ليس فقط التزامة بالمقرر ولكنة يأخذ الوقت الكافى لتحضير مادة التدريس لكل محاضرة. رجل فى مكانه يعرف كلمة الله جيدا وقد درس هذه المواد لسنوات كثيرة من السهل ان يعتمد على الماضى او ان يقدم عظة للطلبة لكنة ملتزم ان يدرس المادة المقررة عليه. اكاديمياً فهو مهتم ان يعلم الدارسين تعليماً روحياً واكاديمياً. معروف

عنه فى كلية اللاهوت ان له نزاهة عالية غير محابى للوجوة فى مقابل اى مصالح حاضرة او مستقبلية.

٨- **الولاء.** تعلمت من أبى الولاء فى عالم الكل يبحث عن مصلحته فى الحياة، عرفت ابى وفىّ لكل أصدقائه وفريق خدمته. فولاء ابى لا يهتز حتى وان وضع احدهم خنجراً فى ظهره. فهو سريع النسيان، متسامح. وهو مستعد ان يقف من اجل اصدقائه فى الحق حتى وان كان ذلك سوف يجعله عدوا للآخرين.

٩- **المحبة.** محب للناس من كل الطبقات ويخدمهم فى مؤتمرات خدمة تشجيع الرعاة وتدريب القادة لا تجد ابى يجلس مع ضيوفنا الاجانب ولكنه فى غالب الاحيان يجلس مع عامة الأخوة يداعبهم ويسمع مشاكلهم يقدم النصيحة و المحبة.

١٠- **القناعة التى تاتى مع الالتزام المالى:** قال الرسول بولس «لقد تعلمت ان أكون مكتفياً بما أنا فيه وأن أعيش بالكثير أو بالقليل» هذا هو شعار أبى المالى. كثيراً من الأحيان نرى الأباء يتكلمون إلى ابناهم بفخر وإعتزاز. لكن نحن الأبناء فخورين ومعتزين بيد الله الصالحة على أبوينا. ثمارهم الجسدية هى عائلة بكاملها تحب الرب يسوع وتخدمه بتفانى. ثمارهم خدمة ناجحة لمجد الرب يسوع. اننى أحبكم وأقدركم فى أعلى درجة!

الإنسان المكتفى يعيش سعيداً ولا ينظر للأخرين بحسد ولكن يسعده أن يرى نجاح الأخرين.

ابنكم المحب

د.ق سامح سمير صادق

رجل متميز!

أنها لسعادة غامرة لاحتفال الدكتور القس سمير ومدام اليس بمرور خمسين سنه فى الخدمه، وبتكريمنا لهم نكرم الرب لأجل النصرة العظيمة التى فى حياتهما. ان حياة وخدمة الدكتور سمير تمدنا بدروس كثيرة نتعلمها ونحيا بها واقوال مشجعه تشجع حياتنا.

ان حياة هذا الرجل العجيبة وخدمته العظيمة ليست هى أقل من معجزة الهية. والشئ العجيب أن هذه العوائق التى واجهها طوال طريق حياته لم تجعله يعيش حياة مليئة بالمرارة بل جعلته يعيش حياة أفضل, فهو يواجه التحديات التى يقابلها احيانا بجدية وفى معظم الأحيان الأخرى يقابلها بروح مرحه واقتناع مدهش.

ان حياة الدكتور سمير هى حياة رائد. فهو مثل للقادة العظماء الذين يتبعون فى سيرهم للاخرين ويعطيهم الله فرصا عظيمة لكى يربحون نفوسنا, يبدأون كنائس ويرون حياة الناس تتغير. نعم ان الدكتور سمير يخدم ويسلك رائدا وبدون شك فان جميع الذين يعرفونه يعرفون عنة ذلك. وقد شاهدوا أيضا انطباعه الايجابى على هذا الجيل والجيل التالى ليس فقط فى مصر بل حول العالم ايضا.

كمعلم للكتاب المقدس فى كلية اللاهوت معروف عنه بأنه شديد على طلبته، ذلك لأن رغبته العظمى هى أن يرى الشباب الخدام يتطورون ليس فقط فى معرفتهم الكتابية ولكن أيضا فى شخصياتهم التقوية. بالنسبة له فى الخدمة فهو راعى شمولى للانسان كله وليس فقط فى الناحية الأكاديمية.

ان وعظه قوى، تشبيهى، معرفى ولاهوتى سليم. وتمثل حياته لنا ما يمكن أن يعمله الله بحياة "مكرسة بالكل له" انه يتكلم بلغه الملك. وهو يشعر بسهوله المساواه فى الاثنين سواء كان يعظ فى كنيسه صغيره أو كنيسة كبيرة، فهو يتحدث بنفس الصوت الواضح ويعظ نفس الانجيل المجيد.

ان الدكتور سمير هو رجل متميز، ولى الشرف أن يكون هو حماى. ليت جميع الذين يقرأون هذا الكتاب يجدون تشجيعا ليؤمنوا بأن ولاءهم لله وتكريسهم لارادته وعمله يأتى بهم للقول "نعما أيها العبد الصالح والأمين" من فم ربنا المبارك

زوجة ابنك

مدام كانى صادق

بابا الحبيب وصديقى الغالى

مش عارفه ابداء كلامى عنك باى شىء ها أنت استاذى ومعلمى ومثالى الاعلى وكذلك قدوتى فى هذه الحياة.

لقد تعلمت منك أشياء كثيرة أهمها قول الحق والصدق فى كل شىء ولو على حساب أى شىء تعلمت منك الالتزام بالمواعيد وهذا لاحظته فى كلية اللاهوت وكذلك كنت صبورا جدا مع كل الطلبة حيث تنتظر أسئلتهم وترد عليها بتوضيح ومحبة وطول أناه وأحيانا تقوم بالاعادة أكثر من مرة.

كذلك لا أنسى ما قمت به من مساعدتى خلال دراستى فقد كنت تراجع معى المواد وخصوصا قبل الامتحانات مباشرة وذلك لكثرة مشغولياتك وخدماتك وتقوم بتوضيح الاجزاء الصعبة حتى توضح أمامى وتسهل.

كذلك لا أنسى تعب ماما العزيزة لقد بذلت مجهودا ضخما فى مساعدتنا فقد كانت تقوم بتسميع ما حفظت من نصوص ودروس مهمة وقد كان لها دور فعال فى حياتنا فقد كانت تحكى لنا القصص الدينية بطريقة شيقة عندما كنا صغار ونفسى الشىء كانت تعمله مع أولادنا وهم صغار من حكايات وقصص دينيه وتقوم بتحفيظهم الايات الكتابية الرب يباركها ويكافئها.

كذلك تعلمت منك يا أبى أن أحب كل الناس وكنت أراك خدوم تحب تخدم جميع الناس وكل الأشخاص ولا يهمك أى أن كان هذا الشخص فأنت تريد أن تخدمه على أكمل وجه ولا تنتظر مكافأة فقد كنت تقول المكافأة من عند الرب وكنت تذهب مع هؤلاء الأشخاص صباحا ومساء وقد ترجع للبيت فى منتصف الليل ولو على حساب صحتك ولا تحب محاباه الوجوه فأنت فى الأمام مثلما فى الخلف.

وكذلك علمتنى الاحترام احترام الاخرين حتى مايكنوا لى هذا الاحترام.

علمتنى أن أعيش بما هو فى يدى ولا استدين وكذلك عرفت منك أن لا أعول هم المستقبل ولا أفكر فيه ولا فى الغد القريب لأنك تقول هذه المقولة لا نعرف المستقبل لكى نعرف الله الذى بيده المستقبل ومستقبل حياتنا فيه لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد.

أبى العزيز أننى فخورة بك لقد ربيتنا على الفضيلة ومعرفة الرب يسوع.

وحان الوقت لاقول لك ألف ألف مبروك باليوبيل الذهبى وإلى الأمام لمستقبل مجيد فى ظل شخص الرب يسوع المسيح أدام الله عليك الصحة والعافية وحفظك فى إسمه.

إبنتـك المحبة

سهير سمير صادق

"شاهد عيان على ربع قرن من الزمان"

اتذكرها وكأنها البارحه، اذ تقدمت لخطبه كريمته الأنسة سهير فى يونيه عام ١٩٨١ ويشرفنى أن أروى شهادتى عن هذا الرجل العظيم الوالد الدكتور القس سمير صادق. وإذا بابنته الكبرى وأول فرحه لتلك الأسرة الكريمة قد انهت امتحان الثانوية العامة ولم تظهر النتيجة بعد ويتقدم لخطبتها شاب صغير السن من أسرة متوسطة المستوى وكان قد أنهى الخدمة العسكرية والتحق بالعمل بوظيفه متوسطه ومرتب بسيط. فلم أكن أنا وهى مؤهلين للخطبة أو الزواج فى ذلك الوقت.

ما عرفته فيما بعد أن هناك ثمه اتفاق بينه وأسرته بعدم الموافقة على اتمام الخطبة فى الوقت الحالى نظرا لصغر سننا وامام كريمته مستقبل دراسى لابد من اتمامه.

كان الدكتور القس سمير يرعى الكنيسة الرسولية بالشرابية وهو بمثابة الاب الروحى لوالدتى إذا كانت تصلى بتلك الكنيسة أثناء رعايته لها وإذا فى مقابلتى الاولى له وبعد محادثات يوافق على الخطبه على إنى اتعهد إذا حصلت كريمته على مجموع يؤهلها الالتحاق باحد الكليات فإنى اوافق ولا اعوق مسيرتها ومستقبلها الدراسى فإذ بى اوافق وتتم الخطبه رغما عن وجود معارضين بالاسره. ولكنه وضع الأمر فى مشيئه الرب وبحق كنت أرى يد الرب تعمل فى حياتى أنا شخصيا من خلال رجل الله الامين وتشجيعه الدائم لنا.

التحقت زوجتى بكلية البنات جامعة عين شمس وتزوجنا فى ٣١ يوليو ١٩٨٣ وكانت أمامى صورة تلك الاسرة المكافحة فإذا بهذا الرجل يحتوى أفراد أسرته المكونة من والدته وأخويه واولاده وزوجته العظيمة المضحية خلفه. ويتحمل مبكرا زواج ابنته الكبرى واعبائها فوجدت منه يمد العون لى أنا أيضا وفى أول فرصة لى للاتحاق بكلية التجارة الخارجية للدراسة بمنحه من عملى وإذ كنت متزوجا ورزقنا بأول طفله الابنه بسنت فيحثنى ويشجعنى للاتحاق بالكلية وإنهاء الدراسة فلك أن ترى أو تتخيل وضع تلك الاسرة فى ذلك الحين، فهو يقوم بدراسة الماجستير وأنا وزوجتى والاستاذ منير والدكتور سامح كل منا يدرس ويعمل فى نفس الوقت فكان المنزل خليه عمل ودراسة بالاضافة للاخت سهام وسالى.

كان هذا النجاح بفضل رعاية الرب لنا ولوجود مثل أعلى نحتذى به فالوالد لتلك اللحظه يعمل بجد ويدرس بنشاط أكثر منا جميعا فوضع فينا روح المنافسة والتفوق وانتهى الأمر بتخرجنا جميعا بنجاح. ولا يفوتنى حقا أن اذكر واذكر التضحيات العظيمة التى قدمتها الزوجة الوفية مدام القس سمير صادق. إذا كانت توفر لنا متطلبات واحتياجات كل منا كما اخذت على عاتقها العناية بابنتنا بسنت فى هذه المرحله العصيبه. وبالفعل إنها حقا إمرأة فاضلة ولها فضل كبير فى نجاح تلك الأسرة.

كان الدكتور سمير فى تلك الفترة يرعى الكنيسة الرسولية بالوراق إذ قام بالاشراف على بناء المبنى وبشجاعه يحسد عليها ففى أثناء أحداث الزاوية الحمراء الشهيرة بفتح الكنيسة وكنت أرى مدى المعاناة إذ يقضى ليالى فى مواجهه الجهات الادارية والتنفيذية وأقسام الشرطة بمفرده دون مساعدة

إنسان ولكنى كنت أرى يد الرب معه فى كل خطواته إذ فى كل مواجة يخرج منتصرا.

كنت أرى الدكتور سمير بعد أن أنهى خدمته بالكنيسة الرسولية بالشرابية وكشاهد أمين حيث كان يسكن فى نفس المنطقة له علاقة متميزة ومحترمه بالاخوة والأخوات فكان منزله مفتوحا لجميعهم دون تفرقة بين غنى وفقير وكم من مرات شاهدته متدخلا فى حل كثير من المشاكل الأسرية وخلافها فهو دائما مبتسم وله ذكريات ممتدة مع جميعهم.

شاهدت الدكتور القس سميرفى نهاية خدمته بكنيسة الوراق وإذ وضع نفسه أمام مشيئه الرب فكان الخيار أن يسافر إلى أمريكا لدراسة ماجستير فى اللاهوت لمدة عام فلم يتوانى للحظه تاركا أسرته فى يد الرب المعين.

وإذ ينهى دراسته هناك بنجاح يعود إلى بلاده حاصلا على أعلى الدرجات العلمية. وكان شيئا عجيبا فى هذا الرجل من وجهه نظرى البشرية المحدودة إذ يحضر إليه أخوة وشيوخ كنيسة المعتمدية طالبين منه الرعاية والإشراف على الكنيسة فيطلب منهم الوقت للصلاه لمعرفة مشيئه الرب فاذ به يوافق وفى أول زيارة لى معه لتلك المنطقة أرى شيئا عجيبا فهناك «منطقة تربيه الخنازير» وأماكن لتجميع القمامة وكم عانيت وتعذبت خلال تلك الزيارة فلا يوجد ماء نقى أو طرق ممهدة للمشى بالاقدام وليس بالسيارات وروائح كريهة للغاية. فكيف وافق هذا الرجل؟؟ فهل بعد نجاحك العلمى بدلا من أن تعلو لمناصب أرقى بالكنيسة تجىء إلى المكان الصعب!! ويالها من خطة عظيمة إذ فتحت تلك المنطقة التى بعينى المحدودة كنت أرى أن يرفضها وأعتب على

رجل الله موافقته للخدمة بها. فلك أن تراها اليوم إذ كانت الشرارة لانطلاق عمل الرب واسعاً وممتداً أسس بتلك المنطقة ثلاث كنائس رسوليه ومبنى ضخم للخدمات وأسس الجمعية الخيرية للخدمات والمساعدات الاجتماعية مع الدكتور سامح لتقديم خدمات روحية وأجتماعية ورعاية طبيه لاهالى المنطقة والمناطق المجاورة من مسلمين ومسيحيين.

ومن خلال تلك الخدمة توسعت الرؤيا كما اوضحت بالاشتراك مع الدكتور سامح بعقد مؤتمرات لتدريب وتشجيع الرعاه والقادة لتقديم أفكار ودراسات روحية وعلمية لكافة الطوائف والمذاهب الدينيه المختلفة. يالها من روعة أن تترك نفسك فى مشيئة الرب.

لكى أكتب عن هذا الرجل الفاضل وزوجته الكريمة وذكرياتى معهما احتاج لكتب ومجلدات ولكنى أشكر الله الذى اعطانى امتياز أن أكون أحد أفراد تلك الكتيبة التى يشرفها أن تخدم الرب من خلال تشجيع الوالد الفاضل الدكتور القس سمير صادق.

فألف مبروك لليوبيل الذهبى وعقبال المئوى لحضرتك والاخت الفاضلة مدام اليس عزيز التى دائما وفى أحلك الظروف تمديد العون لجميع أفراد الأسرة الكريمة الذى شرفنى الرب أن أكون أحد أفرادها.

ليبارككما الرب ويطيل عمركما ومن نجاح إلى نجاح

زوج ابنتكما

بخيت عطا حنا

بابا الخادم الأمين

بابا لقد كانت عنده رؤيا وروح من الله هو رجل دارس وباحث ومرجع ذو علم غزيز وذكاء كبير وثقافه واسعه فيخدم الرب بكل امانه واخلاص فهو كتاب مفتوح وكلمه حق جرىء فى كلامه صادق فى ارشاداته جاد فى تصرفاته.

لقد خرج اجيال من كليه اللاهوت محبوبا كانت اسئلة واستفسارات طلابه كثيرة وكانت اجابات حاضره فهو ذو معرفه واسعه وعميقة.

امين فى خدمته يخدم الله بكمال قلب وامانه مخلصه وعمل واع فكانت مسئولياته كثيرة فى كنيسته او فى اعماله الرعويه المتعدده.

نشأنا على الايمان والامانه والاخلاص غرس فينا كلمة الله التى هى امضى من كل سيف ذى حددين.

نراه فى تعبيراته وتصرفاته ملازما للكلمه الصادقه والتواضع والمحبة ويسترشد بالرب يسوع

قائد وراعى فهو راعى شجاع قوى لقد ساعده الرب وتحمل الصعوبات والصراعات لاجل انتشار كلمه الرب فى بناء ثلاث كنائس.

يقوم بتشجيع كل من يلجأ اليه من الرعاه بكل محبه نشيط فى خدمته الروحيه منشغل بخلاص النفوس الثمينه وبنيان كنيسة الرب وامتداد الملكوت ونقول له للامام خمسون عاما اخرى فى خدمه الرب، والرب يبارك حياتك

ابنتك



سهام [illegible] صادق

الى والدى الدكتور القس سمير صادق

لقد رأيت فيه أباً حكيما فهو لى بمثابة أبى ومعلمى ومرشدى الجأ إليه فى وقت الصعوبات ويقوم بالإرشاد فله رؤيا فهو راعى وقائد ومعلم لاهوتى له علاقة شخصية مع الله ومتواضع القلب و أمين فى علاقته وشركته بالله فى أمور حياته فهو لى أب وأخ وصديق تعلمنا منه الأمانة ومخافة الله والجدية والطموح.

يخدم الرب بكل أمانة ومحبة وبذل وتضحية كواعظ وككاتب وكمعلم فى كلية اللاهوت التى تخرج منها عشرات الأجيال وكراعى أسندت إليه عشرات الكنائس ولقد قاده الله لبناء عدة كنائس ويعمل على تشجيع القادة والخدام والرعاة وله تأثير واضح على الكنيسة وشعب الكنيسة.

إنى أفتخر به كأب وراعى لى تعلمت منه أشياء وأشياء فهو مثلنا الأعلى فهو المعلم والمفكر وهو ودود و خفيف الظل.

لقد لمست فيه بذل وتضحية وروح التعاون والتشجيع.

أشهد بأنه محب للجميع محبة نابعة من قلب له قلب راع و أب وقلب خادم له قدرة احتمال صبورا نتمنى له مزيداً من النعمة والبركة.

أما والدتى الثانية الأخت أليس عزيز

فهى لها دور كبير فى حياتها وهى شريكة فى الخدمة والرب يبارك حياتهم وباقة ورد لليوبيل الذهبى وعقبال اليوبيل الماسى ثم المئوى

إبنك وزوج إبنتك

ابراهيم ذكا

الى الغالى وأعز الناس بابا سمير

لا أعرف كيف أبدأ الحديث عنك لأنه بالفعل الحديث عنك لا يكفيه كتب فى البداية أشكر الرب أننى إبنتك وهذا إمتياز لى أن تكون نشأتى مع معلم عظيم مثلك فمنذ صغرى وأنا أراك تبحث وتدقق وتعلم تعليما سواء كانت ترجمة أو دراسة أو أبحاث الوقت الذى كنت متواجد فيه بالمنزل هو وقت عمل ودراسة لم أر مثلك فى حياتى من حيث الدراسة والتدقيق والعمل والإجتهاد ولم أرك مرة تكل أو تتعب بل دائما متفائل ومشجع للجميع من حولك وقد كرمك الرب بزوجة تقية مشجعة لك فى العمل وفى كرم الرب وفعلا صدق المثل القائل وراء كل عظيم إمرأة.

فعلا أنت يا أبى تعبت كثيرا فى حياتك حيث أن توفى جدى وأنت شاب صغير وقد قمت بتربية أخوتك وأبنائك لإنك لم تفرق فى يوم من الأيام بين إخوتك وأبنائك ومنذ سنوات كثيرة من عام ١٩٧٣ وأنت معلم بكلية اللاهوت للشرق الأوسط وقد تتلمذت على يدك فى الكلية ولم أر أستاذا فى الكلية ملتزما مثلك فى المواعيد والمحاضرات ومجيبا على جميع الأسئلة بصدر رحب دون ملل وحياتك فعلا حياة مليئة بالكفاح والنجاح (وكان الرب مع د.ق سمير صادق فكان رجلا ناجحا).

أشعر برغبة أن أقول فعلا أنك ونعم الأب ونعم المعلم والمرشد ولم أنسى أن أذكر أنك موسوعة فى التاريخ سواء فى التاريخ البشرى أو التاريخ عبر العصور قد تعلمت منك الإلتزام بالمواعيد وكذلك حب الناس والخدمة ومراعاة مشاعر الأخرين وعدم إحراج الناس.

ولم أنسى طبعا خدمة المؤتمرات المجيدة التى تقوم بها عن طريق رابطة الإنجيليين بمصر من حيث الترجمة والترتيبات التى تسبق المؤتمرات.

فأنا أشكر الرب أننى عضو فى فريق الخدمة ويشرفنى أن أشترك فى هذا العمل الرائع كسكرتيرة تنفيذية للخدمة.

أشكر الله من أجلك ومن أجل ماما لأنكم فعلا عون لنا فى الحياة والمشورة الصادقة وبهذه المناسبة السعيدة أهنئك على مرور خمسين عاما فى خدمة الرب أى اليوبيل الذهبى وعقبال اليوبيل المئوى.

إبنتــك

سالى سمير صادق

رجل عظيم فى حياتى

عندما عرفت أن الوالد الدكتور القس سمير قد أكمل خمسين عاما على خدمته فى كرم الرب فرحت جدا لأنه جاء الوقت لأعبر عن ما بداخلى تجاهه لأن هذا الرجل تأثرت به كثيرا من حياته بيننا داخل نطاق الأسرة بما إنى فرد من أفراد أسرته وهذا كان شرف لى أن أنتسب إلى عائلة تحب الرب وتخدم الرب بكل أمانة وكذلك زوجته الفاضلة فهى بالفعل تتفانى فى خدمة الرب وتحب أن تخدم الجميع بمحبة ولا تكل لأنها تحب الرب أما إذا تكلمت عن أبناء وأحفاد الدكتور القس سمير ففعلا أشكر الرب من أجلهم فجميعهم يحبون الرب ويخدمون الرب بكل طاقتهم.

الوالد الدكتور سمير

أولا أشكر الرب كثيرا لإنه عرفنى بذاك الرجل وكان لى إمتياز أن أكون زوج لكريمته سالى فأنا لى الفخر أن أعبر بكلمات ولو قليله بكل صدق عن شخص تأثرت به فى حياتى وتعلمت منه الكثير والكثير فهو فى الظاهر هو حمايا لكنه فى الحقيقة هو كوالدى ومرشدى وصديقى و مثلى الأعلى وأستاذى فى كلية اللاهوت فهو الذى شجعنى لكى التحق بالكلية لأدرس كلمة الرب فعلا لن أرى شخصا مثله فهو "كالشمعة تحترق لكى تضىء للأخرين" ومن سمات شخصيته أنه متواضع جدا ويحب يعطى بدون أن ينتظر أن يأخذ شيئا أو ليسمع كلمة مدح أو غيره فهو أستاذ بمعنى الكلمة ويشهد له الجميع عن إلتزامه وأنه لا يبخل على أحد بكل ما يعرفه من علم بل يبذل أكثر مما يطلبه الدارسون تشاهده فى المحاضرة أستاذا أكاديميا تشاهده

فى الكنيسة راعياً يخاف على رعيته تشاهده فى معاملاته كأب وأخ وصديق بمعنى الكلمة عندما أجلس معه وأتناقش معه أستريح له ويعطينى الإرشاد والنصح ويبقى رأيه هو الصواب فى كل شىء أشكر الرب من أجله فهو لا يبخل بوقته وجهده وماله لأى شخص من جميع فئات الناس بدون تفرقة فأنا تعلمت منه الكثير ومن التعاليم التى تعلمتها أننى لا أأجل عمل اليوم للغد فكنت أنظر إليه وهو فى مكتبه إما أن أراه وهو يترجم إما أن أراه يقرأ إما أن يقابل أناس إما أن يستقبل تليفونات كثيرة لأخذ رأيه فى أمور كثيرة أو للصلاة من أجل أناس محتاجين إما زيارات فكل وقته وحياته منظمة ومرتبة أنا تعلمت منه الكثير وأعلم أولادى أيضا (أندى وإيمى) كما تعلمت منه أشكر الرب من أجله أكثر شىء أثر فى كثيرا هو أن "لا أهتم بالغد لكن أهتم بالله الذى بيده الغد". وكذلك من التعاليم التى أثرت فىّ كثيرا هو "أن أقول الحق والحق كله ولا شىء غير الحق" فهو رجل يحب الحق مهما كلفه الكثير فهذه تعاليم ثمينة ولا تقدر بكنوز أشكر الرب كثيرا أن يكون هذا الرجل بيننا وفى حياتنا العامة والخاصة وأطلب من الرب أن يطيل فى عمره ويباركه أكثر لمجد أسمه وإمتداد ملكوته.

ألف ألف مليون مبروك اليوبيل الذهبى ومضى خمسين عاما على خدمتك وعقبال اليوبيل الماسى

زوج كريمتك سالى

مهندس أيوب ثابت جندى

إهداء

أهــدى هذه الكلمات إلى أخى ووالدي الدكتور القس سمير صادق، إننى أعبر عن مدى حبي

إلى أخى الأكبر ووالدي الذي رباني منذ طفولتي، حيث مات والدي وأنا في سن الرابعة من عمري في عام ١٩٥٧. ومنذ ذلك الوقت وأنا أعيش معه حيث كان في بلاد كثيرة وهو يخدم الرب في الوجه القبلي، ولما كبرتُ وأدخلنى المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية فالثانوية،وهو الذي كان يتكفل بجميع مصروفاتي أنا وإخوتى ويرعاني بمحبته لي، وكان والدي بمعنى الكلمة، بتوجيهاته لي ونصائحه حتى تخرجي من الثانوية ودخلتُ الجيش في ١٩٧٢ وخرجت منه وهو بجواري في كل شيء، حتى تزوجت في فبراير ١٩٨٤، وكان له الفضل الأكبر في اختيار شريكة حياتي المباركة، ولقد تمت على يده هذه الزيجة في الكنيسة الرسوليه الأولى بالترعة البولاقية شبرا مصر.

وكان عونا لي في جميع المشاكل التي طرأت لي في مشوار حياتي كله، والظروف الصحية الكثيرة التى مررت بها، وبفضل صلواته لي وتعبه الكثير من أجلى تم الشفاء باسم ربنا يسوع المسيح.

الله يباركه ويطيل عمره لنا أكثر وأكثر لمجد الرب يسوع المسيح.

شقيق القس سمير صادق

الأخ عزيز صادق

تعلمت منه الكثير والكثير

"يصعب على الانسان يكتب كلمة عن انسان صديق وعزيز عليه ولكن الأكثر صعوبة هو ان يكتب كلمة عن أخيه وليس أخيه فقط بل والده"

حيث أنى فقدت والدى وأنا فى نعومة أظافرى وكان ذلك فى عام ١٩٥٧. ولكن الله لم يتركنى فأعطانى بدلا منه الاخ والاب والصديق.

هو الدكتور القس سمير صادق وعندما انتقل والدى للمجد فى عام ١٩٥٧ كان الدكتور القس سمير صادق لم يتجاوز ١٧ سنة فكان عليه أن يتحمل مسئولية الأسرة المكونة من الأم والأخوة الثلاثة فيالها من مسئولية كبيرة وجسيمة.

فكان حمله ثقيلا فكان حمالا صبورا

"فكان مثل أبراهيم فى الطاعة لله"

"مثل أيوب فى الصبر الشديد"

"مثل يوسف فى الأمانه مع الله"

"مثل أسطفانوس فى حبه للأخرين"

"ومثل داود فى شجاعته وقوته"

عرفته رجلاً مدققا فى حياته يعطى الله حقه كله وبسيطا وديعا ومتواضعا ومحبوبا من كل الناس فهناك عينات كثيرة من الناس امامنا ولكن هذه العينة قليلة الوجود أنه شخص من أهل السماء انتدبته السماء ليعيش بيننا وليقدم للبشرية عينة صالحة وصورة مضيئة من الحياة الروحية السليمة فخلال

الخمسين عام الماضية عمل على قدر ما استطاع ومازال يعمل عمل فى شبابة وفى شيخوختة فى قوته وفى ضعفة.

فتعلمت منه الكثير والكثير من هذه الصفات التى يصعب أن تتجمع فى شخصية واحدة ولكن الله كافئة بهذه الصفات لاستحقاقة لها.

كما أن الله باركة ايضا باعطاءه زوجة فاضلة مثلما قال الكتاب المقدس "امراة فاضلة من يجدها فان ثمنها يفوق اللالى وهى مدام اليس عزيز حنا فقد امتزجت تربيتى بفضائل وصفات الدكتور القس سمير صادق ودماثة الخلق ونعومة الأخلاق وحنان الامومة المتدفقة من هذه السيدة الفاضلة.

كذلك لا أنسى السيدة العظيمة الفاضلة التى ثابرت وكافحت وافنت عمرها وسهرت اليالى من أجلى وهى أمى الغالية التى مهما أقول فى حقها من كلمات او صفات يعجز اللسان عن التعبير.

فاننى أطلب من رب السماء ان يطيل فى عمر جناب الدكتور القس سمير صادق الذى هو بمثابة الجامعة المانحة فى كل شئ فهو جامع فى كل فروع وانواع المعرفة الحقيقية الامينة الصادقة مع كلمة الله وهو مانع لكل شئ لا يتفق مع كلمة الله.

فهنيئا لنا بمرور خمسون عاما من الخدمة والكفاح المشرف المضى لجناب الدكتور القس سمير صادق فى خدمة سيده يسوع المسيح.

أخيك

بشاى صادق المحامى

رحلة كفاح وخدمة لرجلٍ عظيم

عرفته وأنا طفل صغير، شابا أسمر البشرة ملامحه من وسط الصعيد، دخل إلى منزلنا عن طريق إحدى خدماته فى الكنيسة الرسولية الأولى بالإسكندرية. بعد أن وقع نظره على إحدى الفتيات التي كانت تجلس في الصفوف الأمامية بالكنيسة، بعد الاجتماع سأل الراعي «من هذه؟ قال له الراعي في ذلك الوقت (القس جيمي اسطفانوس)» إنها ابنة الأخ عزيز حنا. بعد أن تأكد من اختيار الرب لهذه الفتاة أن تكون زوجة له جاء لزيارتنا في المنزل ومعه اثنان من الإخوة أشداء وطوال القامة، وطلب أختى من والدي، كان هذا في أوائل عام ١٩٥٨ فقال والدي لأختى «هل تذهبين مع خادم الرب هذا؟»، قالت :«اذهب»، وتمت الخطبة والزواج في الكنيسة الرسولية الأولى بالإسكندرية. وكان لم يزل في الدراسة، شجعه والدي على الاستمرار في التعليم وحصل عام ١٩٦٣ على الثانوية العامة وتفوق وخدم الرب وكافح حتى حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٧٠ وأصبح له رؤية جديدة للعمل والخدمة.

سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وواصل هناك النجاح حتى حصل على درجتى الماجستير في اللاهوت. أكرمه الرب وأعطاه ثلاث بنات ورجلا. أما الابن فسافر أيضا في رحلة كفاح وخدمة منذ الصغر إلى الولايات المتحدة الأمريكية- وسوف يأتى الوقت الذي فيه سوف نتكلم عنه- وحصل الدكتور القس سمير صادق على الدكتوراه العلمية ودكتوراه فخرية من أمريكا ثم رجع إلى بلادنا العزيزة بقلب الشباب ليواصل رحلة الكفاح والخدمة التى

أعانه عليها الرب في بلادنا العزيزة والخارج، هذا هو الشاب الأسمر.

إننى بكل الفخر أقول الوالد والأخ والفاضل القس الدكتور سمير صادق أبسخيرون.

هذه نبذة بكل اختصار.

شقيق زوجة القس سمير

الأخ ألبرت عزيز حنا

عرفت فيه المثابرة والجهاد

الفاضل الدكتور القس سمير صادق - عرفته كزوج شقيقتى - أليس - من سنين طويلة حين تزوج شقيقتى وأخذها معه حيث كان يخدم فى ذلك الوقت، لقد عرفتُ فيه المثابرة والجهاد بصفة عامة، ولكن بصفة خاصة فى تحصيل العلم، ولم يكن هناك سقفٌ لطموحاته، فبعد أن حصـل على الثانوية العامة، وليسانس الآداب، ثم الماجستير والدكتوراه فى العلوم اللاهوتية. كل هذا بينما كان يهتم برعاية والدته وأخوته، بعد انتقال والده إلى المجد مبكرا، فواصل عطاءه واهتمامه بإخوته، فأكمل دوره معهم على أكمل وجه أضف إلى كل هذا رعايته لأسرته الخاصة - زوجته وأولاده - ويتبادر إلى ذهنى سؤالٌ هو : من أين كان يأتى بالوقت ليقوم بهذه المهام جميعا فى وقتٍ واحد؟

وكان الجواب هو فى نعمة الله المشجعة والمعينة، فلقد كافأه الرب وأعطاه نجاحاتٍ متعددة فى الامتداد الروحى وبناء الكنائس الجديدة، وكذلك فى مجال الترجمة والكتابة، والإدارة، وتدريب الخدام من خلال المؤتمرات السنوية.

أما كريماته – سهير وسهام وسالى، فكان اهتمامه ورعايته لهن فائقا،حتى وفقهن الرب فى حياتهن العملية والاجتماعية. وتوج الرب نجاحات الدكتور القس سمير فى ابنه المحبوب - الدكتور القس سامح - الذى ورث عن والده المثابرة والجهاد والكفاح والخدمة، فسافر إلى الولايات المتحدة وهناك أكرمه الرب فحصل على أعلى الدرجات العلمية (ماجستير ودكتوراه) وكثير من الدراسات الأخرى، وأصبح مسئولا عن خدمة عالمية بالولايات المتحدة،

ومصر، والمكسيك، المغرب، ومازال يخدم الرب بأمانة وتفانٍ فى مجالات عديدة.

لقد انطبق عليه ما قاله الرب على فم صموئيل النبى «والآن يقول الرب حاشا لى فإنى أكرم الذين يكرموننى..» (١صم ٢ : ٣٠)، نعم فلقد أكرمه الرب وباركه بل وأعطاه أيضا أن يكون بركـة للآخرين.

والآن ونحن نحتفل باليوبيل الذهبى لخدمته ليس لنا إلا أن ننصب حجرا من أحجارالمعونة الإلهية، ونرفع أيدينا وقلوبنا إلى الرب الذى بدأ في الدكتورالقس سمير وبه عملا صالحا، هو قادرأن يكمّل إلى يوم يسوع المسيح، معطيا له مزيدا من الاستخدام والامتداد فى مجالات زرع الكنائس، والتأليف، وترجمة الكتب النافعة لشعب الرب، والامتداد أيضا فى المجال الاجتماعى، حتى يحقق الله مقاصده الرائعة فى حياته لمجد الرب يسوع المسيح.

وفى هذه المناسبة الجميلة نذكر بكل التقدير والاحترام، شريكة حياته- مدام أليس - التى لم تدخر جهدا فى تشجيعه ودفعه للأمام، مقدمة عمرها وحياتها شريكة فى هذه الخدمة العظيمة، فإن الله لا ولن ينسى تعب محبتها وتفانيها.

القس مكرم عزيز

وأقول: إلى الأمام

الفاضل الوالد الدكتور القس سمير صادق والأخت اليس

فى عالم يحتاج إلى كثير من الفعـله... لجمع الحصاد المتناثر هنا و هناك

فى طريقٍ وعـرَة و صعبة... ملأها عدو الخير بالرمل والحَصى والأشواك.

فأحتملــتما هذه الخدمة... وقررتمــا المُضى فـــى خدمة السيد

فأمتلأ قلبيكُما بالحب... و سكنت الكلمة بعمق فى قلبيكُما الجيد

فظهرت ثمارُها... فـــى خدمة الآخرين... فـــى وعظٍ و بناءٍ وتعليم

فاستحققتـــما ذلك... كلمـــات الشكر و التقدير... وأيضاً التكريم

بعد خمسين عاماً... فى خدمة المخلص والفادى ربنا يسوع

فيها قدمتما حياتكما... ذبيحة لله... فأشبعتما قلبه، وأشبعتما أيضا الجموع.

لذا أقدم لكما تهنئة من قلبى... وبقلمى وبصوت مسموع

وأقول إلى الأمام... خمسون عاما أخرى وبنفس القوة مثلما فعل يشوع.

ليكن تقدمك ظاهراً فى كل شىء... وإلى الأمام ســـر...

يا دكتور سمير

ومن ورائك ومن خلف الكواليس ... امرأتك الفاضلة... أختنا أليس.

شقيقة زوجة القس سمير وزوجها

الأخ مدحت شاكر وزوجته سامية عزيز

جدى وجدتى الغاليين عليّ،

ألف مليون مبروك بحلول اليوبيل الذهبى على خدمتكم المثمرة.

فى الحقيقة يعجز قلمى فى أن يصف مشاعرى أثناء كتابة هذه الشهادة فقلبى وعقلى ممتلأن بخليط من المشاعر والأفكار الجميلة تجاهكما فهى مشاعر فرح وإفتخار وعرفان بالجميل.

فرح وإفتخار بكونى احد اعضاء عائلتكم الرائعة وعرفان بجميلكم عليّ، فقد أثر كل منكما عليّ ببعض من صفاته وبكونى الحفيدة الأولى فلى الفخر بأنى اكثر واحدة قد قضت وقت معكما لأستفيد من خبراتكم، فتعلمت من جدى الحبيب الإلتزام والصبر والحكمة فى التعامل مع الناس ولجدتى أيضا تأثير عظيم عليّ فهى الشخصية التى على يديها قبلت الرب يسوع مخلصاً وفادى لحياتى. فهى تمثل لى أم ثانية. فمنذ طفولتى إلى الآن وهى تغمرنى بحنانها وعطفها. وأيضا لا أنسى أنهم لم يهتموا فقط بحياتنا الشخصية بل أيضا بحياتنا الروحية فهم دائما يدفعوننا إلى الخدمة وأشعر بأن أعظم شيء فى حياتى هو خدمتى معهم ومع العائلة ككل.

وأخيراً أدعو لكما بدوام الصحة والعافية وعقبال اليوبيل الماسى.

حفيدتكم

بسنت بخيت عطا

نميت بين يديهم

بابا وجدو وحبيبى الدكتور القس سمير صادق

لقد احترت كثير فيما اكتب اليك وما اهديه الي ابرز الشخصيات التى كان لها دور ملموس فى حياتى فانك لى اب حنون فانت ترشدنى وتعلمنى وكم انا فخوره بك وباعمالك وخدماتك المختلفه وقصه حياتك التى هى اشبه لروايات كثيره قرائتها فقد قبلت الكثير من الصعوبات والالم والاشواك الكثيرة فى حياتك ولكنك كنت صامدا وجاد لاترهب ولاتخف وذلك لان كان فى ذلك الوقت اعظم صديق واعظم معين اخترته لك وهو شخص ربنا يسوع المسيح وايضا كم يسعدنى ايام طفولتى التى كنت فيها تلعب معى وتعلمنى عن محبه المسيح لى والى الان وانت لم تكف عن تعليمى عن الرب يسوع واظل انظر اليك واتفرس فى وجهك لارى مدى حبك للرب يسوع وحبك ايضا لخدمه الرب يسوع المسيح واتعلم منك ايضا كيف اكون خادمه ناجحة للرب والى جانب حياتى الروحيه والخدمه ايضا تشجعنى فى حياتى الدراسية وتسالنى عن دراستى ومذاكراتى وتهتم بى وكم اكون سعيده عندما تضحك معى فانت خير صديق لى فانا احبك جدا ياجدو واتمنى لك دوام الصحه والعافيه واطلب من الرب يسوع ان يطيل فى عمرك وتظل بجانبى لكى تكون مرشدى طوال حياتى فانا سعيده لاجل تكريمك فانت على حق تستحق هذا التكريم لانك رجل لله تحبه وتخدمه بقلب صافى صادق ومحب .

ايضا بجانبك لن استطيع ان انسى ذكر ماما اليس فهى حبيبتى تاتا وهى لى بمثابه امى فهى من اعظم الشخصيات لحياتى وهى لها فضل كبير فى حياتى وانا اود ان اشكرها واقدم لها خالص الحب والتقدير فقد قدمت

لى اعظم هديه لحياتى وافضل طريق لحياتى لاسلك فيه وهو معرفه الرب يسوع فقد كلمتنى عن محبه الرب يسوع وغفرانه لخطايانا على الصليب ولقد سلمت حياتى للمسيح معها فى مدينه الاسكندريه فلا انسى الكلام الذى به لمست قلبى وبه قررت ان اعطى حياتى للرب يسوع فبالرغم من صغر سنى فى ذلك الوقت الا انى بعده قررت ان اخدم الرب يسوع واضعه فى المرتبه الاولى فى حياتى فانا فخوره بان اكون عضوه فى فريق الخدمه بالاضافه الى خدمتى فى الكنيسه فانى لا استطيع ان اصف حبى لجدتى فانى فى اى وقت اذهب فيه اليها تشجعنى وتحدثنى عن محبه الرب يسوع وايضا تسالنى عن علاقتى بالرب يسوع وقراءتى للكتاب وتطلب منى ان اقراء اكثر فى الكلمه فهى تحب الرب يسوع جدا وتشجعنى ان اطلبه اكثر فى حياتى فهى لها دور كبير فى حياتى.

جدى جدتى انى احبكم من كل اعماق قلبى واهنئكم عن ٥٠ عاما من الخدمه فانه ما احسن ان نهنىء بعضنا عن سنوات الخدمه التى نعيشها لخدمه السيد الرب يسوع افضل من اى شىء اخر واشكر الرب جدا من اجلكم واتمنى لكم دوام السير مع الرب

حفيدتكم

بڤيان بخيت عطا

جدو الغالى الدكتور القس سمير

حقيقى مشوار حياتى معاك مش طويل زى باقى افراد الأسرة ولأنى اصغر أخواتى وحفيداتك واحفادك. لكن عايزة أقولك انت أثرت فىّ تأثير كبير جداً اتعلمت منك محبة الله - مساعدة الآخرين - الالتزام وكمان البساطة مع اصدقائى وزملائى.

أما ست الحبايب تاتا أليس فهى منبع الحب والحنان لكن الأسرة وخصوصاً أفتكر فى تجربتى عندما حدث لى حادث سيارة وأنا طفلة كان عندى خمس سنوات كنت أراها وهى تصلى من أجلى بالدموع وأنا واثقة أن وجودى حتى الآن فى الحياة بفضل صلاة حبيبة قلبى جدتى الغالية يارب دائماً اشوفكم فى حياة أفضل مع بابا يسوع ودائماً فى صحة وسعادة.

حفيدتكم

سلڤيا بخيت

أبى وجدى العزيز

يسعدنى أن اتكلم فى هذا الكتاب أنا فخور بأن جدى القس سمير صادق لم أجد كلام أقوله عن هذا الجد الرائع الذى قدم حياته للمسيح وخلاص النفوس لا أحد يستطيع أن ينكر دوره الفعال فى حياتنا حيث أثر علينا بطريقة إيجابية فكان مثلى الأعلى ومازال وسيفضل دائما قدوتنا أنا لا أمدح فيه بل أقول الحقيقة لأنه رجل عظيم ومكافح ولذلك هو بالمكانة التى يوجد بها الأن اليوم نكرمه بخمسين عاما مع الرب يسوع واتمنى له المزيد من النعمة والصحة والبركة فى خدمة الرب يسوع.

حفيدكم

اندرو ابراهيم

معلمى ومرشدى القس سمير صادق

أعظم شىء فى حياتى أنه من بركة الرب على أن يكون جدى هو القس سمير صادق وهو منبع المعرفه ونموذج المحبه ومثالا للحكمة والمعرفة والعطاء الزاخر بلا حدود.

لقد واجه جدى جميع دروب الألم والتعب والجهد والصعوبات وواجه فى الحياة لقد عمل ودرس فى آن واحد وظل يعيش فى مواجهة الظروف الصعبة ولم يستسلم بل قاوم وتغلب على الصعاب بصبر وطول أناة وثقة فى قدرة الله على مواجهة الصعاب وحلها بطرق معجزية ووصل إلى أعلى الدرجات من النجاح والنمو.

رغم وجود أمانة فى عنقة ومسئولية كبيرة بعد وفاة والده وهو لايزال صغير السن على تحمل المسئولية وليست مسئولية واحدة ولكنها عدة مسئوليات أسرة بأكملها أم وأخوات وزوجة وأولاد فى ذات الوقت تحقيق أماله وطموحه وخدمته للرب والناس وتقديم المعونة لكل من يحتاج الخلاص والبركة الدائمة من عند الرب.

فلقد عمل جدى ما يحسن فى عينى الرب فكان الرب معه فى كل لحظة من لحظات حياته وقائد لمسيرة حياته وصنع معجزات عظيمة فى حياته أعطاه القدرة على تحمل المسئولية وتغلب على صعاب وقدرة فى اكمال دراسته وخدمته فى آن واحد بالرغم من كثرة الصعوبات والعقائب فى الحياة بأنواعها المختلفة.

لكن نعمة الرب ومسحته له باركه وأعطاه معونة وبركة غير عادية لحياته وأسرته وخدمته للرب.

لقد زرع جدى فى ثمار الروح والخدمة للرب والناس وخلاص النفوس وكان أيضا لمشورته الصالحة فى اختيارى كلية أداب قسم علم اجتماع تأثير إيجابى على حياتى وكان أيضا يقف بجانبى ويقدم لى المعونة والتفسير لبعض ايات الكتاب المقدس التى كانت تقف لى عائق فى فهمها.

إنى فخورة بمثل هذا الجد العظيم المكافح والمناضل والمبارك والمملوء نعمة وحكمة ومعرفة وعطاء من عند الله وهو راع للرعاة والخدام وهو كان ولا يزال وسوف يكون بركة دائمة لحياتى.

أما جدتى

هى ليست بمثابة جدتى فقط ولكنها أمى الثانية ومعلمتى لقد كانت ولازالت تقودنى للصلاه فى أيام أمتحاناتى وتصلى من أجلى وتشجعنى على قراءة الكتاب المقدس وتمنحنى قوة من ايات الكتاب المقدس وتعطينى قوة وتزرع فى روح الخدمة.

أشكر الله كثيرا من أجلها الذى أرسلها لجدى للوقوف بجانبه ومساعدته وتشجيعه مثل القول وراء كل رجل عظيم أمرأة عظيمة.

وهى مثال للحنان والعطف الذى ليس لها حدود.

يملأ الرب حياتهما بالبركه ويعطيهم مزيداً من النعمة والبركه والمسحه ودائما فى النمو والوصول إلى أعلى درجات النجاح وليس اليوبيل الذهبى فقط وأيضا الماسى والمئوى ويملأ الرب حياتهم نعمة.

حفيدتكم

أوليڤيا إبراهيم

الفهرس

الصفحة


دار أويسس
FINE CO. (202) 24824113